يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الثلاثاء ١٦ تشرين الأول ٢٠٠١ ■ ٢٩ رجب ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢،٠٠ شيكل ■ 16.10.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL.126/58

٢٤ صفحة

الكنيست تسقط اقتراح الجبهة بحجب الثقة عن الحكومة

مخول: منع مهجري إقرث وبرعم من العودة يبقي الدمقراطية الاسرائيلية موبوءة بالعنصرية

(ص٢)

العدوان الامريكي قتل (١٢) افغانيا بريئًا أمس



- وعشرات الجرحى في غارات وصفت بأنها الاعنف منذ بدء هذه الحرب الارهابية
- واشنطن تعلن مجددا نيتها السوداء بمواصلة الحرب
- المدفعية الهندية تقصف مواقع باكستانية في كشمير. واسلام اباد تستنكر
- پاول يجتمع اليوم مع نظيره الباكستاني والرئيس مشرف
- رسالة تحتوي على جرثومة الجمرة الخبيثة وصلت الى مجلس الشيوخ الامريكي

(ص ٥)

استشهاد شاب فلسطيني واصابة ثلاثة آخرين

(ص ٤)

بعد اجتماعه مع رئيس الوزراء البريطاني

عرفات يدعو الحكومة الاسرائيلية الى استئناف المفاوضات فورًا

(ص٣)

ممثلو الجبهة والدمقراطي العربي يواصلون الحوار والتنسيق مستقبلا لصالح الجماهير

(ص ٦)

الكنيست تسقط اقتراح الجبهة بحجب الثقة عن الحكومة

• شارون: استئناف التفاوض مع الفلسطينيين مشروط بوقف اطلاق النار • سريد: الحكومة خلال ٨ أشهر لم تحقق اي انجاز في أي مجال •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أسقطت الكنيست في جلسة افتتاح دورتها الشتوية، أمس الاثنين، بأكثرية الأصوات، خمسة اقتراحات لحجب الثقة عن الحكومة تقدمت بها كتل المعارضة.

وكانت كتلة «الجبهة» قدمت اقتراحاً بحجب الثقة عن الحكومة على خلفية قرار المجلس الوزاري المصغر «الكابينيت» رفض السماح لأهالي اقرث وبرعم بالعودة إلى قريتيهما.

وأيد اقتراح «الجبهة» بحجب الثقة عن الحكومة ١٨ نائباً من «الجبهة» و«ميرتس» والنواب العرب. وصوت ضد الاقتراح ٣٥ نائباً وامتنع عن التصويت ١١ نائباً.

وكان رئيس الحكومة قد ألقى في جلسة الافتتاح كلمة قال فيها: من الطبيعي ان نتحدث عن الحرب التي يخوضها «العالم الحر» ضد الارهاب لكن سأتجنب ذلك وأتركز في القضايا المحلية.

وأضاف قائلاً: نحن لسنا ضد الشعب الفلسطيني وانما ضد الارهاب. وأكد ان وقف اطلاق النار هو شرط لاستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين.

وقال: تخوض اسرائيل اليوم حرباً صعبة ومعقدة عسكرياً وسياسياً واقتصادياً واجتماعياً وان هذه المعركة تستوجب المسؤولية والحذر والتروي ووزن الأمور.

ودعا كل من يفكر في جر البلاد اليوم إلى انتخابات ان يقف. وأضاف ان وحدة الشعب اليوم لا تقل أهمية عن أية خطوة تكتيكية أو أي اجراء أو عملية ننفذها على أرض الواقع.

وقال: المفتاح للحل ليس بأيدينا لوحدنا.

وعن الانسحاب من مواقع كان احتلها الجيش في الخليل قال شارون: «لقد اوضحنا انه اذا تجدد اطلاق النار سنضطر الى العودة الى هذه المواقع والى مواقع اخرى، والمعركة هي على ضمان الأمن لليهود في الخليل».

وفي كلمته، قال يوسي سريد (ميرتس) ان هذه الحكومة لم تتمكن، خلال الأشهر الثمانية الماضية من وجودها، من تحقيق اي انجاز لا في المجال الأمني ولا في المجال الاقتصادي ولا في المجال الاجتماعي.

وألقى النائب الجبهوي عصام مخول اقتراح الجبهة بحجب الثقة عن الحكومة. (انظر كلمة مخول على هذه الصفحة).

مخول: من دون عودة مهجّري إقرث وبرعم تبقى الدمقراطية الاسرائيلية أحادية القومية وموبوءة بالعنصرية

* القدس - لمراسلنا - قدم النائب عصام مخول اقتراح نزع الثقة عن الحكومة على خلفية قرار اللجنة الوزارية الخاصة بأقرث وبرعم منع عودة مهجّري القريتين. وقال مخول: إن تصحيح الغبن التاريخي الرهيب بحق مهجّري إقرث وبرعم، ليس منّة تقدمها الدولة لهم، وإنما واجب أخلاقي وسياسي وإنساني، من دونه تبقى الدمقراطية الاسرائيلية عاجزة وموبوءة بالعنصرية، وتبقى دمقراطية أحادية القومية.. ومثل هذا الوباء لا يلغيه الصراخ في وجه العالم في دوربان، وانما من خلال قرار عادل الآن وفي إقرث وبرعم.

إن الحكومة، بقرارها مقاومة عودة مهجري القريتين، تدفن فرصة اخرى، ليس لعودة المهجرين فقط، وانما فرصة للدولة تزيل من خلالها وصمة عار سوداء عن جبينها واستضعاف مواطنيها وظلمهم على اساس انتمائهم القومي.

واضاف مخول: إن قرار اللجنة الوزارية التمترس وراء قرار الحكومة منذ عام ١٩٧٢، الذي يعارض بشكل مطلق عودة المهجرين، يلغي بالكامل، الامر الجوهري في توصيات اللجنة الوزارية في ظل الحكومات الثلاث الاخيرة، وفي مركزها الاعتراف بحق المهجرين في العودة وبناء إقرث وبرعم، واعتراف المستويين السياسي والعسكري سواء بسواء، بأن العوائق التي وصفت بأنها «أسباب أمنية» حتى الآن لمنع تنفيذ قرار المحكمة العليا اعادة المهجرين، هذه الاسباب لم تعد قائمة بعد.

واضاف مخول: إن قرار اللجنة الوزارية، الاسبوع الماضي، وبقياس اي منطق، يشكل قراراً بليداً وبائساً، اتخذته حكومة حان وقت ذهابها وبأسرع ما يمكن.

واكد النائب مخول مطلب اهالي اقرث وبرعم في التماسهم الى المحكمة العليا، بأن تحسم «أن حقهم في العودة الى بيوتهم وبيوت أجدادهم، حق اساسي، يعتمد على قانون اساس كرامة الانسان وحريته، الذي يمنح مكانة قانونية لحرية التملك. وعلى ضوء الحقيقة التي توصلت إليها اللجان الوزارية والاعتراف، بأنه لا يوجد مانع امني حقيقي لعودة الملتمسين الى قريتهم، فأن منع الملتمسين من العودة يثير الشكوك بأن هذه المعارضة تقوم على آراء مسبقة، وعلى ضغائن سياسية وايديولوجية فيها الكثير من الرسوبات الظلامية».

واكد مخول، امام الكنيست، ان العملية التي بدأت ابان حكومة رابين عام ١٩٩٣، واستمرت في ظل الحكومات التالية وفي مركزها الاقرار بحق المهجرين العودة الى اقرث وبرعم، تم قطعها قبل استكمالها، ليس بسبب النقاش حول حق المهجرين في العودة، وانما بسبب استمرار المناقشة والتحفظات في قضية التحديد النهائي لمساحة اقرث وبرعم، وحقوق العائدين، وحقوق التخطيط والبناء.

واستعرض مخول ستة بنود تشكل الاساس لأي حل عادل لقضية مهجري القريتين:

١. إعادة جميع سكان اقرث وبرعم كل الى قريته، على اعتبار العائلات القائمة فعليًا، وبدون تحديد.

٢. إلغاء مصادرة الاراضي التابعة للمهجرين.

٣. ضمان ان تكون العودة الى النواة الاصلية للقرية حيث تقوم الكنيسة والمقبرة وبقايا البيوت.

٤. إلغاء اعلان منطقة النواة الاصلية للقريتين، كمناطق آثار.

٥. اقامة القريتين كقريتين عربيتين عاديتين، استمراراً لطابع القرية الذي كان قائمًا قبل تدميرها، ورفض اقتراح فرض طابع «قرية جماهيرية» على السكان، وهو طابع لا يتلاءم مع اسلوب حياة السكان، والمبنى الاجتماعي والاقتصادي الذي يعيشونه.

٦. تحديد مساحة تخطيط القريتين، وتخصيص الاراضي للاستعمالات المختلفة بما يتجاوب والاحتياجات المستقبلية للسكان.

وقال مخول: ان الحكومة بقرارها الاخير بشأن اقرث وبرعم، تجاهلت واجبها بالتصرف بعدل واستقامة، ومنطق ونقاء وحسن نية تجاه مواطنيها، بل ألقت بكل هذا عرض الحائط، وتصرفت بتمييز وسوء نية، وداورت على العدل الطبيعي وتآمرت على مواطنيها، مهجري اقرث وبرعم، وخادعتهم على مدى سنوات الدولة.

واكد مخول، ان ليس الامن وسياسة الامن هي التي تقف وراء قرار اللجنة الوزارية، بل امن السياسة الاجرامية البائسة تجاه المهجرين خلال خمسة عقود والتآمر على حقوقهم.

ووجه مخول كلامه الى الوزير داني نفيه، الذي كان حذر المهجرين في التلفزيون الاسرائيلي، بأن اسرائيل لن تعود الى حدود ما قبل ١٩٤٨. فقال: بالنسبة للوزير نفيه وحكومته، فأن العرب دائمًا خلف الحدود وخارجها. ولم ينجح بعد في تذويت حقيقة ان اقرث وبرعم، ومهجريهما في داخل اسرائيل منذ عام ١٩٤٨. واضاف: ان نفيه يمثل زمرة تقود الدولة اليوم، وتتعامل مع مواطنيها بلغة الحدود، و«حرس الحدود»، وتتعامل معهم كقضية امنية، وليس قضية مدنية او اجتماعية او سياسية.

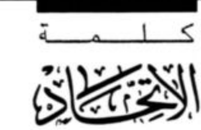
وذكر مخول، بتصريح الوزير نفيه، بأن حكومته لا تقبل باعادة التاريخ الى وراء. فقال: ان نفيه الذي يبني كل فكره السياسي على استحضار التاريخ عبر آلاف السنين يريد لمهجري اقرث وبرعم ان يقوموا بإلغاء تاريخ السنوات الخمسين الماضية.

وأضاف مخول ان قرار اللجنة الوزارية في حكومة الوحدة القومية، حكومة شارون - حزب «العمل»، يؤكد من جديد عمق العداء الفاضح الترانسفيري والعنصري، الذي تكنه هذه الحكومة للمواطنين العرب في اسرائيل، ولحقوقهم، حتى المنصوص عليها في قرارات القضاء السابقة.

واكد مخول ان اعادة اهالي اقرث وبرعم لا يشكل في أي حال «اخلالاً بالتوازن الديموغرافي في اسرائيل» الذي تستعمله حكومات اسرائيل كفزاعة للتخويف من حق العودة للاجئين الفلسطينيين، وتخويف الجمهور الاسرائيلي من السلام العادل، وتبرر من خلاله حملة الدم والموت والعدوان التي تقودها منذ عام على الشعب الفلسطيني.

واعتبر مخول القرار استفزازاً للجماهير العربية وتحديًا لكل القوى الدمقراطية والانسانية اليهودية في اسرائيل وامتحانًا لها.

وانهى مخول كلامه بالحديث عن قرار رئيس الكنيست البائس والداعي الى تحريم طرح مواضيع تحرج ما اسماه «حرب الولايات المتحدة ضد الارهاب»، واعتبر مخول قرار بورغ، تفريغًا للدمقراطية من مضمونها ومسًا مكارثيًا بحق اعضاء الكنيست في مناقشة هذه الحرب الاجرامية. واكد من على منصة الكنيست الحاجة الى تشديد المعركة الشعبية، هنا في اسرائيل ايضًا، ضد العدوان الامريكي القذر على افغانستان وشعوب المنطقة، مؤكداً ان هذه الحرب ليست الجواب على الارهاب بل جزء منه.



كلمة الاتحاد

لم يقل شارون شيئاً جديداً!

* في الخطاب الذي ألقاه رئيس الحكومة، اريئيل شارون، أمس في الكنيست، بمناسبة افتتاح الدورة الشتوية، لم يقل شيئاً جديداً، وأكد من جديد حقيقة أنه ليس لدى حكومته الكارثية اي برنامج لتسوية سياسية للصراع. لم يتطرق لا من قريب ولا من بعيد للوضع الدولي الجديد التي تسمع من خلال مسار تطور اصواتاً تطالب بالعودة إلى نهج التسوية السياسية ووقف العدوان الاسرائيلي واقرار الحق الفلسطيني بالدولة وبالاستقلال الوطني. كان شارون يتحدث في الكنيست في وقت كان فيه يصرح رئيس الوزراء البريطاني، طوني بلير، في ختام لقائه مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في لندن، عن حق الشعب الفلسطيني بقيام دولته وأهمية العودة إلى طاولة المفاوضات السياسية الاسرائيلية - الفلسطينية. تحدث في الكنيست ولم يتطرق إلى هذا اللقاء، ولا إلى تصريح الرئيس الأمريكي، وللمرة الثانية، قبل أيام، عن دعمه لحق اقامة دولة فلسطينية من خلال العودة إلى التفاوض. تجاهله لهذا الموضوع، ولهذه التصريحات، التي بالرغم من انها تصريحات تكتيكية، جاءت لمصلحة خدمة التحالف الأمريكي - البريطاني في مواجهة ما يسمى بمحاربة الارهاب عالمياً، بعكس حقيقة ان وجهة حكومة الكوارث الشارونية ليست ابداً نحو السلام والتفاوض والتسوية بل مواصلة نهج العربدة العدوانية والبلطجة العسكرية ضد الشعب الفلسطيني.

الشيء الوحيد الذي ركز عليه شارون في خطابه في هذا السياق، وبشكل ديماغوغي سافر، «ان الحرب التي أطلقتها واشنطن ضد الارهاب الدولي هي أيضاً حرب اسرائيل كما هي حرب كل شعب حر». لقد صدق شارون في حقيقة ان حكومته، تماماً كما كانت جميع حكومات اسرائيل السابقة والمتعاقبة، حليفة مخلصة في الوقوف إلى جانب الولايات المتحدة وغيرها من الأنظمة الامبريالية في جميع الحروب العدوانية ضد الشعوب وضد أنظمة التحرر الوطني. ولهذا ليس وليد الصدفة ان تؤيد حكومة شارون وبحماس وعلى استعداد لتقديم العون، في الحرب العدوانية الأمريكية - البريطانية ضد الشعب الأفغاني لقهر ارادته وتنصيب دمى خادمة لمصالح الامبريالية. أما فيما يتعلق بالموقف من الارهاب، فان مفهومنا للارهاب وادانتنا لمختلف أشكال الارهاب التي تستهدف الناس الأبرياء، وقتلهم كوسيلة لتحقيق مآرب سياسية تختلف عن مفهوم شارون للارهاب والذي يقصد به حركات التحرر القومي التي تناضل ضد الاحتلال والعبودية والاستغلال ومن أجل حقها بالتحرر والاستقلال وكنس المحتلين الغاصبين. ولا نتصور ان من يمارس ارهاب الدولة المنظم ويستغل جبروته العسكري لقهر ارادة شعب، ويمارس مختلف الجرائم ضد الانسانية لترسيخ اقدام الاحتلال الاسرائيلي وحرمان الشعب الفلسطيني من حقه الشرعي والانساني في التحرر والاستقلال الوطني، من الممكن ان يكون فعلاً شريكاً أو حليفاً في مكافحة الارهاب. حتى الادارة الأمريكية تدرك هذه الحقيقة، وتطرح جانباً ربيبها الاستراتيجي وتبتعد عنه كما يبتعد الانسان عن كلب أجرب خوفاً من العدوى والأذى، وتطلب من حكومة اسرائيل الوقوف بعيداً، جانباً، ولا تقترب من التحالف ضد الارهاب الذي تقيمه واشنطن بزعامتها.

لقد تباكى شارون مستعطفاً «موليدت» زئيفي و«يسرائيل بيتينو» ليبرمان، حزبا التطرف الأهوج والعنصرية الفاشية، ان يعدلوا عن الاستقالة من الحكومة لان هذا حسب أقوال شارون «يفرح عرفات»!! فبدلاً من استغلال الانسحاب من أحياء الخليل، من أبو سنينة وغيرها، التي احتلت للمرة الثانية قبل أسابيع، والذي بسببه خرج المغامرون من الائتلاف، كخطوة «حسن نية» لاستئناف التفاوض وتنفيذ الاتفاقات والتفاهمات السياسية، فان شارون عاد ليؤكد ان شارون لم يتغير ويستعطف أكثر القوى المعادية لأية تسوية سياسية البقاء في حكومة الكوارث.

ان هذا النهج الذي عبّر عنه شارون في خطابه مصيره الفشل حتماً.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٢٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٣٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

بعد لقائه مع رئيس الوزراء البريطاني

عرفات يدعو الحكومة الاسرائيلية الى استئناف المفاوضات فورا

• بلير يدعو الى اقامة دولة فلسطينية ضمن تسوية شاملة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» و«وفا» – دعا الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس، الحكومة الإسرائيلية لاستئناف مفاوضات الوضع النهائي بشكل فوري. وقال في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع توني بلير، رئيس الوزراء البريطاني، في ختام اجتماعهما امس، في العاصمة البريطانية لندن، إن ذلك سيساهم في إيجاد حل شامل ودائم وعادل لكل القضايا المتفق عليها «القدس، واللاجئين، والمستوطنات، والمياه، الحدود، والأمن، وعلى أساس تنفيذ القرارات (٢٤٢، ٣٣٨، ٤٢٥ و١٩٤) وبقية القرارات الدولية.

وأضاف عرفات، أنه آن الأوان لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، ووضع حد للصراع، وإقامة دولة فلسطينية مستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية، إلى جانب دولة إسرائيل، وذلك حتى يتمكن أطفالنا وأطفالهم، وشعبنا وشعبهم، وكافة شعوب المنطقة في الشرق الأوسط، من العيش بأمن وسلام واستقرار.

وشدد الرئيس الفلسطيني على أن قضيتنا قضية عادلة وتحظى بتأييد وإجماع دولي، وعربي وإسلامي، ولا يمكن الخلط بين هذه القضية العادلة، وبين من يقومون بأهداف وأساليب غير عادلة، مثل الممارسات الإرهابية وقتل الأبرياء، وهذا الموقف الذي توصل إليه العرب والمسلمون وكنت أنا معهم، ووزراء الخارجية العرب والمسلمون، في اجتماعهم الأخير في الدوحة، والذي شارك فيه رجال دين فلسطينيون، مسيحيون ومسلمون.

وكرر عرفات الالتزام بوقف إطلاق النار، سعياً منا لتنفيذ كافة توصيات لجنة «ميتشل»، واتفاق «جورج تينت» وجميع الاتفاقات الموقعة بيننا وبينهم.

من جهته، أكد بلير أنه حان الوقت لإعادة إنعاش عملية السلام في الشرق الأوسط، ولا بد من الانطلاق بها بمزيد من العزم، مشيراً إلى أن الوسيلة المثلى لذلك هي المفاوضات، وليس العنف.

واعتبر بلير أن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في إطار تسوية شاملة تضمن السلام والأمن لإسرائيل، مطلباً لا بد منه لوضع حد لمعاناة الفلسطينيين الذين يعيشون في الفقر في غياب الأمان والأحلام. وتابع أن الغاية التي نتوق إليها هي تحقيق سلام عادل يتمكن الفلسطينيون والإسرائيليون في ظله من العيش إلى جانب بعضهم البعض، كل في دولته، وينعمون بالأمان والسلام ويكون قدوة للقدرة على التطور والإنتماء.

وأضاف أنه على المجتمع الدولي أن يحدد أهدافه بوضوح، محذراً من وقوع المزيد من سفك الدماء، ومن العمليات التي ستهدد السلام في المنطقة، وفي العالم أجمع، وتحقيقاً لهذه الغاية آن الأوان لتنفيذ كافة قرارات منظمة الأمم المتحدة ذات الصلة.

وشدد على أن الوقت الآن هو وقت الشجاعة والتحلي بروح القيادة، وباتخاذ القرارات اللازمة من أجل التوصل إلى ما من شأنه بدء عملية السلام في جو من العدالة والسلام، وهذا يتطلب من الفلسطينيين والإسرائيليين على حد سواء، أن يطووا صفحة الماضي من أجل التوصل إلى مستقبل أفضل، وأكثر إشراقاً، وأكثر سلاماً إن كنا نتحلى بالعزم اللازم لتحقيقه، منوهاً إلى أن الفرصة متاحة الآن، وفي الأسابيع والأشهر المقبلة، من أجل القضاء على الظلم الذي طغى على العالم، وعلى الشرق الأوسط تحديداً.



في بيان المجلس التشريعي امس:

وقف اطلاق النار يصب في الاتجاه الصحيح

• إدانة الارهاب بكل أشكاله إرهاب الدولة الذي تمارسه اسرائيل •

* رام الله – «وفا» – أكد المجلس التشريعي إدانته التامة لجميع أشكال الإرهاب وإرهاب الدولة الذي تمارسه الحكومة الإسرائيلية، ولسياسة الاغتيالات التي تمارسها الحكومة الإسرائيلية بحق أبناء شعبنا.

ورحب المجلس في بيان أصدره امس، عقب مناقشته للأوضاع السياسية الراهنة، بتصريحات الرئيس الأمريكي الخاصة بالدولة الفلسطينية.

وكان المجلس التشريعي، ناقش في جلسته العادة التي عقدها في مدينتي رام الله وغزة امس، الأوضاع السياسية الراهنة على ضوء التحولات والتداعيات التي تشهدها الساحتان الدولية والإقليمية بعد اعتداءات ١١أيلول على الولايات المتحدة، والتي تمثل الحرب في أفغانستان أحد آخر تجلياتها.

وبعد الاستماع إلى تقرير السلطة التنفيذية ومداخلات الأعضاء، أكد المجلس التشريعي على دعمه الكامل لقرارات الرئيس، والقيادة الفلسطينية لتعزيز وقف إطلاق النار، وتنفيذ تقرير لجنة ميتشيل وتفاهمات تينت، ويرى المجلس أن وقف إطلاق النار المؤيد والمدعوم من المؤسسات القيادية الفلسطينية يصب في الاتجاه الصحيح، خصوصاً في هذه اللحظة التاريخية التي بدأت تلوح فيها إمكانية أن يحقق شعبنا المناضل حقوقه الوطنية المشروعة وفي مقدمتها حق العودة وتقرير المصير، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس العربية.

كما أكد المجلس إدانته لجميع أشكال الإرهاب وإرهاب الدولة الذي تمارسه الحكومة الإسرائيلية، وأدان ورفض عمليات الاغتيال التي تمارسها هذه الحكومة، والتي ذهب ضحيتها كوكبة من الشهداء الأبطال، وفي مقدمتهم الشهيد القائد أبو علي مصطفى وثابت ثابت ومحمد الدرة، وجميع قائمة الشهداء، والتي كان آخرها الشهيد عبد الرحمن حماد والشهيد أحمد مرشود.

وطالب المجلس، بضرورة الإسراع في تشكيل لجنة تحقيق رسمية في قضية الأحداث المؤلمة التي شهدتها مدينة غزة مؤخراً، مؤكداً على أهمية احترام سيادة القانون من قبل جميع المواطنين الفلسطينيين دون استثناء.

ودعا المجلس التشريعي، جماهير شعبنا إلى توخي الحيطة والحذر والتصرف بمسؤولية عالية في مثل هذه الظروف العصيبة، وتغليب المصلحة الوطنية العليا لشعبنا ولقضيته الوطنية، وشدد على أهمية تصليب جبهتنا الداخلية على أرضية احترام سيادة القانون، وضمان التعددية السياسية وحرية التعبير والرأي.

ورحب المجلس بتصريحات الرئيس بوش بخصوص الدولة الفلسطينية، إلا أنه يرى أن هذه التصريحات بحاجة لمزيد من التوضيح وإلى دعم الأقوال بالأفعال، والمبادرة الجادة التي تقود المنطقة إلى سلام عادل وشامل ودائم على أساس قرارات الشرعية الدولية.

وناشد المجلس، القوى الفاعلة في المجتمع الدولي وهيئة الأمم المتحدة، إعلان إدانتهم لسياسة العدوان والمماطلة الإسرائيلية، ومن أجل الضغط على الحكومة الإسرائيلية، وإجبارها على وقف عدوانها وحصارها على شعبنا، والدخول فوراً في تنفيذ استحقاقات توصيات لجنة ميتشل وفي مقدمتها تجميد الاستيطان بكافة أشكاله وتنفيذ الاستحقاقات الانتقالية المتفق عليها، وخاصة إعادة الانتشار الثالثة، وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة: ٢٤٢ و٣٣٨ والقرار رقم ١٩٤ حول حق العودة للاجئين الفلسطينيين.

كما دعا المجلس إلى الإسراع في عقد مؤتمر دولي حول قضية الإرهاب، من أجل التمييز الدقيق بين الإرهاب الذي يستهدف المدنيين الأبرياء، وبين مقاومة الشعوب المشروعة للاحتلال.

وحذر من المحاولات الرامية لإعطاء الحالة الدولية الراهنة طابع الصراع بين الحضارات والأديان، الذي من شأنه أن يقود العالم إلى حالة فوضى ودمار شاملة، ويدعو المجلس بهذا الشأن إلى تغليب لغة الحوار والبحث عن جذور المشاكل وأسبابها الحقيقية، وإيجاد تسويات سلمية عادلة لها.

الاحتلال يمنع آلاف المواطنين وطلاب الجامعات من التوجه الى نابلس

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – خلافًا لما تدعيه وسائل الاعلام الاسرائيلية عن البدء بإدخال تسهيلات. فصباح امس الاثنين، حرمت قوات الاحتلال الاسرائيلي آلاف المواطنين من طلاب وطالبات وموظفين ومدرسين وعمال من التوجه الى جامعاتهم واماكن اعمالهم في بقية المحافظات، بعد ان فرضت إغلاقًا محكمًا وعزلت مدينة جنين عن نابلس، ووضعت العديد من النقاط العسكرية. كما منعت سلطات الاحتلال آلاف المواطنين من قرى محافظة جنين، خاصة القرى الملاصقة للخط الاخضر، من التوجه الى قطف الزيتون في اراضيهم، خاصة في الطيبة وعانين ومنطقة طوباس والاغوار.

ومن جهة ثانية اطلق جنود الاحتلال، فجر امس، في جبال سالم ورمانة، مئات الاعيرة النارية على العمال في اثناء محاولتهم الدخول الى اسرائيل للعمل، وشنت حملات مطاردة واعمال قمع.

مهرجان جماهيري ومسيرة في جنين بمناسبة الذكرى الاربعين لاستشهاد ابو علي مصطفى

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – بدعوة من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والقوى الوطنية الاسلامية، انطلقت مسيرة حاشدة من امام الدوار الرئيسي في جنين وذلك بمناسبة الذكرى الاربعين لاستشهاد واغتيال أبو علي مصطفى، امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وتأكيداً على استمرار انتفاضة الاقصى والاستقلال. ورفع المشاركون في المسيرة اليافطات والشعارات المنددة بعملية اغتيال القائد ابو علي مصطفى، كما رفع المتظاهرون صور الشهيد ابو علي مصطفى وشهداء الانتفاضة.

وبعد ذلك اقيم حفل تأبين في قاعة شهداء انتفاضة الاقصى في بلدية جنين، حيث القيت كلمة الجبهة الشعبية وكلمة القوى الوطنية والاسلامية الذين اشادوا بدور القائد الراحل ابو علي مصطفى وبتاريخه النضالي.

وندد المتحدثون بعمليات الاغتيال الجبانة والارهابية.

رابطة أطباء لحقوق الانسان تنفذ يوم عمل طبي تطوعي في جنين

* تل ابيب – لمراسلنا – نظمت رابطة الاطباء لحقوق الانسان وبالتعاون مع جمعية اصدقاء المريض الخيرية، يوم عمل طبي تطوعي، في مدينة جنين.

وقد اضطر وفد رابطة الاطباء لسلوك الطرق الوعرة والجبال، بعد ان منعت دوريات الاحتلال الوفد من العبور عند قرية عانين القريبة من ام الفحم وعند مدخل بلدة سالم. وقد استمر سفر وفد الرابطة اربع ساعات حتى الوصول الى مركز جنين.

وشارك في هذا اليوم كل من الاطباء: حسن محاميد ومحمد بلعوم وحسن متاني ورائد اشقر وايلان جال ومئير ليرون. والممرضات بيلا جولان واوريت دجاني وارينا لوينطوف ومنسق اعمال الرابطة صلاح الحاج يحيى.

هذا وتم الكشف عن اكثر من ١٥٠ مريضاً.

وحولت عدة حالات للمتابعة من قبل رابطة الاطباء. وصرف الدواء للمرضى ووزعت كمية من حليب الماتيرنا.

وفي ختام اليوم الطبي شكر اعضاء جمعية اصدقاء المريض وفد الرابطة على هذا العمل الانساني. ووعد الوفد بالعودة ثانية رغم الحصار والاغلاق المحكم على منطقة جنين وضواحيها، وصعوبة التحرك من اجل تلقي العلاج.

في انفجار سيارة مفخخة في نابلس

استشهاد شاب فلسطيني واصابة ثلاثة آخرين

*** «حماس» تحمل اسرائيل عملية الاغتيال * عمليات تدمير وتخريب واسعة قبل انسحاب الاحتلال من احياء الخليل * مواصلة حصار قرى بيت لحم * تهديد بهدم وإزالة (٢٥٠) منشأة في طولكرم * الاحتلال والمستوطنون يواصلون الاعتداء على المزارعين والمزروعات في العديد من المناطق ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» و«وفا» – استشهد الشاب احمد مرشود (٣٤ عاما) من مخيم بلاطة للاجئين وأصيب ثلاثة آخرون، في انفجار وقع صباح امس، في محيط مقر حركة فتح في شارع جامعة النجاح في نابلس.

وقال شهود عيان أن الانفجار أدى إلى تدمير السيارة، التي كانت متوقفة امام مكتبه، واشتعال النيران فيها بالكامل.

وقد اصيب كل من زياد عبد الله عرايش إصابة متوسطة، وراغب دبابشي الذي اصيب بانهيار عصبي.

ونقل الجرحى الى مستشفى رفيديا في نابلس لتلقي العلاج، فيما شرع بالتحقيق في ملابسات الانفجار، الذي ادى الى تهدم عدد من جدران المقر وتحطم ابوابه الخارجية.

وافادت مصادر امنية أن التحقيقات الاولية تشير الى ان «عبوة زرعت في مقعد السيارة المجهولة» دون ان تستبعد فرضية الاغتيال.

وقال عدنان عصفور، احد قادة حركة حماس في نابلس، ان عملية اغتيال مرشود جريمة يدل على ان الحكومة الاسرائيلية لا تلتزم بوقف اطلاق النار، وهي تتحمل مسؤولية ذلك.

هذا وانسحبت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر امس، من أحياء سكنية في مدينة الخليل والتي سبق أن اجتاحتها في الخامس من الشهر الجاري. وقال شهود عيان، إن قوات الاحتلال وقبيل انسحابها قامت بعملية تدمير وتخريب واسعة النطاق في المناطق التي انسحبت منها فيما هاجم العشرات من المستوطنين المتطرفين، منازل المواطنين وخاصة في أحياء أبو سنينة، جبل التكروري وأشاعوا جواً من الإرهاب وحاولوا اقتحام المنازل.

وسبق للمستوطنين أن أرسلوا رسالة عاجلة إلى رئيس الحكومة، اريئيل شارون، طالبوه فيها بعدم الانسحاب من هذه المناطق بدعوة توفير الأمن لهم.

ومن جانبهم أعرب المواطنون عن فرحتهم وسعادتهم بجلاء قوات الاحتلال معربين عن تمنياتهم بأن يكون هذا الجلاء شاملاً لكافة أنحاء الوطن وأن يكون رحيلا وإلى الأبد.

وكانت قوات الاحتلال خلال الأيام الثلاثة الأولى من اجتياحها لهذه الأحياء قد قتلت ٩ مواطنين وجرحت العشرات، كما دمرت العديد من المنازل واحتلت ١٥ منزلاً وطردت أصحابها منها وحولتها إلى ثكنات عسكرية كما فعلت ذلك في «مدرسة النهضة الأساسية».

ومن جهة اخرى، هددت قوات الاحتلال الإسرائيلي امس، بازالة ٢٥٠ منشأة تجارية صغيرة منتشرة على طول الشارع الرئيسي الذي يصل بين بلدة نزلة عيسى شمال مدينة طولكرم وبلدة باقة الشرقية. وسلمت قوات الاحتلال، التي داهمت البلدة في وقت سابق، إخطارات لأصحاب المحلات التجارية والبركسات والبسطات وأوامر عسكرية بضرورة إزالتها.



الشهيد احمد مرشود الذي كان ضحية عملية الاغتيال

وذكر شهود عيان، أن جنود الاحتلال الذين انتشروا بكثافة في المنطقة أمهلوا أصحاب المحلات والبالغ عددها ٢٥٠ منشأة مدة شهر واحد، في حين تم تسليم بعضهم إخطارات بالإخلاء الفوري خلال ٤٨ ساعة وتهديد أصحابها في حال عدم الالتزام بالقرار بهدمها وتجريفها.

وبدأت امس، قوات الاحتلال الإسرائيلي الأعمال الإنشائية لبناء جسر علوي شمال بلدة القرارة. وذكر السيد محمد أبو لحية القائم بأعمال رئيس بلدية القرارة، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي باشرت بأعمال الحفر للقواعد الإسمنتية الخاصة بأعمدة الجسر شرق شارع صلاح الدين. وأضاف أن قوات الاحتلال أحضرت كميات كبيرة من الأعمدة الحديدية الصلبة الخاصة بالجسر الذي سيتم إنشاؤه في أراضي المواطنين.

وأشار أبو لحية إلى أن سلطات الاحتلال تسابق الزمن لفرض وقائع جديدة على الأرض حيث تحول المكان إلى مصنع كبير نظراً لكثرة عدد العاملين ووجود عدد كبير من الأليات العاملة من جرافات وعربات نقل المواد وسيارات رش المياه. وأوضح كذلك أن هذا الجسر يشكل وتراً لمثلث يمتد شرقاً فوق شارع صلاح الدين مع شارع الشهداء «كسوفيم» ليربط مجمع مستوطنات «غوش قطيف» المقامة علي أراضي المواطنين. كما أشار إلى أن الأعمال التمهيدية بدأت منذ شهر تقريباً بمصادرة نحو ١٥٠ دونماً من أراضي المواطنين.

هذا وواصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي امس، فرض حصارها الشامل على كافة مناطق محافظة بيت لحم دون استثناء. وأكد شهود عيان ذلك، مشيرين إلى أنه لا يوجد على أرض الواقع أي شيء يذكر، بخصوص ما ذكرته إسرائيل حول التخفيف من الحصار.

وتجسد بلدة التقوع المعاناة الشديدة جراء الحصار الإسرائيلي، حيث تعاني من ظروف حياتية قاسية جراء إغلاق جميع الطرق والمنافذ المؤدية إليها ومنها، وكذلك الشارع الرئيسي الواصل إليها والذي يربط ما بين محافظة بيت لحم والخليل منذ شهرين.

وأكد السيد سليمان أبو مفرح، رئيس البلدية، أن ٧٠٪ من سكان البلدة يعانون من مشكلة المياه التي لم تصلهم بحكم تزويدهم بالمياه عبر مستوطنة «تقواع» وذلك منذ حوالي ٢٠ يوماً. كما حرم الإغلاق الاحتلالي العديد من الطلبة والموظفين والعمال من الوصول إلى أماكن عملهم ومدارسهم وجامعاتهم.

واعتدى عدد من المستوطنين صباح امس، على أهالي قرية ترمسعيا شمال رام الله أثناء توجههم لقطف ثمار الزيتون. وذكر شهود عيان، أن مستوطنين من «شيفيت راحيل» المقامة على أرضي قريتي ترمسعيا وجالود، أطلقوا نيران أسلحتهم في اتجاه المزارعين أثناء تواجدهم في أراضيهم وأجبروهم تحت تهديد السلاح على مغادرتها وذلك بعد أن أحرق المستوطنون سيارتين تعودان للمواطن ربحي سلامة وإلحاق أضرار بالغة بسيارة أخرى تعود للمواطن محمود الأعرج.

وأكد أهالي القرية أن المستوطنين يسعون إلى منع المواطنين من الوصول إلى أراضيهم لجني ثمار زيتونهم الذي انتظروه عاماً كاملاً، وأضافوا أنهم مصرون على العودة إلى أراضيهم ومواصلة العمل فيها مهما كلفهم الأمر.

وذكر عبد المجيد سلامة رئيس بلدية ترمسعيا أن اتصالات أجريت مع كافة الجهات ذات العلاقة لتأمين وصول المزارعين إلى أراضيهم.

واعتدت قوات الاحتلال، على مدار الأيام القليلة الماضية، على حقول الزيتون والمشمش التابعة لمزارعين من قرية الفندقومية جنوب غرب جنين بالقرب من معسكر صانور الاحتلالي المقام عنوة على أراضي المواطنين، من خلال تكسير واقتلاع عشرات الأشتال المثمرة.

وأفاد شهود عيان، أن القوات الاحتلالية دمرت أشجاراً كثيرة تقع جنوب المعسكر المذكور وتعود ملكيتها للمواطنين محمد يوسف حماد عزام وحسن عزام.

وأعرب العديد من المواطنين عن تخوفهم بأن هذا الإجراء القمعي الجديد مقدمة للاستيلاء على هذه المساحات من الأراضي، وخاصة أن جنود الاحتلال تعمدوا، خلال الأشهر الماضية، إجبار معظم المزارعين على فلاحة أرضهم تحت تهديد السلاح، كما أن أصحاب الأراضي لم يتمكنوا حتى الآن من جني الثمار.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح امس، في بلدة دير إستيا في محافظة سلفيت، أربعة مواطنين عقب اقتحام البلدة.

وقال شهود عيان، إن قوات الاحتلال اقتحمت في وقت سابق امس، البلدة، وداهمت عدة منازل.

والمواطنون المعتقلون هم: ساهر عبد العزيز سليمان، نائل ممدوح ذياب، مهران علي أبوفارس وجمال إسماعيل الخطيب.

احتجاجا على انسحاب قوات الاحتلال من حارة الشيخ وابو سنينة:

الوزيران ليبرمان وزئيفي استقالا من الحكومة

• شرطهما للعودة: استقالة بيرس من الحكومة والعودة الى ابو سنينة • شارون: الاستقالة هدية قيمة لعرفات!! •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «إنني أعترف بأنكما سببتما لي كآبة وإحباطًا وخيبة امل، باستقالتكما من الحكومة، بالذات في هذه الظروف، واستقالتكما هي جائزة لياسر عرفات طالما حلم بها، وباستقالتكما قدمتما البرهان على وجود خبراء وأخصائيين في اسرائيل لاسقاط حكومات. فبعد اسقاط حكومة يتسحاق شمير، حصلنا على اتفاقيات اوسلو، وبعد اسقاط حكومة بنيامين نتنياهو، حصلنا على اتفاقيات كامب ديفيد، انه امر مؤسف»!!

هذا ما قاله رئيس الحكومة، ارئيل شارون، امس الاثنين، رداً على استقالة الوزيرين، رحبعام زئيفي، رئيس كتلة «إيحود لئومي» وافيجدور ليبرمان، رئيس كتلة «يسرائيل بيتينو»، من الحكومة، امس الاثنين، ودعاهما الى إعادة النظر في استقالتهما والتراجع عنها.

• الاستقالة •

عقد الوزيران رحبعام زئيفي وافيجدور ليبرمان، مؤتمراً صحفياً، امس الاثنين، في مبنى الكنيست واعلنا فيه عن استقالتهما من الحكومة، احتجاجًا على انسحاب قوات الاحتلال، من حي ابو سنينة وحارة الشيخ في الخليل، واحتجاجًا على لقاء وزير الخارجية شمعون بيرس مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال ليبرمان في المؤتمر الصحفي: «من صوّت في الانتخابات الاخيرة لارئيل شارون، لرئاسة الحكومة، فعل ذلك اولاً وقبل كل شيء، من اجل الحصول على الامن والامان، لكنه لم يحصل على ذلك، ومنذ شهر آذار الماضي، حصلنا على المزيد من العمليات الارهابية والاعتداءات علينا»!!

وقال رداً على سؤال: «في الشهر الاخير، اتخذ قراران هامان، خلافًا لموقف وآراء كل الاوساط الامنية وهما: اللقاء بين بيرس وعرفات والانسحاب من ابو سنينة وحارة الشيخ في الخليل. وخسرت اسرائيل عدة فرص ومناسبات هامة للعمل ضد السلطة الفلسطينية، والمهمة الاساسية لاسرائيل الآن، هي العمل كل ما بوسعها لافشال المبادرة الامريكية للمفاوضات السياسية، وواضح تمامًا انه طالما استمر شمعون بيرس، في تنفيذ سياسة الدولة الخارجية واقرارها، فلا أمل في افشال المبادرة الامريكية»!!

وقدم ليبرمان وزئيفي، الاستقالة رسميًا الى سكرتارية الحكومة، عصر امس، بعد ساعات من المؤتمر الصحفي. وستدخل الاستقالة الى حيز التنفيذ، في الثالثة من بعد ظهر غد الاربعاء، اي بعد مرور (٤٨) ساعة على تقديمها. واكدا استعدادهما للتراجع عنها فقط، اذا اعيدت قوات الاحتلال الى مواقعها في حارة الشيخ وحي ابو سنينة واذا استقال شمعون بيرس من الحكومة!! وانكرا انهما نسقا أمر الاستقالة مع رئيس الحكومة الاسبق بنيامين نتنياهو.

• ردود فعل •

وبادر عدد من الوزراء، في اعقاب الاعلان عن الاستقالة الى ممارسة الضغوط على ليبرمان وزئيفي، للعدول عن الاستقالة، فقد التقى الوزير ايلي يشاي، «شاس»، معهما وحاول اقناعهما بالعدول عن الاستقالة مؤكداً لهما ان الاستقالة هي جائزة للارهاب وستضعف معسكر اليمين!!

وحاول رئيس الائتلاف الحكومي، زئيف بويم، تجنيد عدة وزراء من «الليكود» للضغط على زئيفي وليبرمان، للعدول عن الاستقالة، الا ان الضغوط باءت بالفشل.

ودعا الوزير نتان شيرانسكي، ليبرمان وزئيفي، الى التراجع عن الاستقالة وقال: «حتى لو كان قرار الانسحاب من حارة الشيخ وابو سنينة خطأً فاحشًا، انما هناك اهمية لبقاء هذه الحكومة وعدم إضعافها خاصة في هذه الظروف».

وقال الوزير متير شطريت: «الاستقالة خطأ سياسي فاحش وهي برهان على ان اليمين لم يستخلص العبر من احداث سابقة تسبب فيها بأسقاط حكومات بقيادته. والاستقالة هي بمثابة برهان على ان ليبرمان وزئيفي، يحاولان الاثبات انهما كاثوليك اكثر من البابا، وهما لن يربحا اطلاقًا من ذلك النهج»! وقالت الوزيرة داليا ايتسك: «الاستقالة خطوة مباركة وفي محلها، فالآن ستكون الحكومة اقل يمينية، واكثر عقلانية، وليبرمان وزئيفي، يصران على التفكير والنهج وكأن اسرائيل لوحدها في الكرة الارضية، ويصران على انتهاج سياسة امنية بدون الاخذ بعين الاعتبار، دول العالم».

وقال الوزير عوزي لانداو، انه يؤيد ليبرمان وزئيفي، في احتجاجهما، لكنه لن يستقيل من الحكومة، كما أشيع، ودعاهما رغم صحة احتجاجهما، الى العودة للحكومة، على الاقل للوقوف سداً في وجه نهج بيرس!!

أحكام مختلفة على المعتقلين من الناصرة في ذكرى هبة اكتوبر

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدرت محكمة الصلح في الناصرة، أمس الاثنين، احكاماً بحق (٤) شبان من الناصرة ممن كانوا اعتقلوا في (١/١٠/٢٠٠١)، في الذكرى الأولى لهبة اكتوبر.

وقد مثل الشبان كل من المحامي توفيق ابو أحمد، حيث مثل ثلاثة منهم هم: محمد شاهين وأحمد ابو طايع واسامة مناصرة. وحكم القاضي توفيق كتيلة عليهم بغرامات بمبلغ (٣٠) ألف شيكل لكل واحد و(٦) أشهر في خدمة الجمهور واعتقالات منزلياً لمدة شهر. وعلمنا ان المحامي سيستأنف.

اما المعتقل الرابع موسى ابو غزال فقد مثله المحامي جميل دكور من جمعية «عدالة»، وقد جرى شطب العديد من بنود الاتهام التي وجهت اليه بعد أن اثبت المحامي ان الادعاءات التي تستند عليها النيابة غير مؤكدة، وان شهادات رجال الشرطة التي تدينه مشكوك بها. وعليه فقد تم اطلاق سراح ابو غزال والحكم عليه بتسعة أشهر مع وقف التنفيذ.

هذا ولا يزال (١٤) شاباً قاصراً بانتظار المحاكمة يوم الأحد القادم. وقد سبق ان حكم عليهم بالاعتقال المنزلي الذي انتهت مدته. ويمثل هؤلاء الشبان كل من المحامين توفيق ابو احمد، مجدي عابد، جميل دكور (عدالة)، عوني خليل، هاني سروجي وعبد الرؤوف نابلسي.

• اعتقال منزلي لمعتقلي عين ماهل •

ويفيد مراسلنا في عين ماهل محمد حبيب الله انه تم اطلاق سراح المعتقلين محمد توفيق حبيب الله وأحمد هشام حبيب الله، أمس، ووضعهم تحت المراقبة والحبس المنزلي وذلك من خلال اجراء صفقة بين النيابة ومحامي المعتقلين.

وتم ابعاد الشاب محمد توفيق حبيب الله الى قرية كفركنا لحين انهاء الاجراءات ضده في الملف وعدم مغادرة بيت كفيله على مدار اليوم وبعد ذلك ان يقوم بالخدمة لفترة ستة أشهر في صالح الجمهور.

وبالنسبة للشاب أحمد هشام حبيب الله فقد تم بالاتفاق معه الموافقة على الصفقة بأن يتم حبسه في البيت من ساعات المساء حتى الصباح لحين انهاء الاجراءات ضده وتعيين ضابط أحداث له لأنه لم يبلغ السن القانوني بعد. وقد ترافع عنهم تطوعاً عدة محامين وهم: ابراهيم ابو راس وخالد حبيب الله ومحمد هاني ابو ليل وتوفيق بصول وعرفان حبيب الله ومحامي جمعية «عدالة» جميل دكور.

الجرائم البشعة مستمرة بحق الشعب الافغاني !

العدوان الامريكي قتل (١٢) افغانيا بريئا أمس

• وعشرات الجرحى في غارات وصفت بأنها الاعنف منذ بدء هذه الحرب الارهابية • واشنطن تعلن مجددا نيتها السوداء بمواصلة الحرب •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – كشفت الولايات المتحدة من عمليات القصف الوحشي على افغانستان التي دخلت امس الاثنين، اسبوعها الثاني وذلك بحجة الحصول على تسليم اسامة بن لادن.

وشن الطيران الامريكي اعنف غاراته منذ بداية عمليات القصف الجوي في السابع من تشرين الاول، مستهدفا كابول وقندهار (جنوب شرق) وجلال اباد بالاضافة الى اقليم بدغيش (شمال غرب).

وصباح امس الاثنين، سمع دوي عشرة انفجارات كبيرة على الاقل في محيط العاصمة الافغانية ومثلها في ضواحي جلال اباد (شرق).

واكد مسؤول في طالبان امس الاثنين، ان اثني عشر مدنيا قتلوا في غارة جوية شنتها الطائرات الامريكية على مدينة قلعة ناو، عاصمة اقليم بدغيش في شمال غرب افغانستان.



حرب أمريكا ضد الارهاب أم ضد الأطفال



هذا ما يخلفه الارهاب الأمريكي في افغانستان

وقال عبد الحنان حماد، رئيس وكالة «بختار» الافغانية للانباء، التابعة لطالبان، ان اثني عشر مدنيا قتلوا واصيب ٣٢ اخرون بجروح عندما تعرضت منطقة سكنية في مدينة قلعة ناو للقصف الليلة قبل الماضية.

واعلن البيت الابيض امس الاثنين الى عن رغبته في مواصلة العمليات العسكرية الامريكية في افغانستان والتي اثارت انتقادات مسؤولين في اندونيسيا، اكبر دول العالم من حيث عدد المسلمين.

واعلن المتحدث باسم البيت الابيض اري فلايشر ان «الولايات المتحدة ستواصل حملتها العسكرية بغية تحقيق اهدافها»، معتبرا ان التحالف الدولي حول الولايات المتحدة لمكافحة الارهاب سيبقى صلبا.

وقال ان «الرئيس لا يزال راضيا لانه يرى ان العمليات التي نشنها تستقطب دعما واسعا من التحالف الذي يعمل معنا».

وقد اخذت الرئيسة الاندونيسية ميغاواتي سوكارنو بوتري، امس الاول الاحد، مسافة من الولايات المتحدة وانتقدت الغارات الجوية على افغانستان. واعتبرت انه «ليس من حق احد، سواء كان فردا او مجموعة او حكومة، ان يحاول القاء القبض على ارهابيين عن طريق مهاجمة اراضي بلد اخر».

واعلن ناطق باسم المعارضة الافغانية ان قوات «تحالف الشمال» حققت تقدما ميدانيا واصبحت امس الاثنين، على بعد حوالى خمسة كيلومترات من مدينة مزار الشريف (شمال) وان معارك عنيفة تجري حاليا.

واوضح محمد اشرف نديم ان قوات المعارضة تهاجم مواقع طالبان على التلال الواقعة شرق مطار مزار الشريف عاصمة اقليم بلخ القريب من اوزبكستان.

وقال «سندخل مزار الشريف قريبا».

يشار الى ان مزار الشريف هي المدينة الرئيسية في شمال افغانستان.

واكد وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز ضرورة مواجهة الارهاب «بكل الجهود لاجتثاثه»، مشددا على ضرورة «تركيز التعامل والعمل مع الارهابيين ومن يساعدهم» لتجنب سقوط ابرياء، من الشعب خلال الحملة ضد افغانستان.

وقال الامير نايف «كنا نتمنى ان تصل الولايات المتحدة الى اخراج الارهابيين من افغانستان بدون الوصول الى ما حدث حتى الان لانه سيكون هناك ابرياء، ليس لهم ذنب».

ورأى الامير نايف ان «الشعب الافغاني ليس كله مسؤولا عما حدث»، موضحا ان «هذا الواقع لا يسعدنا ابدا وكان يجب ان يركز التعامل والعمل مع الارهابيين انفسهم ومع من يساعدهم».

هذا ولم يبق في العاصمة الافغانية كابول وفي محيط مطارها اللذين تحولا الى هدف ثابت للغارات الجوية الامريكية، سوى الاكثر فقرا من السكان الذين يضاف الخوف الى بؤسهم وتعاستهم.

وقد خرج المواطنون الاكثر غنى من كابول وتوجهوا الى المناطق الريفية بعيدا عن الضربات والغارات الجوية الامريكية التي باتت نصيب سكان كابول اليومي. اما الاكثر بؤسا وفقرا من سكان العاصمة الافغانية فلم يبق امامهم من خيار سوى البقاء، وقد بقوا.

براغ: احلال السلام في الشرق الاوسط سيحرم الارهاب من «اي صفة شرعية»

* اثينا – و.ص.ف – دعا وزير الخارجية التشيكي، جان كافان، الى تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط «لحرمان الارهاب الدولي من اي صفة شرعية» وذلك في تصريحات نشرت امس الاثنين في اثينا.

وقال كافان في ختام لقاء مع نظيره اليوناني جورج باباندريو انه بعد اعتداءات ١١ ايلول «هناك الان فرصة جيدة لدرس امكانات احياء عملية السلام» في الشرق الاوسط».

واضاف «انها الطريقة الاكثر فعالية لمكافحة الارهاب الدولي وحرمانه من ارضه الخصبة وعزله ونزع عنه اي صفة شرعية».

ودعا الدول الاوروبية «التي تقيم علاقات جيدة مع اسرائيل والدول العربية على حد سواء» الى العمل في هذا الاتجاه «لاعطاء السلام فرصة جيدة» مؤكدا ان بلاده واليونان على استعداد للقيام بذلك.

واتفق الوزيران على التعاون «للمساهمة في اقامة حوار في الجوهر بين الدول العربية والمسلمة واوروبا» حسب ما قال باباندريو. واضاف ان «رغبة اطلاق مثل هذا الحوار تأكدت خلال اللقاء، الذي عقدته الاحد مع» الرئيس السوري بشار الاسد في دمشق.

باول يجتمع اليوم مع نظيره الباكستاني والرئيس مشرف

* اسلام اباد – و.ص.ف – وصل وزير الخارجية الامريكي، كولن باول، بعد ظهر امس الاثنين، الى باكستان.

وباول هو اول مسؤول امريكي كبير يزور باكستان منذ اعتداءات ١١ ايلول ضد الولايات المتحدة وبدء وبدء العدوان على افغانستان في ٧ تشرين الاول.

واعلنت باكستان امس الاثنين، انها ستعرب لباول عن قلقها بخصوص الضحايا المدنيين في افغانستان والمخاطر المرتبطة بتمديد العمليات العسكرية.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الباكستانية، رياض محمد خان، في لقاء صحفي «سنشدد مرة اخرى على ضرورة ان تكون الاهداف محددة بدقة في هذه الحملة ويجب الحرص على تفادي وقوع اي ضحايا مدنيين».

وفي باكستان، سيلتقي باول اليوم، وزير الخارجية الباكستاني عبد الستار اضافة الى الرئيس الجنرال برويز مشرف قبل التوجه الى الهند وهي دولة اخرى اعلنت مشاركتها في حملة مكافحة «الارهاب» الدولية التي اطلقتها واشنطن.

مع وصول باول الى الباكستان

المدفعية الهندية تقصف مواقع باكستانية في كشمير، واسلام اباد تستنكر

* سريناغار (الهند) – و.ص.ف – فتح الجيش الهندي النار على مواقع باكستانية على طول الحدود الفاصلة بين كشمير الهندية وكشمير الباكستانية حسب ما افادت مصادر عسكرية في سريناغار.

وقال القائد العسكري الهندي لكشمير الجنرال بي سي داس «انه عمل عقابي ضد باكستان التي تسلح وتمول ناشطين في كشمير لنقول للجيش الباكستاني انه لا يستطيع ان يستمر في ذلك».

وقال ان المدفعية الهندية قصفت على الاقل ١١ موقعا باكستانيا جنوب الخط الفاصل بين «الكشميرين» وان هذه المواقع تضررت او دمرت، خمسة منها في قطاع جامو وستة في قطاع بونش.

وقال ان القصف استمر ساعة وان القوات الهندية لم تعبر الخط الفاصل بين المنطقتين.

من جهتها، ادانت باكستان القصف مؤكدة انه اوقع قتيلا و٢٥ جريحا ومتهمة الهند بممارسة الارهاب.

رسالة تحتوي على جرثومة الجمرة الخبيثة وصلت الى مجلس الشيوخ الاميركي

* واشنطن – و.ص.ف – كشف الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس الاثنين، ان رسالة تحتوي على جرثومة الجمرة الخبيثة وصلت الى مكتب رئيس الغالبية الديموقراطية في مجلس الشيوخ الامريكي توماس داشل.

واوضح بوش في مؤتمر صحفي غير متوقع عقده مع رئيس الحكومة الايطالية سيلفيو برلوسكوني ان الاختبارات الاولى كانت ايجابية وان مساعدي داشل الذين يمكن ان يكونوا اصيبوا بالبكتيريا يخضعون لعلاج طبي.

وقال بوش «تكلمت لتوي مع مكتب السناتور داشل وقد تلقى مكتبه رسالة تحوي (جراثيم) الجمرة الخبيثة».

ودعا الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس، باكستان والهند الى التهدئة.

وقال بوش في البيت الابيض «من المهم جدا ان تقوم الهند وباكستان بتهدئة التوتر بينهما اثناء حملتنا ضد افغانستان وبشكل نهائي».

احتجاجاً على ترتيبات السفر الجديدة في «الهدار»

اضراب شامل للمحلات التجارية والأسواق في «الهدار» والبلدة التحتا

• اسكندر عمل: الجبهة مع التجار وأصحاب المصالح الذين قد يتضررون من الترتيبات •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال عضو بلدية حيفا الجبهوي، المربي اسكندر عمل، لـ «الاتحاد»، أمس الاثنين، تعقيباً على الاضراب الذي شهدته حيفا، أمس الأول الأحد، احتجاجاً على ترتيبات السير الجديدة، في حي «الهدار» والبلدة التحتا: «ان الجبهة تقف إلى جانب اصحاب المصالح الذين من الممكن ان يتضرروا حسب التغييرات الجديدة، وترى ان على البلدية ان تجد الحلول الملائمة لمنع أي ضرر بتجارها، مع الأخذ بعين الاعتبار المصلحة العامة لسكان حيفا جميعاً ان كانت هذه الترتيبات الجديدة تخفف من عبء حركة السير والازدحام الذي تعاني منه أحياء «الهدار» والبلد التحتا خلال ساعات النهار.

وكان الاضراب شاملاً، شمل حوانيت وأسواق «الهدار» والبلدة التحتا، احتجاجا على ترتيبات السفر الجديدة في حيفا، والتي من شأن تنفيذها، التسبب بقطع أرزاق أصحاب الحوانيت، الذين حتى بدون تلك الترتيبات، يعانون من مشاكل اقتصادية، بسبب منافسة المجمعات التجارية الكبيرة.

وقد شارك المئات من التجار وأصحاب البسطات، في مظاهرة اخترقت شوارع «الهدار» والبلدة التحتا، ووصلت إلى ساحة البلدية التي تواجدت فيها قوات معززة من الشرطة منعت دخول المتظاهرين إلى مبنى البلدية.

وتدعي البلدية ان التجار لم يستوعبوا الترتيبات الجديدة التي حسب مساعد الناطق باسم البلدية، تسفي روجر، لن تمس بالتجار ولا بمصادر رزقهم.

في لقاء مشترك

ممثلو الجبهة والدمقراطي العربي يواصلون الحوار والتنسيق مستقبلا لصالح الجماهير

• الممثلون عقدوا اجتماعا مشتركا في الناصرة يوم السبت الأخير للتشاور والتنسيق في عدة أمور وأصدروا بيانا مشتركا •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى يوم السبت الأخير، في مكتب الجبهة في الناصرة، وفد جبهوي ضم، محمد بركة وأحمد الحاج ووليد الفاهوم وشرف حسان، مع وفد الحزب الدمقراطي العربي، ضم، عبد الوهاب دراوشة وطلب الصانع وعادل خمايسة وغسان مقلشه وحمدان زميرو، من أجل التشاور والتنسيق في الأمور السياسية والقضايا التي تهم الجماهير العربية.

واستعرض الطرفان في اللقاء الأوضاع السياسية وتأثيرها على المنطقة وأكدا على أهمية توثيق العلاقات والتنسيق بين الجانبين خاصة في القضايا التي تصب في المصلحة العليا للجماهير العربية ونضالها العادل من أجل الدمقراطية والمساواة وضد سياسة التمييز التي تنتهجها حكومات اسرائيل في جميع المجالات ومن أجل فتح مجالات العمل أمام العرب في المصانع والشركات والمكاتب الحكومية.

وأكد الطرفان على دعمهما الكامل لأهالي اقرث وكفربرعم في العودة إلى أراضيهم. وأكدا ان قرار الحكومة الأخير الذي يعارض عودتهم، هو سابقة خطيرة. وسيعملان كل ما بوسعهما لدعم نضال أهالي القريتين.

وأكد الطرفان، على التعاون التام بين مندوبي الحزبين في الهستدروت لمساندة ودعم قضايا العمل والدفاع عنهم ولايجاد أماكن عمل لطالبيها. وأكدا على أهمية التنسيق بينهما في الكنيست، ودعمهما الكامل للمؤتمر المزمع عقده في الشهر القادم بدعوة من لجنة المبادرة الدرزية ضد التجنيد الاجباري على الشباب العرب الدروز، وتأكيد رفضهما القاطع لقضية التطوع بين الشباب العرب للخدمة في جيش الاحتلال.

وعبر الطرفان عن تطابق آرائهما حول لجنة المتابعة كسقف وحدوي يجمع تحته جميع الأطر السياسية والشعبية للجماهير العربية وسيعملان معاً وبالتنسيق من أجل اعادة وتطوير بناء وعمل لجنة المتابعة لتمكينها من اداء واجبها الهام جداً. وأكدا رفضهما للنزعات الانعزالية التي يمارسها البعض والتي تلعب بشكل غير مباشر في ملعب اليمين، مؤكدين موقفهما الثابت والواضح ضد سياسة الترانسفير والتبادل السكاني التي يدعو اليها بعض القادة الاسرائيليين. وأكدا دعمهما الكامل للشعب الفلسطيني في نضاله العادل من أجل التحرر واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس وعودة اللاجئين حسب ما نصت عليه المواثيق الدولية. وسيواصلان النضال من أجل ذلك على الصعيدين البرلماني والشعبي. وأكدا على أهمية وضرورة تعميق وحدة الشعب الفلسطيني والتفافه حول قيادته الشرعية المتمثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية مع التأكيد على وجود سلطة وطنية فلسطينية واحدة وضرورة ارساء أسس الحوار الدمقراطي مع ضمان حرية التعبير للجميع ورفض أي مظهر قمعي ضد هذه الحرية والمحافظة على المصالح العليا للشعب الفلسطيني.

وأكد الطرفان على رفضهما للحرب الاجرامية التي تشنها الولايات المتحدة الأمريكية على الشعب الأفغاني وأكدا أنها حرب اجرامية هدفها تعميق الهيمنة السياسية والاقتصادية على العالم، مستغلة الهجوم الارهابي على نيويورك وواشنطن في (٢٠٠١/٩/١١) والذي راح ضحيته آلاف الأبرياء، وشجبناه رسمياً وأكدنا اننا لسنا مع مقولة جورج بوش، بأن من ليس مع أمريكا فهو مع الارهاب، كذلك رفضنا مقولة بن لادن بأن هذه الحرب هي بين الاسلام والكفار، لأن الولايات المتحدة الأمريكية عندما اقتضت مصالحها وتطلبت ذلك، ضربت الشعب اليوغسلافي غير المسلم.

وأكد الطرفان في بيان عمماه أمس الاثنين، على وسائل الاعلام، اتفاقهما على مواصلة عقد جلسات للحوار والتنسيق في المستقبل، مع التأكيد على ان تبادل الآراء، بمثابة مصدر اثراء للطرفين.

في رسالة الى شمعون بيرس

المطالبة باصدار التعليمات للمندوب الاسرائيلي في الأمم المتحدة بمعارضة الحصار الأمريكي على كوبا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث يورام غوجانسكي، سكرتير لجنة الصداقة اسرائيل - كوبا، برسالة، أمس، إلى وزير الخارجية، شمعون بيرس، دعاه فيها إلى اصدار التعليمات للمندوب الاسرائيلي في الأمم المتحدة، للتصويت ضد الحصار الأمريكي المفروض على كوبا.

وجاء في الرسالة: «كما هو معروف، ستناقش هيئة الأمم المتحدة في اجتماعها العام الذي سيعقد في الشهر القادم، موضوع الحصار الأمريكي المستمر منذ (٤٠) سنة على كوبا. وسنوياً نتوجه باسم لجنة الصداقة اسرائيل - كوبا، إلى وزير الخارجية في اسرائيل، مطالبينه باصدار التعليمات لمندوب اسرائيل في الأمم المتحدة، لمعارضة الحصار الأمريكي المخزي والذي يشكل نوعاً من الارهاب الرسمي ضد الشعب الكوبي بأسره. ولأسفنا الشديد، تعزل اسرائيل نفسها، كونها تكون الوحيدة من دول العالم في أحيان كثيرة التي تصوت إلى جانب استمرار فرض الحصار الأمريكي، في الوقت الذي تقف فيه العديد من الدول الصديقة للولايات المتحدة، منها شريكتها في الحرب الحالية ضد افغانستان، بريطانيا، ضد استمرار الحصار الأمريكي على كوبا وتطالب بالغائه، كونه خطوة خطيرة وغير انسانية وهدفه تجويع وخنق شعب كامل».

وأكد يورام غوجانسكي في الرسالة إلى بيرس: «ان الحقيقة تؤكد، ان هذا الحصار، رغم ما يتمخض عنه من معاناة وآلام لشعب كامل، لم ينجح ولن ينجح. وحقيقة هي انه في أوساط الشعب الأمريكي ازدادت المطالبة بالغائه، حتى الرئيس السابق جيمي كارتر، ومصلحة اسرائيل تتجسد في تحسين وتطوير العلاقات مع كوبا وشعبها وليس بتأييد ودعم الحصار عليهما. وبناء على الواقع، هناك علاقات تتطور وان من «تحت الطاولة»، بين اسرائيل وكوبا، في المجالات الثقافية والسياحية والاقتصادية، وذلك يقوي موقفنا الداعي إلى معارضة الحصار والسعي لالغائه».

وأشار غوجانسكي في رسالته إلى: «ان التسويفات حول قطع العلاقات الدبلوماسية، أو دعم كوبا في حينه للقرار الذي دمغ الصهيونية بالعنصرية، ليست آنية وعلى ضوء كل ذلك، ندعوك إلى اصدار التعليمات للمندوب الاسرائيلي في الأمم المتحدة إلى التصويت ضد استمرار الحصار الأمريكي على كوبا والتصويت لالغائه».

اقامة جمعية «عطاء» في مدينة ام الفحم

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - أقيمت في مدينة ام الفحم، جمعية «عطاء»، جمعية اصدقاء الطفولة من أجل طفولة سعيدة، ومعافاة ومبدعة، بمبادرة د. زياد محاميد وطاقم «جريدة الحياة الجديدة». ومن مشاريعها التي تمر مراحل التسجيل الرسمي:

تطوير ذهن الأطفال من خلال تقديم كراسات تحتوي على رسوم تربوية وتحضير المساعد لمربية الأطفال، وكشف صحي شامل للأطفال بالتعاون مع محطات «رعاية الأم والطفولة» وصناديق المرضى في المدينة، ومشروع - الأطفال برسمون الشهداء - حيث سيقوم طاقم من الخبراء النفسيين بفحص الرسومات، واقامة مسرح أطفال متطور في المدينة.

هذا وأعرب القيمون على الجمعية عن استعدادهم التام لتقبل اقتراحات للعمل من جميع من يهمهم الأمر.

د. زياد محاميد يطور بحث الطالبة نبال اغبارية عن نبتة الطيون

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - قام د. زياد محاميد، من مدينة ام الفحم بتطوير فكرة الطالبة نبال اغبارية من مدرسة «خديجة بنت خويلد» حول نبتة الطيون. فكانت الطالبة أشارت في بحث علمي إلى ان مستخلص نبتة الطيون يعيق نمو الطحالب والفطريات.

وأخذ الدكتور زياد محاميد هذا البحث واستخلص من نبتة الطيون دواء على شكل «دهون» وجرت تجربة المستحضر على (٢٥) شخصاً فكانت النتائج جيدة ومشجعة وطرأ تحسن كبير على أحوالهم.

ومماميذكر ان هذا المستحضر بمراحل عملية الترخيص من قبل وزارة الصحة.

في مؤتمر صحفي عقد أمس

المحاضرون في جميع الجامعات قرروا الاضراب المفتوح بدءاً من يوم الأحد القادم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر المجلس التنسيقي لمنظمات السلك الأكاديمي، أمس الاثنين، الاضراب الشامل والمفتوح، ابتداء من يوم الأحد القادم، في جميع الجامعات في البلاد، ويشمل الاضراب جميع الطاقم الأكاديمي من محاضرين وباحثين في معهد وايزمان في رحوبوت والجامعة العبرية في القدس والجامعات في حيفا وبئر السبع وبن غوريون وبار ايلان وتل أبيب.

وقال رئيس المجلس التنسيقي بروفيسور آسا ليفشيتس، من الجامعة العبرية، في مؤتمر صحفي عقده أمس الاثنين، في تل أبيب، رداً على سؤال، «ان الاضراب مفتوح وسيستمر حتى تستجاب مطالب اعضاء السلك الأكاديمي، الذين انسحقت رواتبهم في السنتين الماضيتين، وكل توجهاتنا إلى وزارة المالية للاجتماع معنا والاتفاق على اتفاق أجور جديد، باءت بالفشل الذريع، ومنذ سنتين يعمل اعضاء السلك الأكاديمي بدون اتفاق أجور والأنكى، ترفض وزارة المالية حتى مجرد الرد على مطالبنا لتوقيع اتفاق أجور جديد».

وقال ليفشيتس، ان منظمات السلك الأكاديمي تطالب بزيادة رواتب بنسبة (١٦٪)، تلك الزيادة التي حصل عليها في السنتين الأخيرتين ثلاثة آلاف من كبار الموظفين في الدولة كالقضاة والمديرين العامين، وطاقم المحاضرين، قال ليفشيتس، ليسوا أقل شأناً من اولئك.

ادانة ضابط كبير بممارسة اعمال مشينة ضد شرطيات!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاثنين، ستة أشهر، على أربيه روس، ضابط كبير في الشرطة، يقضيها في أعمال لصالح الجمهور، بعد ادانته بممارسة الأعمال المشينة ضد موظفات عملن في مكتبه، مستغلا منصبه لفرض نفسه عليهن وأحياناً كثيرة بالقوة!!

مجلس كفرقاسم يقر هذا الأسبوع:

مسيرة تقليدية في الذكرى الـ - ٤٥ للمجزرة الرهيبة

* كفرقاسم – لمراسل خاص، محمد ابو اصبع – تقتصر مراسيم الذكرى الـ ٤٥ لاحياء الذكرى الخالدة لمجزرة كفرقاسم على تنظيم مسيرة جماهيرية تقليدية كالمعتاد. حيث سيشارك الآلاف من ابناء القرية، بالاضافة إلى الشخصيات السياسية العربية واليهودية، وحركات السلام في الوسط اليهودي.

ودعت اللجنة إلى حسن استضافة واستقبال الضيوف والمحافظة على قدسية هذا اليوم ومكانته في قلوب وضمير الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية، والالتزام بالشعارات الموحدة في المسيرة.

ومن جهة ثانية دعت اللجنة الشعبية لاحياء ذكرى مجزرة كفرقاسم، المدارس في البلدة، إلى تفعيل الطلاب عن طريق مجالس الطلاب ودعوة الأهالي الذين واكبوا المجزرة للمشاركة في الفعاليات داخل المدارس. وتوجهت اللجنة إلى مدارس الوسط العربي بأن تقوم بتقديم المعلومات حول المجزرة والشرح عنها للطلاب، واجراء مختلف الفعاليات بهذه المناسبة.

هذا وستقوم «حركة تعايش» بزيارة إلى كفرقاسم، يوم السبت القادم، حيث ستضع الأكاليل على النصب التذكاري وستعقد ندوة مصغرة للحديث حول المجزرة.

والجدير ذكره ان مؤسسة توفيق زياد، قامت، بالتعاون مع بيت الشعر الفلسطيني، بتوثيق ملف خاص ضمن فصلية «الشعراء» عن المجزرة سيصدر في الأيام القريبة.

في العام الحالي مقارنة مع العام الفائت

انخفاض عدد السياح بنسبة (٥٢٪)

• وضع الصناعة هو الاسوأ منذ (٤٨) سنة • التهديد بفصل أكثر من (١٦) ألف عامل خلال الشهرين القادمين •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من معطيات اتحاد اصحاب الفنادق، أمس الاثنين، ان السياحة لم تعرف وضعاً سيئاً في تاريخها منذ عشرات السنين، كما كان الوضع في الفترة الواقعة بين (١٠/٠٠/٢٠٠٠ و٩/٢٠٠١)، أي منذ اندلاع الانتفاضة. فقد بلغت خسائر فرع السياحة في تلك الفترة، (٢.٢) مليار دولار، وشكل ذلك خسارة بنسبة (٥٤٪) مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الفائت.

وتبين من المعطيات انه منذ تدهور الأوضاع الأمنية في تشرين أول الماضي، انخفضت نسبة النزول والنوم في الفنادق، بـ (٦٢٪). ومن المتوقع ان ينتهي العام الحالي، بانخفاض عدد السياح هذه السنة بنسبة (٥٢٪) عن العدد في العام الفائت، الذي بلغ (٣) ملايين سائح، بينما هذه السنة، قد يصل عددهم إلى (١.٥) مليون سائح، وبالاضافة إلى انخفاض عدد السياح بشكل عام، الا ان المدن التي تضررت أكثر من غيرها بسبب ذلك الانخفاض كانت القدس وطبريا والناصرة.

وعلى الصعيد ذاته، قال رئيس اتحاد الصناعيين، عوديد طيره، في بيان عممه على وسائل الاعلام، أمس الاثنين، ان عام (٢٠٠١) بالنسبة للصناعة هو العام الأسوأ منذ (٤٨) عاماً، وتوقع ان النمو في هذا العام سلبي جدا وسينخفض مقارنة مع العام الفائت بنسبة (٠.٥٪). فيما شهد العام الفائت نموا اقتصادياً بنسبة (٢.٦٪) مقارنة مع عام (١٩٩٩). وستنخفض كمية الانتاج للفرد هذا العام بنسبة (٢.٨٪)، فيما شهدت السنة الماضية زيادة بنسبة (٣.٥٪) مقارنة مع عام (١٩٩٩).

وقال طيره، ان الوضع المأساوي الذي تعاني منه الصناعة الاسرائيلية ناجم عن عدة أسباب منها الوضع العالمي المتأزم، واستمرار الانتفاضة، والأزمة في صناعات «الهايتك».

وتوقع طيره، في أعقاب الأحداث في الولايات المتحدة وتفجيرات (٩/١١) في نيويورك وواشنطن، انخفاض الاستثمارات وبالتالي ارتفاع نسبة البطالة، في العام الحالي، إلى (٩.٢٪) اي زهاء (٢٣٠) الف عاطل عن العمل، الأمر الذي يعني فصل زهاء (١٦) ألف عامل وعاملة، خلال الشهرين القادمين!!

أيهما الصادق؟

وزير الصحة: اسرائيل غير جاهزة لمواجهة ارهاب بأسلحة غير تقليدية

• وزير الأمن: اسرائيل جاهزة لمواجهة ارهاب بأسلحة غير تقليدية ولا حاجة لدب الرعب •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فيما قال وزير الصحة، نيسيم دهان، أمس الاثنين، في اجتماع لجنة الداخلية البرلمانية، «ان اسرائيل غير جاهزة ولم تستكمل الاستعدادات لمواجهة ومكافحة ارهاب بيولوجي أو كيماوي»، قال وزير الأمن، بنيامين بن اليعيزر، ان اسرائيل جاهزة ومستعدة لمواجهة عمليات ارهابية تستخدم فيها أسلحة غير تقليدية، بيولوجية أو كيماوية، وحتى الساعة لا تستوجب الأوضاع ولا توجد اي حاجة لاتخاذ خطوات من شأنها دب الرعب في أوساط الجمهور.

وفيما تكلم وزير الصحة في اجتماع لجنة الداخلية البرلمانية، تكلم وزير «الأمن»، في اجتماع كتلة حزب «العمل» البرلمانية. وشارك في اجتماع لجنة الداخلية البرلمانية، ممثل الشرطة، ايتسك اسرف، الذي قال ان الشرطة لم تؤهل ولم تدرب خبراء واخصائيين لمواجهة ارهاب تستخدم فيه أسلحة غير تقليدية، وقال: «ان خبراء الشرطة الذين يعالجون عادة مواد معروفة، هم الذين سيعالجون أولاً مغلفات مشتبه بأنها تحوي مواد كيماوية أو بيولوجية».

وأشار إلى ان الشرطة لم تعثر على أي مادة شاذة في المغلفات التي وصلت، أمس الاثنين، إلى مستوطنتي بيت ايل والفيه منشيه.

وعبّر بن اليعيزر، عن خيبة أمله لأن مؤقف الولايات المتحدة الأمريكية من ايران وسوريا الداعمتين منظمات ارهابية، لم يكن موقفا حازما وصارما، والأنكى من ذلك ان الولايات المتحدة لم تشمل «حماس» و«الجهاد الاسلامي»، في لائحة المنظمات الارهابية!!

وأكد بن اليعيزر ان اسرائيل ستواصل انتهاج سياسة العمل على افشال العمليات الارهابية مهما كان الثمن، من أجل الحفاظ على أمن مواطنيها، حتى لو تطلب الأمر اعادة الجنود إلى حي ابو سنينة وحارة الشيخ في الخليل، أو الدخول إلى أي منطقة يطلق منها الرصاص وينطلق منها افراد «المجموعات الارهابية».

وقال بن اليعيزر، حول المشكلة مع شاؤول موفاز: «بعد ان نشر موفاز التوضيح، أمس الاثنين، فالمشكلة كأنها لم تكن»!!

بركة يؤكد ان موقف الجبهة اطلاق سراح كافة الأسرى اللبنانيين والاسرائيليين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب محمد بركة برسالة إلى رئيس الكنيست ابراهم بورغ أكد فيها على موقف كتلة الجبهة الداعي لاطلاق سراح كل الأسرى الاسرائيليين واللبنانيين وعودتهم إلى بيوتهم.

وجاءت رسالة بركة على اثر الوثيقة التي أعدها رئيس الكنيست بورغ بخصوص الأسرى الاسرائيليين والتي سيقدمها لبرلمانات العالم بهدف ممارسة الضغوط على «حزب الله» لارجاع الجنود الاسرائيليين المخطوفين، والتي طالب اعضاء الكنيست بالتوقيع عليها.

ومن الجدير ذكره ان رسالة بورغ لا تتضمن موقف الجبهة الذي طرحه النائب بركة.

كما أكد النائب بركة من خلال رسالته ان حكومة اسرائيل هي المسؤولة الأساسية عن قضية الأسرى لانها أول من قام باختطاف الأسرى من أجل المساومة وحاولت سن قوانين تدعم موقفها في الموضوع.

وعليه عليها ان تلغي عملية التشريع المذكورة والدخول بمفاوضات جدية لتبادل الأسرى اذا كانت صادقة في نواياها.

بدعم وزارة الصحة

اليوم، تصوت الكنيست على اقتراح جبهوي لمنع نشر اعلان: «بـــديـــل لحـــلـــيـــب الأم»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تطرح النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، على جدول أعمال الكنيست، للتصويت، اليوم الثلاثاء، اضافة بندين لاقتراح قانون مُعدل، حول تسويق مواد غذائية للأطفال، خاصة الرضع منهم، يمنع بموجب اقتراح غوجانسكي، نشر الدعاية التي تقول: «بديل حليب الأم»، أو «بديل للحليب»، في وسائل الاعلام، المرئية والمسموعة والمقروءة، ويمنع أيضاً نشر اعلانات عن «تركيبة غذائية لتغذية الرضع في المستشفيات» وكأنها مواد عادية.

وجاء اقتراح غوجانسكي، الذي حظي بدعم وزارة الصحة، بعد محاولات كثيرة وفشلت، كان هدفها التعاون بين وزارة الصحة وشركات التركيبات الغذائية.

وأكدت غوجانسكي ان هدف اقتراحها هو تقوية دور المرأة والأم ولاعطاء معلومات صادقة وشاملة بكل ما يتعلق بتغذية الرضيع، ويقوي الاقتراح دور الأم وحقها في اختيار كيفية وأسلوب تغذية الرضيع، مع ضمان دعم وزارة الصحة لما تختاره الأم ذاتها.

وبموجب الاقتراح تلقى المسؤولية الكاملة حول تقديم المعلومات الموثوقة والصحيحة للأمهات حول امكانية تغذية الرضيع، على وزارة الصحة وجهاز الصحة، وتلغى العلاقة بين شركات تركيبات الأغذية للرضع والسلك الطبي والمؤسسات الطبية.

تنويه حول تصريحات النائب بركة

* في خبرين منفصلين يتعلقان بتصريحات وأقوال النائب محمد بركة، نشرا أمس في «الاتحاد»، وقعت سخطتان شوهتا مضمون ما قاله بركة. ففي الخبر حول مطالبة بركة رئيس الكنيست ابراهم بورغ التراجع عن تصريحاته، أكد بركة، وهذا هو الصحيح: «نحن لسنا مع امريكا ولسنا مع بن لادن وتنظيمه».

وفي الخبر الثاني، في كلمة النائب بركة في جنازة المرحوم المربي جمال حنا غنطوس أكد، وهذا هو الصحيح: «هناك من يريد ان يفرقنا على ما لا يفرق ويريدنا ان لا نتوحد على ما يوحد». وهذا ما يقتضيه التنويه.

اضراب في الثانوية البلدية في الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – لليوم الخامس على التوالي يستمر اضراب المعلمين في مدرسة «الجليل» الثانوية البلدية في الناصرة، وذلك بسبب عدم دفع رواتب المعلمين في المدرسة. وقد بدأ الاضراب تباطؤياً منذ يوم الاربعاء الماضي، اذ تعلم طلاب المدرسة حصتين فقط في اليوم منذ بداية الاضراب.

وقالت البلدية، في رد على سؤال «الاتحاد»، انه حتى الآن لم تدفع رواتب شهر ايلول نتيجة عدم تحويل الوزارة مخصصاتها الشهرية. وفي الاسبوع الماضي تم وعد رئيس بلدية الناصرة ان المخصصات سوف تحول يوم الأحد (أمس الأول) ومع ذلك لم يتم تحويل الميزانيات.

ويقوم رئيس البلدية المهندس رامز جرايسي بالاتصالات المكثفة بشكل يومي غير منقطع مع مندوبي وزارة المعارف ووزارة المالية، حيث انهم وعدوه بتحويل الميزانيات خلال الأيام القليلة القادمة، وحال وصولها سوف يتم تحويل الرواتب لمعلمي المدرسة.

تهنئة بالزفاف

أجمل التهاني نتقدم بها الى العروسين

المحامي علاء نظمي وصوفيا حصري

بمناسبة الزفاف. الف مبروك وبالرفاه والبنين.

شريف محاميد - ام الفحم

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

نعم للحماية الدولية للشعب الفلسطيني على شرف المؤتمر القطري للشبيبة الشيوعية الـ ١٧

ندعو جميع الرفاق والرفيقات في فروع الشبيبة الشيوعية لحضور المحاضرات التالية:

قطاع شفاعمرو - محاضرة عن البيان الشيوعي وذلك يوم غد الاربعاء ٢٠٠١/١٠/١٧ الساعة السادسة والنصف في نادي الشبيبة في شفاعمرو.

المحاضر: الرفيق محمد نفاع.

فرع البعنة - محاضرة عن التنظيم وذلك يوم غد الاربعاء ٢٠٠١/١٠/١٧ الساعة الخامسة والنصف مساءً في نادي الدكتور حسن حسين.

المحاضر: الرفيق ابراهيم ابو يونس.

بلدية الناصرة

اعلان عن وظيفة شاغرة

بموجب البند (٣) من أنظمة البلديات (إعلان لقبول موظفين) لعام ١٩٧٩ تعلن بلدية الناصرة عن حاجتها للوظيفة الشاغرة التالية:

وظيفة رقم ٢٠٠١/١١:

اسم الوظيفة: اخصائي/ة نفسي/ة (**פסיכולוג**) للعمل في مركز الخدمات النفسية.

نسبة الوظيفة: ٥٠٪.

المؤهلات المطلوبة: ان يكون/تكون حاصل/ة على شهادة .M.A في علم النفس من احدى الجامعات المعترف بها في البلاد او خارجها.

التدريج: حسب اتفاقيات العمل المعمول بها.

تقدّم الطلبات على نماذج خاصة يمكن الحصول عليها من قسم القوى البشرية في البلدية مرفقة بنسخ من الشهادات والتوصيات وسيرة حياة المتقدم/ة.

الموعد الاخير لتقديم الطلبات حتى ٢٠٠١/١٠/٢٦.

رامز جرايسي
رئيس بلدية الناصرة

دعوة

بمناسبة ذكرى شهداء الأقصى والمواجهات الأخرى تدعوكم حركة النساء الدمقراطيات في عكا لحضور مسرحية

«أوبريت ١٣ شمعة»

فرقة «أولاد الحارة» للمسرح تقدم عملاً يشمل لوحات فنية شعرية وغنائية بمرافقة الموسيقي يتوجه اعضاء الفرقة من خلاله برسالة مباشرة إلى كل واحد من الشهداء.

اخراج: أحمد دخان وكلمات جمال حبيب الله.

وذلك يوم غد الاربعاء ٢٠٠١/١٠/١٧ في مركز الحركة (الحضانة) الساعة السابعة مساءً.

تهنئة

تهانينا الحارة الى الرفيق أحمد كيوان وزوجته امل بولاده المولود البكر

وسيم

ألف مبروك. ونتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه.

شريف محاميد - ام الفحم

وزارة العمل — المعهد العربي للتكملة المهنية — وزارة المعارف

المعهد الحكومي للتأهيل التكنولوجي מה"ט

٠٤/٦٧٤٧٣٨٠/١ - ٠٤/٦٧٤١٣٨٠

بقيت أماكن محدودة للمواضيع الآتية:

١. هندسي حاسوب - הנדסאי מחשבים
٢. هندسي بناء - הנדסאי בניין
٣. دبلوم بنوك - דפלומת בנקאות
٤. حاضنات ومربيات أطفال - מטפלות ילדים

الافتتاح شهر 2001/10

التفاصيل والتسجيل - المعهد العربي سخنين
كل يوم من الساعة التاسعة صباحاً حتى السابعة مساءً.

التعليم الأكاديمي بالانتساب لجامعة الأم بوخرست

חינוך - פסיכולוגיה - סוציולוגיה

السفر بالتنسيق مع الجامعة

التكلفة الأساسية - PH.D ٥٥٠٠$ - M.A ٤٥٠٠$

للاتصال: دكتور محمد غيث - حيفا ٦٩٦٩١٥ - ٠٥١. ٠٤/٨٦٧٣٦٧٤
دكتور محمود مصالحة - دبورية - ٢٢٧١٣٧ - ٠٥١ - ٦٧٠١٣٠١ - ٠٤ - ٦٧٠١٢٥٧ - ٠٤
دكتور فؤاد شامي - دالية الكرمل - ٧٥٦٨٩٨ - ٠٥٤ - ٨٨٩٣٢٥٩ - ٠٤

التعليم الأكاديمي بالانتساب لجامعات الأم في كيشينيف

חינוך, מנהל חינוכי, חינוך גופני, פסיכולוגי, סוציולוגי, מנהל עסקים, מנהל צבורי, שפות לועזיות, הסטוריה, אומנות לסוגיה, הנדסה לסוגיה, ועוד.

السفر بالتنسيق مع الجامعة

التكلفة الأساسية - B.A ٢٩٠٠$ - M.A ٢٩٠٠$ - PH.D ٢٩٠٠$

الاتصال: دكتور محمد غيث - حيفا ٦٩٦٩١٥ - ٠٥١. ٠٤/٨٦٧٣٦٧٤
دكتور يوسف عكاوي - شيخ دنون ٧٦٢٦٦٢ - ٠٥٠ - ٩٨٢٤٠٢٧ - ٠٤
آدهم بركة - هضبة الجولان ٧٥٠٣٤٥ - ٠٥١ - ٦٩٨٤٤٧٣ - ٠٤

تهنئة

أجمل التهاني والتبريكات نتقدم بها إلى

الحاج عبد الرحيم فقرا

بمناسبة انتخابه رئيساً لمجلس البعينة النجيدات المحلي. وفقكم الله.

الحاج كامل عواودة وأولاده - كفركنا



الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة منطقة الناصرة

بهذا ندعو اعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية لاجتماع لجنة المنطقة، وذلك يوم الخميس ١٨/ ١٠/ ٢٠٠١ الساعة السادسة مساء، في مقر المنطقة في الناصرة وذلك لبحث واقرار الواجبات المطروحة امامنا سياسيًا وتنظيميًا على ضوء الاوضاع السياسية والاقتصادية المتردية وأخطارها على السلام والدمقرطية والمساواة، حيث يقدم البحث الرفيق بنيامين غونين، عضو المكتب السياسي للحزب.

ارجو عدم التغيب عن الاجتماع لاهميته السياسية والتنظيمية.

مع التحيات الرفاقية
سكرتارية المنطقة

جبهة عرابة الدمقراطية

على شرف مؤتمر جبهة عرابة الدمقراطية الرابع ونظراً للظروف السياسية التي تعصف بمنطقتنا وحرصًا منا على الجبهة ومبادئها واهدافها ودورها الريادي بين جماهير شعبنا نرى لزامًا علينا اعادة رص صفوفنا بما يتناسب مع الظروف الراهنة وبناءً عليه نهيب بكل الأصدقاء والرفاق تجديد طلب الانتساب لجبهة عرابة الدمقراطية.

للحصول على طلبات الانتساب يرجى التوجه الى:

محمد عبد الرحيم	٠٤-٦٧٤٥٧٦٢
نهاد كناعنة	٠٥٤-٢٦٥٥٣٨
معمر ياسين	٠٥٦-٥٨٣٧٣٠
سميح قراقرة	٠٥٨-٤٧٣٥٨٣

فرعا الحزب والجبهة في كفرياسيف
دعوة عامة

ندعو الاعضاء والجمهور عامة للمشاركة في

تظاهرة رفع الشعارات

احتجاجًا وغضبًا على الحرب الامريكية القذرة ضد الشعب الافغاني وعلى استمرار الممارسات الوحشية للاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء شعبنا الفلسطيني المحاصر في الضفة والقطاع، وذلك يوم الجمعة الموافق ١٩/ ١٠/ ٢٠٠١ الساعة الواحدة والنصف ظهراً على مفرق العباضية، شارع عكا - صفد.

الخزي والعار لجرائم الامبريالية الامريكية ضد الشعوب الفقيرة

فلتسقط سياسة الحرب والاحتلال في كل مكان وليحيَ السلام العالمي

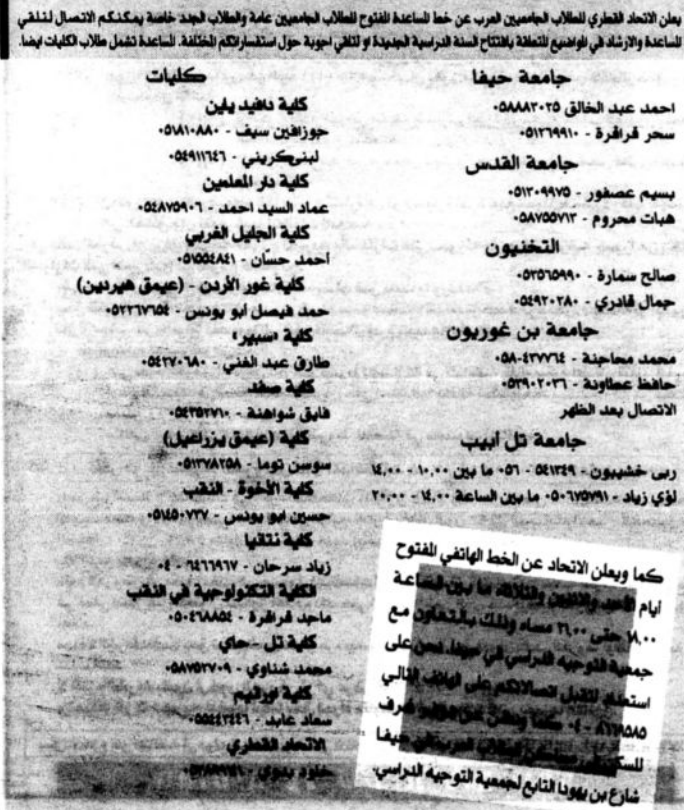
الحزب الشيوعي
منطقة البطوف

بهذا ندعو جميع أعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية لحضور اجتماع لجنة المنطقة وذلك اليوم الثلاثاء ١٦/ ١٠/ ٢٠٠١ الساعة السادسة والنصف مساء في مكتب المنطقة في عرابة.

* نقاط البحث:
- الأوضاع السياسية.
- الاستعداد لمؤتمر المنطقة والمؤتمر القطري.
- «الاتحاد» اشتراكات واعلانات.

حضوركم هام وضروري.

مع خالص التحيات
سكرتارية المنطقة



الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في البلاد

اعلان هام

يعلن الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب عن خط المساعدة المفتوح للطلاب الجامعيين عامة والطلاب الجدد خاصة يمكنكم الاتصال لتلقي المساعدة والارشاد في المواضيع المتعلقة بافتتاح السنة الدراسية الجديدة او لتلقي اجوبة حول استفساراتكم المختلفة. المساعدة تشمل طلاب الكليات ايضا.

جامعة حيفا
احمد عبد الخالق ٠٥٨٨٨٣٠٢٥
سحر قراقرة - ٠٥١٢٦٩٩١٠

جامعة القدس
بسيم عصفور - ٠٥١٣٠٩٩٧٥
هبات محروم - ٠٥٨٧٥٥٧١٣

التخنيون
صالح سمارة - ٠٥٢٥٦٥٩٩٠
جمال قادري - ٠٥٤٩٢٠٢٨٠

جامعة بن غوريون
محمد محاجنة - ٠٥٨-٤٣٧٧٦٤
حافظ عطاونة - ٠٥٣٩٠٢٠٣٦
الاتصال بعد الظهر

جامعة تل ابيب
ربى خشيبون - ٥٤١٣٤٩ - ٠٥٦ ما بين ١٠,٠٠ - ١٤,٠٠
لؤي زياد - ٠٥٠٦٧٥٧٩١ ما بين الساعة ١٤,٠٠ - ٢٠,٠٠

كليات

كلية دافيد يلين
جوزافين سيف - ٠٥١٨١٠٨٨٠
لبنى كريني - ٠٥٤٩١١٦٤٦

كلية دار المعلمين
عماد السيد احمد - ٠٥٤٨٧٥٩٠٦

كلية الجليل الغربي
أحمد حسّان - ٠٥١٥٥٤٨٤١

كلية غور الأردن - (عيمق هيردين)
حمد فيصل ابو يونس - ٠٥٢٢٦٧٦٥٤

كلية «سبير»
طارق عبد الغني - ٠٥٤٢٧٠٦٨٠

كلية صفد
فايق شواهنة - ٠٥٤٣٥٢٧١٠

كلية (عيمق يزراعيل)
سوسن توما - ٠٥١٣٧٨٢٥٨

كلية الأخوة - النقب
حسين ابو يونس - ٠٥١٤٥٠٧٣٧

كلية نتانيا
زياد سرحان - ٦٤٦٦٩٦٧ - ٠٤

الكلية التكنولوجية في النقب
ماجد قراقرة - ٠٥٠٤٦٨٨٥٤

كلية تل - حاي
محمد شناوي - ٠٥٨٧٥٢٧٠٩

كلية اورانيم
سعاد عابد - ٠٥٥٤٣٤٤٦

الاتحاد القطري
خلود بدوي - [illegible]

كما ويعلن الاتحاد عن الخط الهاتفي المفتوح ايام الأحد والاثنين والثلاثاء ما بين الساعة ٨,٠٠ حتى ٢٦,٠٠ مساء وذلك بالتعاون مع جمعية التوجيه الدراسي في حيفا. نحن على استعداد لتقبل اتصالاتكم على الهاتف التالي ٨٦٦٨٥٨٥ - ٠٤ . كما ونعلن عن [illegible] للسكن [illegible] للطلاب العرب في حيفا شارع بن يهودا التابع لجمعية التوجيه الدراسي.

بشرى سارة

لطلاب جامعة حيفا، التخنيون ودار المعلمين

بمناسبة بداية السنة الدراسية الجامعية الجديدة

تعلن شركة باصات الناصرة للنقل والسياحة م.ض

وذلك ابتداءً من ٢٠٠١/١٠/١٤

ان دوام مكتب بيع التذاكر سيكون من الساعة السادسة صباحًا ولغاية السادسة مساء



كل أيام الاسبوع

شركة باصات الناصرة للنقل والسياحة م.ض تلفون: ٠٤-٦٥٧٠٥٧٧

اعلان

قدم الى هذه المحكمة البطريركية اللاتينية في اسرائيل بالناصرة طلب بإصدار اعلام حصر ارث المرحوم فرنسيس موريس حبيب حجّار هوية رقم: ٢٠٤٦١٣١٥ المتوفى في حيفا بتاريخ ١٣/٣/٢٠٠١.

فمن له اي اعتراض، عليه ان يقدمه الى هذه المحكمة، خلال عشرين يومًا من تاريخه ادناه.

الناصرة في ١٥/١٠/٢٠٠١

رئيس قلم المحكمة

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة
اعلام حصر ارث ملف رقم ٢٦٤/م٦

تقدم طلب لهذه المحكمة من السيدة عايدة الياس خميس من ارثوذكس الناصرة وبصفتها وريثًا شرعيًا وتطلب فيه: اصدار امرنا بحصر ارث المرحوم ادوار خميس خميس المتوفى في الناصرة بتاريخ ٢٢/١٢/٢٠٠٠ والمدفون فيها.

عن ورثته الشرعيين وهم: زوجته عايدة الياس خميس وابناؤه منها جهاد وجوني ادوار خميس خميس لا غير.

فمن له اعتراض على هذا فليقدمه الى هذه المحكمة خلال (١٥) يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلان.

جمال خوري
كاتب المحكمة

تعزية

رئيس ونواب رئيس واعضاء وموظفو مجلس كابول المحلي يتقدمون بأحر التعازي الى الزميل محمد عكري وآل عكري لوفاة المرحوم

ابراهيم احمد عكري
(أبو خليل)

سائلين المولى عزّ وجل ان يسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

علي ريان

رئيس مجلس كابول المحلي

مناقصة بناء المرحلة د
للمدرسة الشاملة

يعلن مجلس مجدل شمس المحلي عن بناء المرحلة د للمدرسة الشاملة في القرية التربوية.

تحق المشاركة في المناقصة للمقاولين المسجلين ذوي تدريج ج-٢ فاكثر.

يمكن شراء مواد المناقصة في مكاتب المجلس مقابل ١,٥٠٠ شيكل جديد غير مستردة.

ينبغي على المشارك في المناقصة ارفاق كفالة بنكية. بمبلغ ٧٥,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول مدة ٦٠ يوما

تعقد جولة المقاولين يوم الثلاثاء ٢٣/١٠/٠١ الساعة ١٠:٠٠.

تقدم العروض مرفقة بالخرائط الى المجلس في موعد اقصاه يوم الخميس ٩/١١/٠١ الساعة ١٢:٠٠

شوقي سليم
رئيس المجلس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٦٩٨٢/١

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٦٩٨٢/١ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ ٣٩١٣ المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس. شارع نسفنيه رقم ٣٢، حي غيئولا المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٧٠٥٣٠-١٧٠٥٩٠ وبين خطوط العرض ١٣٣١٩٠-١٣٣٢٣٠. كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق.

حوض ٣٠٠٨٢ قسائم بكاملها ١٦

اهم تعليمات الخارطة: ا) تغيير تخصيص منطقة سكنية ٣ خاصة الى منطقة سكنية ٢ خاصة. ب) تحديد انشاءات البناء التالية: ١) اضافات بناء فرندات في الطابق الثاني ٢) اضافة طابق علوي لاضافة وحدتين سكنيتين جديدتين ٣) اضافة مصعد في الواجهة الغربية من المبنى ج) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء د) زيادة عدد الطوابق الاقصى في المبنى رقم ١ من ٣ طوابق الى ٤ طوابق هـ) زيادة مساحات البناء القصوى على المساحة وتحديدها بـ ٧٢٢ مترا مربعا و) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة. ز) تحديد تعليمات تتعلق بموقف خصوصي. ح) تحديد تعليمات تتعلق بمبنى للهدم ط) تحديد تعليمات تتعلق بواجهة تجارية. ي) تحديد تعليمات تتعلق اشجار للاقتلاع.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان حسب المتاخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس. شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس. ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة. صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء القدس

ليتوقف حالا قتل المدنيين

في مواجهة مجازر الاحتلال وهمجيته الفاشية لنصعد النضال الشعبي اليهودي العربي لكنس الاحتلال ولرفع مشعل حرية الشعبين من الاحتلال وموبقاته

الحزب الشيوعي - جبهة حيفا الدمقراطية

يدعوان للمشاركة في

مناوبات أيام الجمعة
ضد الاحتلال

الحزب الشيوعي - الجبهة - في مفرق الجبل هفيفن الساعة ٢:٣٠ بعد الظهر

النسا ، بالسواد : في «بيت هكرنوت» الساعة الواحدة ب.ظ.

دولة اسرائيل
اعلان نتائج مناقصات

في يوم ١٥/١٠/٠١ طرحت على الجمهور سندات دين بواسطة مناقصات فيمايلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	الربط	سعر المناقصة	معدل السعر	نسبة التخصيص	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
شاحر ٢٦٦٦ي ج	غير مرتبط	١٠٢.٥٠	١٠٢.٦٥	٧.٣٨	٢٥٠
غيلون حداش ٢٣٠٤ ط و	غير مرتبط	٩٨.٥٠	٩٨.٥٠	٢١.١٦	٣٠٠
جليل ٥٤٧٢ط ز	جدول	١٠٨.١٠	١٠٨.٢٦	٣٣.٧٦	٢٥٠

الطلبيات باسعار أعلى من سعر البيع تمت تلبيتها جميعا.

الطلبيات بأسعار البيع تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة أعلاه.

الطلبيات بأسعار أقل من سعر البيع لم تتم تلبيتها.

عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

تعزية

تعازينا القلبية الى محمد اسماعيل ادريس (ابو الوليد) وعموم افراد العائلة في الطيبة والخارج واقربائهم وانسبائهم لوفاة المرحومة

الحاجة الفاضلة تمام اسماعيل ادريس

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة - الطيبة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل»

تعلن بهذا انه تم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل وبحسب بند ١١٧ لقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ تصديق على الخارطة المفصلة رقم ل/ج ل/١٤٠٤/٩٨/٣٣

هذه الخارطة هي تغيير للخارطة: ج/١٤٠٤

المساحات المشمولة بالخارطة واماكنها:

قرية: عرابة.

حوض: ١٩٣٨٣.

قسيمة: ٣٢.

اهم تعليمات الخارطة: توحيد وتقسيم لقسيمة ٣٢ بحوض ١٩٣٨٣ بموافقة الشركا.

اعلان عن ايداع الخارطة نشر بالصحف بتاريخ ١/٥/٢٠٠١ (تاريخ النشر بالصحيفة الاخيرة) وبدفتر الاعلانات رقم ٤٩٩٩ صفحة ٣٢٠٨ بتاريخ ٥/٧/٢٠٠١.

الخارطة المذكورة موجودة بمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبنا ليف هجليل ص.ب ٨ سخنين ٢٠١٧٣ هاتف: ٠٤-٦٧٤٦٧٧٤ وكذلك بمكاتب اللجنة اللوائية لواء الشمال ص.ب ٥٨ وزارة الداخلية الناصرة العليا هاتف: ٠٤-٦٥٠٨٥٥٥.

لكل مهتم بالامر يحق له الاطلاع عليها بالايام والساعات الموجودة فيها المكاتب مفتوحة للجمهور.

حانوكا سولومون
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

تعزية

نتقدم بتعازينا الحارة الى عموم آل صبح لوفاة المرحوم

حسن صبح

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقا.

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

• د. أحمد سعد •

هل هي مؤشرات العد التنازلي في عمر حكومة الكوارث الشارونية؟

* عندما نجح ارييل شارون في ضم حزب «العمل» إلى اسوأ حكومة في اسرائيل منذ قيامها، حكومة يصطف على حظيرتها ممثلو مختلف أحزاب اسرائيل الكبرى من القوى الاستيطانية والعنصرية - الفاشية وأحزاب الأصولية اليهودية اليمينية، أكدنا بأنها حكومة كوارث بنهجها ومنهجها السياسي والفكري والاجتماعي الذي يتناقض وبشكل صارخ مع متطلبات ايجاد الحلول الجذرية للقضايا الملتهبة المطروحة على الجدول وفي مقدمتها وقف العدوان والاحتلال وايجاد التسوية العادلة للقضية الفلسطينية. أكدنا بأن حكومة شارون - پيرس - ليبرمان ليست «بنت معيشة» لأنها اختارت طريق المغامرة الكارثية بتصعيد العدوان العسكري وتشديد الحصار الاقتصادي والتجويعي على شعب الانتفاضة الفلسطينية بهدف تأمين الأمن والسلام والاستقرار لاسرائيل وللمستوطنين على حساب مصادرة أمن واستقرار وأرض وحقوق الشعب العربي الفلسطيني. وطرحنا بنا، على ذلك موقفنا الكفاحي بأهمية اسقاط هذه الحكومة خدمة للمصالح الحقيقية لكلا الشعبين. وكنا ندرك جيداً ان توازن القوى داخل الكنيست، وفي وضع يشمل ائتلافاً من ٨٣ عضو برلمان وسبعة يؤيدون سياسة شارون من الخارج، لا يمكن اسقاط هذه الحكومة الواسعة بالتصويت برلمانياً. وربطنا تقصير أجل عمل هذه السلطة وغروبها عن سدة الحكم بانتخابات برلمانية جديدة بعدة عوامل متداخلة فيما بينها عضوياً، أهمها: فشل سياسة اليمين الممارسة في حسم الصراع مع الشعب الفلسطيني بواسطة بلطجة القوة العسكرية العربيدة، وتوفر ظروف دولية مواتية توجه مكابس ضغطها على حكومة شارون - پيرس - بن اليعزر - موفاز وتلزمها وقف العدوان الدموي والتوجه نحو طاولة المفاوضات السياسية لانجاز تسوية سلمية تقر بثوابت الحقوق الوطنية الفلسطينية وفقاً لقرارات الشرعية الدولية. ونحن ندرك ان طابع وبنية هذه الحكومة يتناقضان والتوصل إلى تسوية سلمية عادلة. والزام شارون بالتفاوض يعني تفجير التناقضات الداخلية داخل ائتلافه، فعدم الرضوخ للضغط العالمي ومواصلة نهج الخيار العسكري قد يؤدي إلى خروج حزب «العمل» من الائتلاف ليؤلف مع القوى السياسية والجماهيرية المناهضة لحكومة شارون معارضة جدية في مقدورها زعزعة أركان حكومة اليمين واسقاطها. وفي حالة انصياع شارون للضغط الدولي، وخاصة الأمريكي والاوروبي، فانه سيواجه غلاة اليمين وأحزاب العنصرية - الفاشية وعصابات المستوطنين الداشرة.

وقد بدأت تبرز بعض ملامح مؤشرات التناقض والتصدع داخل أروقة حكومة الكوارث اليمينية. فعلى أرض الواقع تبلورت خلفية أصبحت بارزة للعيان من أهم ملامحها: فشل حكومة شارون في القضا، على الانتفاضة الفلسطينية عسكرياً وفي توفير الأمن والاستقرار رغم مرور سبعة أشهر من حكمه واستعمال مختلف الأساليب الهمجية والجرائم ضد الانسانية من أسلحة عصرية ثقيلة ومجازر بالجملة وتصفية واغتيالات وهدم بيوت وتجريف أراض زراعية وعقوبات جماعية ضد الشعب الفلسطيني. ونسف قواعد الاستقرار السياسي أدى إلى تعميق ازمة الركود الاقتصادي في اسرائيل، إلى زيادة البطالة والفقر واغلاق المصانع. كما اتسعت دائرة الادانة دولياً لجرائم الاحتلال الاسرائيلي وما يشبه حرب الابادة ضد الشعب الفلسطيني. كما انه في ظروف تصعيد العدوان العسكري الاسرائيلي زادت مخاطر الفاشية العنصرية الشوفينية وتعززت مكانة «الجنراليزمو» وتدخلها في صياغة القرار السياسي والعسكري الاسرائيلي - كما سنرى.

أضف إلى هذه الخلفية الظروف الدولية الجديدة التي نشأت بعد عمليات التفجير الارهابية في واشنطن ونيويورك. فالادارة الأمريكية بدأت بتنفيذ مخطط استراتيجي عدواني للهيمنة عالمياً تحت يافطة «الحرب العالمية ضد الارهاب». وتعطي أهمية كبيرة لتجنيد أنظمة عربية واسلامية إلى داخل هذا التحالف الامبريالي الذي تتزعمه. ونجاحها بضمان تجنيد بعض هذه الأنظمة منوط ومرهون بمدى نجاحها في وقف العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني وتلويحها بضغط أمريكي مرتقب على اسرائيل لانجاز تسوية سياسية للقضية الفلسطينية وللصراع الاسرائيلي - العربي. والقيادة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات انتهجت طريق الحكمة في محاولة التكيف مع الوضع الجديد ورفضت ودانت محاولة اسامة بن لادن السمسرة بالقضية الفلسطينية، فقضية الشعب الفلسطيني سياسية وليست دينية وتتعلق بحقه الشرعي بالتحرر القومي. وبموقفها الحكيم هذا وادانتها للارهاب الذي يستهدف المدنيين من الناس الابريا، فوّتت على حكومة الكوارث الشارونية تنفيذ مخططها الاجرامي باحتلال مناطق السلطة الفلسطينية والاطاحة بعرفات تحت ستار «محاربة الارهاب». كما جعلت الادارة الأمريكية «تركض» ورا، عرفات، فهي تدرك انه (الموقف من القضية الفلسطينية) البوابة الرئيسية في مسألة تجنيدأنظمة عربية واسلامية لدعم التحالف الأمريكي «ضد الارهاب». فبوش يعلن خلال أقل من عشرة أيام عن رؤيته لدعم قيام دولة فلسطينية وفي وقت كانت تشن فيه الصحف الأمريكية الشهيرة «النيويورك تايمز» و«الواشنطن بوست» حملة على شارون (الاسبوع الماضي) مطالبين اياه ان يأخذ بالاعتبار ولا يعرقل الجهود الأمريكية في تجنيد أنظمة عربية واسلامية إلى التحالف ضد الارهاب، وان هذا منوط بوقف الاستفزازات الشارونية ضد الفلسطينيين وبالعودة إلى العملية التفاوضية السياسية لايجاد تسوية سلمية للصراع في الشرق الأوسط.

وفي وقت يعض فيه حكام اسرائيل على النواجذ غضباً يضطر عرّاب العدوان الامبريالي وشريك امريكا في الحرب العدوانية على افغانستان، طوني بلير، رئيس حكومة بريطانيا، إلى استقبال الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بعد ان صرح بلير قبل ايام في اثنا، زيارته إلى مصر انه يؤيد قيام دولة فلسطينية. وما كانت تتم هذه الزيارة لولا التنسيق المسبق بين بلير والادارة الأمريكية. وتعتبر هذه الزيارة مقدمة لاستقبال عرفات في واشنطن.

ان الأوضاع الدولية الجديدة واسقاطاتها المرتقبة على ساحة الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي اضافة إلى فشل حكومة الكوارث اليمينية سياسياً واقتصادياً قد بدءا يعكسان أثرهما على أوضاع الحكومة الائتلافية، حيث بدأت تبرز ملامح التناقضات الصارخة التي قد تتحول إلى مؤشرات العد التنازلي في عمر حكم هذه الحكومة الفاسدة. ومن أهم هذه الملامح:

* أولاً: زيادة حدة التناقض بين أصحاب مواقف نهج العصا والجزرة في التعامل مع الفلسطينيين، تقديم بعض التسهيلات و«التنازلات» غير الجوهرية للفلسطينيين لطمس انظار الرأي العام العالمي عن تنكر الاحتلال لثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية وفق قرارات الشرعية الدولية، وتقديمها من خلال جرجرة الوقت بلقاءات تفاوضية ومن خلال محاولات ابتزاز سياسي من القيادة الفلسطينية. ويقف على رأس هذا التيار شمعون بيرس. وأصحاب موقف أن لا خيار في التعامل مع الفلسطينيين سوى خيار العصا وعدم الانسحاب من أي شبر من الأرض الفلسطينية والعمل على احتلال مناطق السلطة والاطاحة بالسلطة والرئيس عرفات. ويقف على رأس هذا التيار المتشدد في يمينيته العدوانية الوزراء عوزي لانداو وشيرانسكي وليبرمان وغاندي وليڤنات وبدعم من المستوطنين ومن قادة الجيش وعلى رأسهم القائد العام شاؤول موفاز. وقد وصل الأمر بهذا التيار إلى اتهام شمعون بيرس بالخيانة عملياً، واتهامه بأن لقاءه مع عرفات شجع وفتح الطريق للقاء عرفات - بلير وعرفات - بوش المرتقب.

* ثانياً: ملامح تناقض بين القيادة السياسية والقيادة العسكرية في حكومة الكوارث. فالقائد العام للجيش ومعه بعض القادة المعروفين بمواقفهم اليمينية المغامرة يتدخلون علناً للتأثير على صياغة القرار السياسي واتخاذ قرارات سياسية معارضة للحكومة أو بدون التنسيق معها. فعلى سبيل المثال، قادة الجيش وعلى رأسهم موفاز ارادوا في اثناء وجود شارون في موسكو عقد مؤتمر صحفي للاعلان عن مناطق قرب خط التماس الفاصل بين اسرائيل والمناطق المحتلة والتي تقع داخل المناطق المحتلة الفلسطينية، كمناطق عسكرية دون الرجوع لأخذ رأي وموافقة الحكومة، والذي ألغاه شارون بعد ان علم صدفة به. ومحاولة موفاز، وبشكل مناف للأعراف المتبعة، الضغط لمنع لقاء بيرس - عرفات والاعلان عن هذا الموقف السياسي في وسائل الاعلام. وما جرى قبل يومين، فبناء على ضغط أمريكي، وخوفاً من مكابس ضغط دولية، أوصى مجلس الوزراء المصغر وبحضور نائب القائد العام للجيش ببعض التسهيلات المشروطة للفلسطينيين والانسحاب من منطقتي ابو سنينة وحارة الشيخ في الخليل، ولم يحضر موفاز هذا الاجتماع. وعندما عقدت الحكومة أمس الأول الأحد اجتماع وزرائها لاقرار ما تم الاتفاق عليه فوجئ الجميع ببيان سياسي أصدره القائد العام موفاز ووزع على وسائل الاعلام يعلن فيه معارضته للانسحاب من مناطق السلطة في الخليل وللتسهيلات بحجة ان هذا يعرض الجنود والمستوطنين للخطر!! سابقة خطيرة جداً ان يعارض قائد الجيش قراراً سياسياً حكومياً، يدين الحكومة على موقفها هذا. والواقع انه يتمحور تيار يميني مغامر بزعامة بنيامين نتنياهو ومعه قائد الجيش موفاز، الذي يعد نفسه لحقيبة الأمن اذا ما ألف نتنياهو الحكومة القادمة بدلاً من شارون. وتيار واسع في الليكود وأحزاب الاستيطان والعنصرية الفاشية والتطرف من يسرائيل بيتينو - ليبرمان، وموليدت - غاندي (أعلنا انهما سينسحبان من الحكومة من جراء الانسحاب من ابو سنينة) وحيروت - كلاينر ومجموعة شيرانسكي والمفدال. وهذا التيار معني بتقصير أجل عمر الحكومة ليتسنى ازاحة ارئيل شارون من زعامة الليكود وتسليم المفاتيح لبنيامين نتنياهو. ولعل تخوف شارون من هذا التحالف والخطر الداهم الذي يحظى بتأييد غلاة المستوطنين السبب في عدم اقالة موفاز والاكتفاء «بتوبيخ شديد اللهجة» من وزير الأمن، بنيامين بن اليعزر، لموفاز.

* ثالثاً: ان أوساطاً داخل قيادة وكوادر حزب «العمل» اصبحت تدرك ان حكومة شارون - بيرس، تقود في شتى المجالات إلى الطريق المسدود، وآن الأوان للخروج من هذه الحكومة.

ان هذه التقديرات تؤكد أهمية صقل أوسع وحدة صف كفاحية من مختلف قوى السلام والدمقراطية، العربية واليهودية، للاسهام في المعركة لاسقاط حكومة الكوارث الشارونية.



العلماء يحرزون تقدما في علاج السرطان الرافض

* لندن- الوكالات- قال علماء بريطانيون، امس الاثنين، انهم حلوا الغموض المحيط بآلية اساسية في الخلايا السرطانية وهو الامر الذي يمكن ان يساعدهم في التغلب على الاورام التي لا تستجيب للادوية.

وحدد العلماء تركيب نواة تسمى بي / غليكوبروتين وهي تشبه آلة صغيرة جدا تضخ او تطرد الادوية الكيماوية الى خارج الخلايا السرطانية قبل ان تتاح لهذه الادوية فرصة قتلها.

وقال كريس هيجينس من امبريال كوليدج بلندن «اذا استطعنا فهم عمل تلك الالة وتعطيلها فقد تكون لدينا وسيلة فعالة لوقف عملية الضخ.

واضاف في بيان «سيكون من الممكن مهاجمة الاورام مرة اخرى دون قدرتها على التخلص من الادوية المضادة للسرطان . »

وتستجيب معظم انواع الاورام السرطانية للعلاج الكيماوي ولكنها تطور في وقت لاحق وسيلة مقاومة للادوية مما يجعل العلاج الفعال امرا صعبا.

وفي بحث نشر في صحيفة المنظمة الاوروبية لبيولوجيا الجزئيات وصف هينجيس وفريق من العلماء التركيب الثلاثي الابعاد لنواة بي /جليكوبروتين.

وسيسمح التعرف على تركيبها للعلماء بتطوير ادوية لوقف عملها وهذا قد يساعد في حل المشكلة التي تمثلها الاورام السرطانية التي لا تستجيب للعلاج.

وقال الطبيب مارك روزنبرج من جامعة اوكسفورد والذي تعاون في هذا البحث «لا يوجد شيء اكثر احباطا من معالجة الخلايا السرطانية بأدوية تعرف انها فعالة ولكن تراها تضخ الى خارج الخلايا قبل ان تتاح لها فرصة ان تعمل. ولكن الآن ونحن نعرف التركيب الثلاثي الابعاد لاحدى مضخات السرطان باستطاعتنا بدء ابتكار ادوية لمنع تلك النواة من العمل. »

كرواتيا تحقق في وفاة ٢٢ مريضا بالكلى

* زغرب- الوكالات- بدأت الشرطة الكرواتية وخبراء طبيون تحقيقا في وفاة ٢٢ من مرضى الغسيل الكلوي في عدة مستشفيات في انحاء البلاد خلال الايام القليلة الماضية.

وقال متحدث باسم الشرطة «نحن نتابع هذا الموضوع بالتعاون مع خبراء طبيين ومكتب مدعي الدولة. »

وتقول الاذاعة الرسمية ان المرضى ماتوا من جراء هبوط بالقلب اثناء الغسيل الكلي في سبع مدن كرواتية الاسبوع الماضي.

وكشف النقاب عن حالات الوفاة مساء السبت. وشكلت وزارة الصحة لجنة للتحقيق في هذه الاحداث المأساوية وطلبت من المستشفيات سحب اجهزة الغسيل التي استخدمت مع هؤلاء المرضى.

ووصف الرئيس شتيبي ميسيتش الوفيات بانها «مأساة كبيرة» لكنه حذر من تحميل اي شخص المسؤولية حتى تتكشف كل الحقائق.

وقالت شركة بليفا وهي الشركة الرئيسية للادوية في كرواتيا انها ابلغت بوفاة عدد من مرضى الكلى في ظروف مريبة وانها اجرت فحوصا فورية للمحاليل التي تنتجها للغسيل الكلوي لكنها لم تجد عيوبا بها.

وقال ايفو كوفيتش المدير التنفيذي للشركة انها توقفت مؤقتا عن تسليم للمستشفيات مرشحات تستخدم في الغسيل الكلوي تستوردها من شركة باكستر انترناشنول ومقرها الولايات المتحدة.

كانت باكستر قد سحبت عددا من هذه المرشحات في آب الماضي بعد وفاة عشرة من مرضى الغسيل الكلوى في اسبانيا.

ولم يتوصل تحقيق لاحق الى علاقة بين المرشحات التي تنتجها باكستر وبين الوفيات وبرئت ساحة الشركة من اي مخالفة.

رسائل بذيئة لفتاة التوابل

* لندن- الوكالات - قالت الشرطة البريطانية ان رجلا اعتقل في هولندا للاشتباه في ارساله رسائل بذيئة الى احدى عضوات فرقة سبايس جيرلز البريطانية. وتردد ان المغنية ميل سي واسمها الحقيقي ميلاني تشيسولم تلقت الاسبوع الماضي، تهديدا بالموت على شريط مسجل مع خطابات جنسية مكشوفة.

وقالت صحيفة ذا ميرور ان الشريط حمل رسالة تقول «هذا هو اليوم الذي سنموت فيه معا».

وقالت متحدثة باسم الشرطة البريطانية لرويترز انه يتم استجواب الرجل بواسطة الشرطة الهولندية. واضافت «بعد عملية مشتركة مع السلطات الهولندية اعتقل شخص في هولندا للاشتباه في ارساله بريدا بذيئا».

وقال متحدث باسم المغنية للصحفيين الاسبوع الماضي «انها تمر بوقت عصيب جدا».

نيكول كيدمان تتطلع الى المستقبل بعد الطلاق



* لندن- الوكالات- قالت نيكول كيدمان ان طلاقها من النجم توم كروز والذي حظي بتغطية اعلامية واسعة سبب لها «هزة نفسية» لكنها اصرت على انها قد تود الزواج مرة اخرى.

وقالت الممثلة الاسترالية المولد في مقابلة اذاعها تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) «الطلاق هو الطلاق وانه لشيء يصعب على المرء ان يمر به... لكنني قد اود الزواج مرة اخرى. »

وكان كيدمان وكروز اعلنا انفصالهما في فبراير شباط في خطوة صدمت وسائل الاعلام ورفاقهما من الممثلين على السواء.

ومنذ انفصالهما بدأ كروز علاقة مع الممثلة بنيلوبي كروز في الوقت الذي شاعت فيه انباء عن علاقة كيدمان ورسل كرو صديقها السابق وبطل فيلم «المصارع» لكن كيدمان نفت خروج علاقتهما عن نطاق الصداقة.

طالبة سعودية شرسة

* الرياض- الوكالات- ضربت احدى طالبات المرحلة الثانوية فى احدى مدارس مكة المكرمة معلمتها ومزقت ملابسها واصابتها بعدة كدمات وتشوهات فى الوجه بعد ان طرحتها ارضا فى الفصل امام زميلاتها. وقالت صحيفة عكاظ ان الطالبة حاولت الخروج اثناء شرح الدرس فرفضت المعلمة فما كان من الطالبة الا ان طرحتها ارضا واوسعتها ضربا.

وقد اثبت تقرير المستشفى الذى نشرته الصحيفة ان المعلمة اصيبت بالعديد من الاصابات.

بورصة للإبل في السودان

* الخرطوم - الوكالات- أكد وكيل وزارة الثروة الحيوانية فى السودان ان جهودا تبذل بغرض انشاء بورصة للجمال السودانية بمدينة دنقله تكون مركزا لشراء وبيع الابل السودانية. وأشار الى أن القصد من انشاء البورصة هو تأكيد وصول الجمال السودانية الى الاسواق الخارجية مع ضمان رعايتها صحيا وبيطريا، مشيرا الى ان وصول الابل بعد رحلة طويلة يؤدى الى هبوط أسعارها فى الاسواق.

وتعد الابل فى السودان عنصرا مساهما فى الاقتصاد الوطنى خاصة المصدر منها الى مصر، وهناك مقترح لتطوير تجارة الابل مع مصر عبر مراكز للخدمات تقام على طريق الابل من غرب السودان الى دنقله والعبيدية حتى تصدر الى مصر بشكل يضاعف من ايراداتها ودورها فى الاقتصاد الوطنى.

كوبرفيلد يتوقع أرقام يا...



* برلين - الوكالات - قال الساحر الامريكي ديفيد كوبرفيلد ان المشاهدين أمطروه بوابل من الطلبات يسألونه فيها عن نصائح بشأن أرقام يانصيب المانيا القومي الفائزة ليل السبت وهي أرقام قال انه توقعها قبل سبعة أشهر.

وكان كوبرفيلد قد كتب في ١٧ شباط الماضي توقعه بالارقام الفائزة في اليانصيب الذي تصل جوائزه الى عدة ملايين واجري في ١٣ تشرين الاول الحالي.

وصدق موثق عام من الحكومة على توقعات كوبرفيلد ووضع الورقة في صندوق محكم الاغلاق ظل تحت مراقبة مشددة.

وبعد مرور ساعة واحدة على سحب الارقام الفائزة فى اليانصيب فتح الصندوق في عرض تلفزيوني بث على الهواء مباشرة ليفاجأ المشاهدون بأن الارقام التي كانت مكتوبة على قصاصة الورق في الصندوق هي نفس الارقام الفائزة في اليانصيب.

دراسة: عقار اكستازي يد...

شيكاغو - الوكالات- أعلن باحثون هولنديون أن العقار اكستازي الشهير الذي يشيع تعاطيه في النوادي الليلية يسبب أضرارا مؤقتة بخلايا المخ مما يؤدي إلى إلحاق ضرر بالذاكرة على المدى الطويل.

وكشفت اختبارات الذاكرة والكشف المسحي على المخ والتي أجريت على عينة من ٢٢ فردا تعاطوا عقار اكستازي منذ وقت قصير أنهم يعانون ضعفا في الذاكرة وتغيرات طرأت على خلايا مخية بعينها.

وأظهرت الكشوف المسحية أن الضرر كان أوضح ما يكون في الخلايا العصبية في قشرة المخ والمسؤولة عن عمل الذاكرة. وتبين أنه في حالة الاشخاص الذين يتعاطون عقار اكستازي الذي يحدث حالة من النشوة فان تلك الخلايا المخية تعاني نقصا في الناقل العصبي سيروتونين وهو المادة التي تنقل الرسائل المتبادلة بين الخلايا ومعروف انها تؤثر على الحالة المزاجية للفرد.

وكانت أبحاث سابقة قد أشارت إلى أن عقار اكستازي يزيد بشدة من افراز السيروتونين في المخ ويعقب ذلك إنخفاض في مستوى تلك المادة عندما يتلاشى تأثير العقار.

وأظهرت كشوف المخ المسحية التي أجريت على ١٦ متعاطيا سابقا لعقار اكستازي ولكنهم أقلعوا عن تعاطي العقار منذ سنة على الاقل أنه لم يلحق ضرر دائم لديهم في مستقبلات السيروتونين في خلايا قشرة المخ.

لكن المتعاطين السابقين للعقار لم ينجحوا في اختبارات الذاكرة بقدر النجاح الذي حققته مجموعة مقارنة تضم ١٣ فردا لم يسبق لهم على...

أرقام يانصيب المانيا الفائزة



وقال كويرفيلد لصحيفة بيلد ام سونتاج ليلة السبت «كانت اكثر منها تجربة وتدريب عقلي. نستخدم فقط ١٠٪ من طاقتنا العقلية.»

وقال كويرفيلد انه لايشارك في اي يانصيب «لانني اجدها مملة. انا لست مقامرا.» وقال انه لا يرغب في لعب اليانصيب بنفسه لانه ساعتها لن يقدر على رؤية» الارقام الفائزة.

وقال «اعتدت تجربتها باعطاء اصدقائي الارقام لكنها لم تصدق ابدا وقتها. اذا لم يتم الاحتفاظ سرا بالارقام فانها لا تنجح ابدا.»

وقال كويرفيلد ان المئات كتبوا اليه منذ فبراير شباط الماضي يستعطفونه لاعطائهم نصائح بشأن اختيار الارقام.

«غير معقول. وصلتني مئات الرسائل عبر البريد الالكتروني والعديد من الخطابات والطلبات من اناس في ازمات. فكثير منهم كانوا يمرون بمتاعب مالية وديون واشياء من هذا القبيل»

...تازي يدمر خلايا الذاكرة

الاطلاق تعاطي العقار. وتقول ناشرة الدراسة اليزابيث رينيمان من المركز الطبي الاكاديمي في أمستردام إنه في الوقت الذي بدت فيه الخلايا العصبية لدى المتعاطين السابقين وكأنها تتعافى فان آثار التعاطي السابق لعقار اكستازي قد تكون دائمة.

وقد توصلت الدراسة إلى أنه كلما طالت فترة تعاطي عقار اكستازي وكانت الجرعات أكبر زادت حدة القصور الذي يلحق بالذاكرة من جراء ذلك.

وكتبت رينيمان في عدد تشرين الاول من المطبوعة الطبية اركايف أوف جنرال سايكاتري «أثبتنا أن تعاطي عقار اكستازي لا يرتبط فقط بالاضرار التي تلحق بالذاكرة في الاجل القصير ولكن بالاضرار التي تحدث أيضا على المدي الطويل».

وقد وافق أفراد العينة المشاركون في الدراسة والذين تراوحت اعمارهم بين الثامنة عشرة والخامسة والاربعين على الكف عن تعاطي العقاقير المؤثرة في الحالة النفسية لمدة ثلاثة أسابيع قبل بدء الاختبارات. واشارت الدراسة إلى أن متعاطي عقار اكستازي كانوا أكثر ميلا لتدخين الحشيش من أفراد مجموعة المقارنة وهو عنصر ربما أثر على نتائج إختبارات الذاكرة فيما بعد.

وكانت أبحاث سابقة قد أظهرت أن عقار اكستازي يمكن أن يسبب تغيرات كبيرة في معدل ضربات القلب وضغط الدم. كما أن تعاطي العقار يمكن أن يحدث جفافا في سوائل الجسم. وتأكد أنه يسبب تغيرات دائمة في النظام الكيمائي الذي يتحكم في الذاكرة في المخ. وقد أظهرت دراسات أجريت على الحيوانات وجود تلف في خلايا المخ المرتبطة بنشاط الذاكرة.

العراق يستعيد آثاراً مسروقة

* بغداد- الوكالات- تمكنت السلطات العراقية من استعادة قطعة نادرة تمثل رأس فتاة سرقت من الجانب الشرقى لسور مدينة الحضر عام ١٩٩١.

وصرح مصدر مسؤول في هيئة الآثار والتراث العراقية أمس، بأن الاجراءات القانونية لاسترجاع القطعة اكتملت وتم استلامها من قبل الشرطة الدولية «الانتربول» وسيتم تسليمها للمتحف العراقى قريبا.

وقال المصدر ان اتصالات تجرى حاليا من قبل الهيئة ووزارتى الداخلية الخارجية العراقية بالانتربول الدولى للكشف عن مواقع ظهور القطع الاثرية العراقية المسروقة مشيرا الى انه تم حجز ٢٣ قطعة اثرية مسروقة كانت معروضة للبيع في كندا.

وتسعى العراق في الوقت الحاضر بالتعاون مع الشرطة الدولية لاستعادة آثارها المسروقة منذ فترة الانتداب البريطانى حيث اعدت الهيئة العراقية للآثار والتراث الادلة الكافية التى تثبت احقيتها فيما يزيد على ٣٦٤ قطعة اثرية مسروقة في متحف اللوفر بباريس و٩٠٥ قطع في معرض برلين بالمانيا و٧٩ قطعة في متحف اسطنبول بتركيا.

يذكر ان متحف المتروبوليتان الامريكي رفض خلال الشهر الماضى اعادة اكثر من ثلاثمائة قطعة اثرية عراقية سرقت من المتاحف العراقية ابان حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١.

خطر الفشل الكلوي يزيد عند النساء بعد جراحات

* كليفلاند - الوكالات- جاء في دراسة كشف عنها في مؤتمر عالمي لأمراض الكلى في الولايات المتحدة أن النساء أكثر تعرضا من الرجال للإصابة بالفشل الكلوي الحاد بعد إجراء جراحة القلب المفتوح.

وقال مستشفى كليفلاند التعليمي إن النتائج استندت إلى فحص أكثر من ٢٢٥٠٠ أجريت لهم جراحات قلب مفتوح في المستشفى بين عامي ١٩٩٣ و ٢٠٠٠. وتجرى نحو ٧٥٠ ألف عملية قلب مفتوح في الولايات المتحدة سنويا.

وقال الباحثون إن نسبة زادت على ٢٪ من بين ٦٧٣٨ امرأة أجريت لهن جراحة القلب المفتوح في المستشفى عانين من فشل كلوي حاد مقابل ١ر٦٪ من بين ١٥٨٥١ رجلا أجريت لهم العملية نفسها.

وقال التقرير إن معدل الوفيات لدى كل من الرجال والنساء الذين عانوا من فشل كلوي حاد كان أكبر بمقدار يزيد على ٦٠ مثلا من معدل الوفيات بين من أجريت لهم الجراحة ولم يصابوا بمرض الفشل الكلوي.

وقال فينسنت دنيس رئيس قسم الكلى في المستشفى عندما سئل في مقابلة عما إذا كان الباحثون استطاعوا تفسير التفاوت بين الرجال والنساء «الإجابة ببساطة: لا.»

لكنه قال إن الملاحظة لافتة للنظر لأن النساء بشكل عام أقل تعرضا من الرجال للإصابة بأمراض الكلى إلا أنه أضاف أن ذلك ربما يرجع إلى مشكلة في القياس وأنه ربما كان تقدير إصابة النساء بأمراض الكلي أقل.

حملة في سنغافورة على الاسطوانات المقلدة

* سنغافورة- الوكالات - يواجه ١٥ شخصا تهما بالاتجار في اسطوانات مدمجة وبرامج كمبيوتر مقلدة في سنغافورة، امس الاثنين، بعد مداهمة للشرطة تمت في نهاية الاسبوع.

وصادرت ادارة التحقيقات الجنائية مايزيد على ١٠٠ الف اسطونة لافلام سينمائية واحدث برامج كمبيوتر اثناء حملة استمرت سبع ساعات في عدة مناطق سكنية.

وقالت الشرطة انها تتوقع القاء القبض على مزيد من الاشخاص بعد استجواب المشتبه بهم وبينهم ثلاثة من كبار العاملين في المجال.

ويواجه المشتبه بهم وعددهم ١٥ غرامة تصل الى مئة الف دولار سنغافوري (٥٥ الف دولار امريكي) و/او الحبس لمدة تصل الى خمس سنوات.

وادت حملة مكثفة تمت في السنوات الاخيرة على بائعي الاسطوانات المقلدة و الاشرطة الاباحية الى رحيلهم عن المراكز التجارية الكبرى وخروجهم الى الشوارع حيث يعرضون بضاعتهم على مناضد صغيرة في المناطق السكنية وفي الاحياء التي يعيش فيها اجانب.

وقال انج هاك سينج نائب مساعد مفوض الشرطة في بيان « تتبع الشرطة اسلوبا صارما ضد الجماعات المتورطة في اعمال القرصنة بغض النظر عن اماكن ممارستها لهذه الانشطة.»

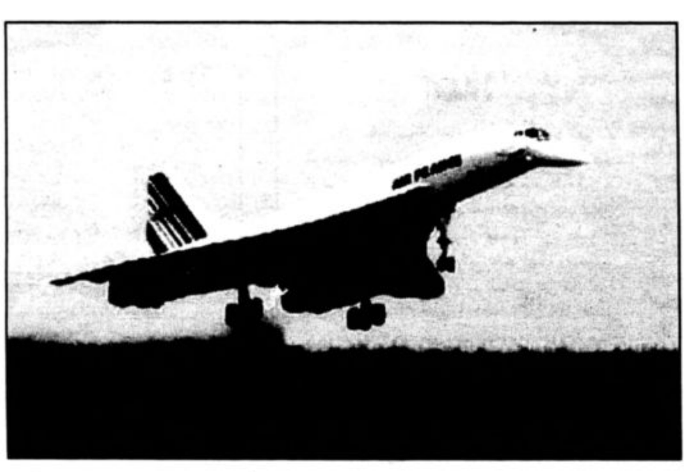
واضاف قائلا «نحن مصممون على مطاردة كل من يوزع منتجات مخالفة للقانون في سنغافورة.»

وتمثل حماية حقوق الملكية الفكرية مسألة جوهرية بين سنغافورة والولايات المتحدة في سعيهما للتوصل الى اتفاق ثنائي للتجارة الحرة.

ورغم جهود سنغافورة مازالت اشرطة الافلام المقلدة وبرامج الكمبيوتر تباع علنا في المراكز التجارية بالقرب من جسر يقع في مدينة جوهر باهرو الماليزية.

وتعد ماليزيا من اكبر اسواق العالم لاشرطة الفيديو المقلدة حيث يمكن شراء اسطوانات الافلام الجديدة مقابل اربعة رنجيت (دولار واحد) للاسطوانة الواحدة.

الكونكورد تعود للطيران الشهر القادم



* باريس- الوكالات- قالت مصادر صناعية، امس الاثنين، ان شركتي الخطوط الجوية الفرنسية والبريطانية ستستأنفان رحلاتهما الجوية بطائرات الكونكورد اعتبارا من السابع من تشرين الثاني بعد تعديلات متعلقة بسلامة الطائرة.

وكانت طائرة كونكورد قد تحطمت في تموز وادى الحادث الى مقتل ١١٣ شخصا. وذكرت المصادر ان الشركتين اللتين تشغلان ١٢ طائرة كونكورد قررتا استئناف الرحلات التجارية في وقت واحد.

وفي ايلول الماضي مهدت السلطات البريطانية والفرنسية الطريق امام استئناف خدمات الكونكورد بعد وقفها في اب عام ٢٠٠٠ حين تحطمت طائرة تابعة لاير فرانس بعد اقلاعها من مطار شارل ديغول في باريس مما ادى الى مقتل ١٠٩ كانوا على متنها واربعة على الارض.

ووافق منظمون حكوميون على عدد من التعديلات الخاصة بسلامة الطائرة الكونكورد وهي طائرة الركاب الوحيدة الاسرع من الصوت منها تغليف خزانات الوقود بمادة مقاومة للنيران واطارات جديدة لا تنفجر بسهولة.

• مالك صلالحة •

كن مستعداً

أخي لا تُرافق نغال الرجالْ
ورافقْ أناسا تروم النزالْ
فنيل الأماني عسير المنالْ
فلا يُجدي نفعًا تمنّي المحالْ

وان هي طالت ليالي الألمْ
فصبر جميل سيمحو العذابْ
وفي الغد حتما ستشرق شموسْ
تُزيل الظلام تشق السحابْ

فلا تخش يوما سواد الغيومْ
فسود السحاب يُسيل المطرْ
وسيل عرمرم يُزيل الترابْ
وفي الوادي حتما سيبقى الحجرْ

فلا تخشَ يوما قدوم الأجلْ
وكن مستعدا بوجه القدرْ
فدأب الرجال ركوب الخطرْ
وإن الممات مصير البشرْ

فكن في الحياة على الجبينْ
وشدّ العزيمة كذلك الهمم
ولا تسلكنّ سهل الطريقْ
فذو العزم يبغي وصول القممْ

ولا تهابنّ شرًا أو نارْ
فنار الجحيم يتمسي رمادْ
ولا تحن هامًا لغير الإلهْ
فمُلك الرقاب لربّ العبادْ

(بيت جن)

• أسامة ملحم •

السراب

أمس كنّا!!
لا الذكرياتُ
الأغنياتُ
الأمنياتُ
والليالي الخالياتْ
تردُ شراع الأمل
يوغلُ في ضبابَ المقبلِ
ولا عطرُ الرسائل
انت واهيةٌ
وذاكرتي تمورُ
وصمتك مطبقٌ
وجهك والمدينةُ
مبهمٌ ويغمرها الضبابُ
قصتنا سرابُ
حتى تحققنا الأمورُ
لسنا إذا اجتمع الأحبةُ
والطيورَ
أمس كنّا
ربيعًا وألقا
وكنّا نميس حبورًا وعشقا
فماذا فعلنا لكي لا نضيع؟!
شربنا كؤوس الفراق المريعْ
أزحت براحتك الربيعَ
وصرفتِ النحلَ عنّا..

(كفرياسيف)

• منير توما •

قصيدتان

أحلام مخضوضرة

أحنُّ اليك
كلما هبتَ ريحُ الهيام
وأحلمُ بغض البانِ
وحُسن القوام،
فإن مالَ الفؤادُ الى شذاك
سكرتُ بما فيك من المُدامَ.
فيا قمرًا
تجمّل بالنهدين
على صدر كاعبٍ
يفوزُ بكل مرامِ
ويسحر ناسكًا
تعوّذ من شتى أشكال الغرامِ
إرحمي عاشقًا
حدوده.. عيونُ المُستهامِ
وإن سلبت من ليله
طيبَ المنامِ.

فاتنة العهد

مررتُ بممشوقة القدّ
وقد زادت شجونًا.
فقلتُ: إياك أن تصدّي
من طالت مَحبتهُ
لفاتنة العهد.
فحيّتني تحيةً ممزوجةً
بنظرة الوجد
ففاض الشوقُ
الى قبلة في الجيد
وما علاً
من صفحة الخدّ.
لكني نسيتُ أن الهوى
بسيف اللحظ
يقتنصُ العشقَ
من ثغر
ريقُهُ مُحلّى
بالمسك والشهد.

• منيب فهد الحاج •

آخرُ التقارير عن الزمنِ الحقير

هذا زمنٌ لا يفرشُ فيه قلبٌ وُدْ!
فيظلّ ضعيفًا خارجهُ يسهرُ بالبردْ!
هذا زمنٌ.. فيه تُدوّي البغضاء كرعدْ!
يتراشقُ فيه أخٌ وأخوهْ
بحجارة حقدْ!
هذا زمنٌ كذّابْ!
فيه يماطلُ برقٌ للوعدْ!
يُبخسُ فيه ثمنٌ للعهدْ!
هذا زمنٌ يكثر فيه.. عُبادُ النّقدْ!
هذا زمنٌ فيه لَرياحِ الفتنة عصفْ
هذا زمنٌ.. فيه لا يصدق
نبأُ السّيفْ
إذ ليس يصدُّ حُسامٌ حيفْ
هذا زمنٌ.. لا يخجلُ فيه أن يغْدرَ
بمضيف ضيفْ
هذا زمنٌ.. تقسو فيه أحجارُ القلبْ
ليس يظلّلُ ذا بُؤس عطفْ
هذا زمنٌ لا يُحسنُ لغة العدلْ
فيه يضيع الميزانْ
فيُتاتئ حق فيه يضيعُ
كصوت في قاع الوديانْ
هذا زمنٌ يُشرى ويباع به الانسانْ
فيه الاحرارُ تُذلُّ.. تُهانْ
هذا زمن فيه السلطانْ
يغرقُ في أوحال الطغيانْ

(جديدة)

أهل القاع - (٤)

• بقلم: د. منعم حداد •

إمّعة!

* وأخطأ المسكين خطأ فادحًا في تقديره العواقب الوخيمة الناجمة عن تسليمه القيادة لمن لا يحسنها! إذ لم تمض فترة طويلة حتى أصبح مجرّد إمعة، لا حول له ولا طول، تخرج حرمه «المصون» حين تشاء، وتعود حين تشاء، لا تسأل عنه ولا تردّ عليه إذ سألها، تدير شؤون البيت كما يحلو لها، وتستأثر بالسلطة والنفوذ، فهي الآمر الناهي في كل أمر، حتى في أموره الشخصية الخاصة، وكان يعلّل النفس بأنه يكرمها ويحترمها ويثق بها، وما يقوم به ليس أكثر من مجرد تعبير عن حبه اللامنتهي لها، بينما في الواقع يئس من إصلاحها وتقويمها، وألقى لها حبلها على غاربها، وسلّم أمره لله!

أما هي فقد «برحت» واسترجلت، وفقدت الحياء والخشية، ومن لا يستحي ولا يخشى يصنع ما يشاء!

واستمرّ هو في «عمله»، يشي بهذا وذاك، وأسعفه أسياده في ولوج المجتمع «الراقي» الذي طالما تاق للوصول اليه، فدخله عبر ثقب صغير، حيث جنّدوه للعمل في منازل بعض المستجدين على الثراء، وكان يغادر منزله صباحًا مدعيًا العمل الشريف، ولا يعود إلا في المساء، وما أن يبلغ «مكان عمله» في خدمة أسياده حتى يروح يعمل في تنظيف منازلهم ورياشها، وغسل عرباتهم ومركباتهم، ومسح أحذيتهم وتلميعها، وهم «يكرمونه» بقروش ينقدونه إياها لقاء خدماته لهم، مستورة كانت أم غيرها، ولطالما كانت «حرمه المصون» ترافقه في «ورديات» عمله المختلفة، فتقوم بالمساومة وعقد الاتفاق، ثم تمكث في ركن قصيّ مع ربّ المنزل أو سواه، ريثما يكمل واجبه، لتعود وتقبض ما تجود به نفوسهم، لقاء الخدمات المقدمة لهم، مهما كان نوعها وشكلها.

وضاق ذرعًا بعمله في أحد الأيام، إذ أصابه ما يحيط به من أدران وقاذورات بضيق شديد في التنفس، وكاد ينهكه، فتأزم قلبه، وأشرف على مهاوي الردى، ومنّ الله عليه بشفاء لا يستحقه، فعزم على «تغيير تخصصه» في العمل، فلجأ ثانية الى أسياده الذين كان يبلغهم ليليًا بكل ما التقط من أخبار خلال ساعات النهار.

تخصّص!

وحدثت في تلك الأيام أزمة حادة، وراحت المياه العادمة تغرق الشوارع والساحات، ولم يجدوا من يقوم على شؤونها، فأشار عليه البعض بهذا العمل، فقبله على الفور و «تخصص» به، وما العيب في ذلك؟ ألا يحافظ على صحة المواطنين وعلى نظافة البلد؟ وماذا إذا قام بتنظيف ما في المنازل من «بلاليع»؟ وهل العمل في «المجاري» معيب؟ ومن يعرف أنه يعمل في هذا العمل الوضيع؟ ألم يقل إنه تدرج في «السلك الوظيفي»؟ وإن رفض، ألن يموت جوعًا؟ ومن يدري، فلربما كان لهذه «المهنة» مستقبل زاهر، وقد يصبح «مقاولاً» كبيراً وثريًا ذا شأن في المستقبل، ألم يكن ذلك الثرى أقلّ منه شأنًا؟

وتدرّج في «المناصب» التي ادعى انها رفيعة، والتقى بعد انتهاء أزمة المجاري بدجّال عالمي، طبّقت شهرة دجله الآفاق، واتفق معه ان يعمل لديه حوذيًا، أليس هذا من أرقى ما كان يصبو اليه وما يحلم به؟ أليس تنظيف حصان أو اثنين وكنس اصطبل او اثنين خيراً من الاستمرار في الحمأ المسنون؟

وغيّر من هندامه ومن شكله، فهو على جانب كبير من الأهمية، إنه حوذيّ ذلك الدجّال الذي ادعى العلم والمعرفة، وأفلح في تضليل الكثيرين، وما دام سيّده الدجّال يكذب ويضلّل ويخون، فلماذا لا يجاري سيّده الجديد هذا؟ أليس من واجبه أن يحارب بسيفه ما دام يأكل خبزه السلطاني؟

وبرزت مواهبه في الدجل والكذب والافتراء، وفاقت كل التوقعات، وأفلح في إخفاء أصله الوضيع نهائيًا، الى حد أنه تنكّر لماضيه، وغيّر من لكنته ومن سحنته، فالأصباغ والمساحيق تغيّر كل شيء، وفي هذا القاع الصفصف الخرب المقفر كل شيء مباح، وكانت «حرمه المصون» قد سبقته في التغيير، وراحت تدّعي زوراً وبهتانًا أنّها من سيدات الحمى ومن كريمات العقائل، وأن أهلها (النّور) لمن أشراف قومها..

غير أن تأتأتهما وكشكشتهما حين يضطربان في أوقات ليست متباعدة سرعان ما كانت تفضح منشأهما الوضيع، لكنهما كانا يتجاهلان كل شيء ويستمران في غيهما وضلالهما زاعمين انهما من السادة النبلاء..

(يتبع)

• كاظم ابراهيم •

قصائد

سماء

حضورك في الاتحاد
غناءٌ جميلٌ يعزّي غيابي
فراشة قلبي
تطير اليك إذا الكلماتُ
تدقّ على لوح بابي
شفافية حزني
تحوّلني مثل طيف لطيف
يهادنُ ربًا لكي لا يجورَ
أخاف من الظل يمشي أمامي
شبابي قتيلٌ فقير
بوكر الكلاب
وخلف سمائي سماءٌ
تصرّ على كسر نابي
فابقى خفيف الظهورِ
خفيف الغيابِ

كالحزازير

من عزلة الأيام
أخرج ضاحكًا
نونٌ يظنّ بأنني لا افقهُ
عينٌ يرائي أمّه
سينٌ يفيض إذا رأى ورداتها
حاءٌ سينهق من غباوتهم
أنا من عزلة الأيامِ
أضحكُ خارجًا

إخلاء المقعد

من ينقصه المالُ
سيخلي مقعده للميسور
من ينقصه العلمُ
سيخلي مقعده للدكتور
من ينقصه الحب
سيخلي مقعده للمحبوب
عفوًا!
من لا ينقصه هذا أو ذاك وذاك
هل يخلي مقعده؟!

كيان

على رصيف الوقت نجري
حولنا تجري الغيوم
طريقنا ظلم..
وأبطالٌ يعيدون النجوم للنجوم
من ذا يعرينا من الأوهام والخوف
الحزين
حتى نكون ها هنا
أو لا يكون
أو نكون

أحزان

في البيت كان جالسًا
متوحدًا مع الضجر
كانت أغاني الحزنِ
في مرمى النظر
– ما أجمل الأوهامَ
قالت في حذر
– ما أجمل الاحلامَ
قالها وكان في خدر

في الفندق

هم
كانوا فوق
ن
ز
ل
و
ا
هو في الجانب الأيمن
هي في الأيسر
التقيا
ص ع د ا بالمصعد
دخلا الغرفة
ارتاحا بعد عناء
المغزى:
ال ت ج و ا ل تعب

• داود تركي •

ضمّد جراحكَ

ضمّد جراحك واكظُم الألما   كظمًا يشدّ ويشحذ الهمما
وعلى العداة المجرمين أفضْ   غضبًا يُحيل وجودهم عدما
يا شعب بغداد وغرّتنا   انت العروب وأعرق الكرما
أنت العظيم حضّارة ونهى   لن تستكين لمعتد حُرما
أولئك الأمريكُ قد جهلوا   تاريخك الوضّاء والعُظما
ورئيسهم والبغي منتهكٌ   أعلامك النجباء والعلما
طمع الربيب وسيّد شرس   شد الرئيس وجمع اللمما
وذريعة التفتيش شرّعها   زور العصابة تحتوي الأمما
تحميه من غضب، تفجّرهُ   يطوي الظلوم ويعدم الظّلما
قف ننتصب في وجهٌ مغتصب   كالطود نذرو العصف والنقما
جرح الكرامة جلّ موقعهُ   في النفس ينزف عزة ودما
متوسع يضني الكرام بنا   مذ أُقلمت انفاسنا وحمى
طال انتظار القصد يدعمه   سلأب خير العُرب منسجما
وحّد نوحّد سعي أمتنا   لغد يجلّ العيش والنسما
ومع الشعوب نفي معاهدنا   وندكّ من محتلنا القمما
نبني على أنقاض ظالمنا   عدلاً يحاكي أرضنا وسما
تتعقّب الخوان شافته   وتزيل عن وجه الثرى وخما
مستعمر، صهيون دميته   ومدلل، يستأثر النعما
قد عاث فسدًا في الوجود ولم   يترك به خيرا لمن سلما
متولّعٌ بالحرب يُشعلها   للربح تحرق نارها القيما
وطبيعة العدوان مصلحةٌ   وحشية لا تعرف الرحما
جعلت من الإنسان آلتها   اسعت به لتخلف قدما
لا بدّ من رد يؤدبهم   ويدوس أذنابًا لهم ودمى
درب الكفاح لنعدمهم رحب   متشوّق يستنهض الشهما
مستوحش قلّ المسير به   يتذكّر الهمّات والشمما
تشكو نوى الثوّار ساحته   شكوى تثير الهم والألما
ضمّد جراحك وانتصب بطلاً   يا شعبُ واسحق كل من ظلما
انت الكبير تحملاً وعطا   يتجاوز الأخطار والأزما

• تغريد محمد سعدي •

صمت ومأساة

كيف أغادر جناح الصمت..
في ذلك الليل الذي
يثقبه الألم والمأساة..
زمن يعدو ويندثر
ويلفظ أنفاسه الأخيرة..
فالتاريخ باق لن يمحى
ولن يتغير..
وأنا..
صامتة هادئة التفكير
أتأمل صعوبة الموقف
اذرف كلماتي لأسوّد
بياض الصفحات..
وحيدة في عالم المجهول
نحو فناء واسع يجتمع
به كل الحاضرين.. في
حياة غير أبدية..
يحاولون قدر المستطاع
معالجة القفل المسحور
بالأنامل الحديدية..
ماذا أقول!!
وفي مخدع الحاضر الجديد
يرقد المستقبل..
تتزاحم الأفكار ويلف
ضباب الماضي معالم
البشر الممتدة..
على سطوح الضعف
الذي بني على المذلة..
فبالرغم مما يدور في
طبيعة خرافية تدعي
ان الاعصار فترة زمنية
فإن الحقيقة تعلو الجبال
ولا تعرف منحدرات السهول
فمن رحم الهزيمة وأحشائها
تولد العبودية..
كل الفصول سوف تزول
وتبقى الشمس في أرضي
تبحث عن حلول نهائية..
ماذا اقول..!!
فلا بد ان ينفجر الماء يومًا
تحت الرمال في أي
صحراء عربية..
لنستنشق هواءها الجديد
الذي فيه تتفح الدورة
الدموية..

(سخنين)

• رنا عبد الهادي •

غبارٌ في

ارتطام الموت

هذا موتٌ،
أقحوانيّ اللون
تتوارى فيه العَتبات
ويسكن خمرتُه ذاك المنفى
ثم تنهشُ الجسد
وتقتحمُ خلاياكَ
لتشرعَ في ارتباك النشوة
موكبًا في اعترافاتك
ذهولاً في اشتهاء أوردتي
لي الآن صمتي
ومن دمي أشاطر جسدي
الروح.
في هجائك المرتقب،
تختصر مسافاتك الأوليّة
وترمم كلّ صلواتكَ
باستعادة هباتكَ
من عظام الميتينَ
فلم تكن أنتَ إلا عبارة
غيرتْ مسارها
واستثنتك من معابر الضوء!
لستُ الدعاءَ
في كل احتمالاتي.
واكتشاف موتي
كان من آخر صلواتي،
فلا أعبرَ النزيف
أو أنتسب لنصفي الآخر.
لي كل حلقات النسيان
فزمن التيه
استقال منَ زرقته الأبدية!
لن أخشاكَ صوتًا يسكن
عزلتهُ
في احتلال دمي
فزهو القصيدة،
هو أنتَ يا سيد النداء
في ارتجاج الصحوَ
تهتكُ، في تسرّب شهوتك
اليّ
عند انفراد الجسد تعانقني
وتحتل أطرافي
لتستيقظ مأسورًا من نشوة
انكساري
أيها المدار المقدّس
تتجوّل في الحضرة
المتكاملة
من يشتقك عن غسق
ومن رثاء غامض
أي عنف يستقيمُ على
أصابعكَ
وهواء يليه احتراق
أي طفولة أنت
أو أي عجز، قام بانتهاك
الأقدار.
تجثو عند باب الشرق
تطرقهُ بانتظام الوحدة
تجعلهُ يسابق الدم
خلف أعين جاهرة.
عندما كتب الصمت على
قبره
تركتهُ يتدلى.
من مخبأ كبريائكَ
هوت الريح رغبة
في إن تشتق مقاطعك
فتفر قضبانٌ
تطوّق أصواتًا
وأشتات أنواء
فتكتملُ في رغَباتكَ
عند مطلع النسيان.
ترافقك كل مداراتي
أو أنت بها
لتنسابَ مع انشقاقاتي
لماذا ينشغلُ الصبح
في خطوطه
لماذا لا يتهيأ
لأصداء الموت
والانتماء الى جنازة
ضجة الصمت
لماذا جسدي هناك
والمسافة منهمكة
والانكسارات مشتعلة
ووحده دمي
يناجي سيد النداء
أيها الموت البنفسجيِ
غادر اقحوانك المنسيَ
لكي لا تبتلّ من غبار
كان بعضهُ من دمي
والآخر ارتطم
في أقصى احتمالاتي!..

(الناصرة)

• معين شلبية •

وجع الكلمات!!

انا لست يوسفَ
وأبي لا يحبني..
كأني أراه هناك
يؤثث فوضى الحياة
ويزرع جرحًا على حافة الهاوية

كأنما يعبث خلف الجدار
ويحلم أحلامي بدلاً مني
ويكسر ما تبقى من سواد القاعدة.

وإخوتي يُقطّعون جذور الذّاكرة
يغلقون ثقوب النّجاة عليّ
ويشعلون مداخل روحي
والجسور
كأني أراهم
يسلبون نعاس أجفاني
يحرقون أبراج الكلام
ويدفنون ما تبقّى من ضمير

لا لشيء..
ربما لأني عشقت صيد الفراش
والوقوف على سياج الليل والأسفار
ربما لأني نبتُّ على ضفاف الرّمل
والرؤيا
وأخّرت الغياب
كي أرجو المكان وأرجو الزمان.

وذوو القربى.. يصلبونني
لا لشيء
إنّما
لأني وهبتهم زهرة عمري
فسحة الأرض
وملاك اللحظة الدائمة.

أنا لست عابرًا يا غريب
أنا المقيم البعيد القريب
يتقلّب فيّ وجع الكلمات
أشرع نافذتي
أتسلّق طوابق حزني
أطلّ على الزرقة
وعلى نهرين من حنين
فلا أرى سوى الإيقاع
والشّمس والقمر لي ساجدين.

• زهير دعيم •

خضم الشكوك

الشوارع الحزينة
الملأى بالكآبة
تلفّني في كل ساعة
وترميني في بحر الظلال
وخضم الشكوك
وتبعثر احلامي الغافية
في كل اتجاه..
فيموت في قلبي الانسانْ
ويموت في حسي النغمْ
وينطوي الضمير
وتعربد في كلّ نبضٍ فيّ
صرخة اليأس
وزمجرة العدم
***
بكاء الأطفال المشردين
على الربى البعيدة
يجرح نفسي الهائمة

ويدمي
على شبّاك الفجر اقدمي
ويهزّني مع موكب العمر
هزًا عنيفًا
ويعلّق على مشجب البشر
غسيل الظّلم
وفساتين الثكالى
ومناديل العذارى
***
يبكون هناكَ
ويبكون هنا
والوجنات الدامعة
تزداد عددًا
والأيدي الراجفة كورق الخريف
تملأ الأسواق والأزقة
وتُقلق القطط السمان
في القصور العالية
***
الشوارع الحزينة
تعيش في نفسي
تنام في نفسي
وفي قلب الله
وتبكي دمًا وحكايات صغيرات

(عبلين)

• ريتا عودة •

عربي

زجرني
بعينين من غضب
وقال:
لملم أشلاءك وارحل
عن حضارة شعبي
تهمتك: عربي
مع سبق الاصرار
والترصّد!
هتفت أسرابُ العصافير
من حنجرة شعبي:
عربيٌ أنا
وعروبتي مجدي.. ترسي
حين تتحد الأيدي العنكبوتية
بحثًا عن عُنقي!
عربيٌ أنا
والقدس في قلبي منارة
وفي قلبي
المزيد المزيد من الحجارة
لغاصب يسعى لفتك
فكري..
بعدما استباح نهب أرضي!
وصار قلبي حارة
تتسع.. تتسع..
لكل أطفال الحجارة
لكل أطفال الحجارة

(الناصرة)

• هيام مصطفى قبلان •

للخسارة لغة التسليم

للخسارة كل ما تشتهي
ولساعات الفجر أصابع من
رمال
تسأل الجرح المكفن
عن صلاة وابتهال

ماذا ينتظر الرحيل
ليعلن للروح عن ساعة السفر
هل يهلّ من عينيه الصارختين
حزن قديم من مطر؟

يا مدينتي المتكئة على أنشودة جدبة
رماها العدو بألف حجر
النفس تهواك وتهوى القمر
تريح رأسها على عويل العتمة
بلحن ناي قد تعثر بترانيم الوتر

للخسارة طعم النار والدخان
ماذا تبقى.. لاعطيك.. ايها الفارس
المطارد
يا حاملا سيف العنان يا حاضرا
وغائبا..
لك ما تشتهي من دم «عشتار»
من فؤاد اذلته يد الأقدار
فاشرب نخب شهوتك
وعانق صوتا
قد كان في يوم شجيا
وحن لعناق الهزار
للخسارة.. لغة التسليم
فاحمل ايها الجسد.. المبعثر
ذريتك وارحل يا رميم

احتراق واغتيال وحنين
هي خير ما تبقى
من خيبة الجرح.. القديم..!!

(عسفيا)

مزامير للخبز في الزمن الحراري

هطوليات موت معلن

• بقلم: يوسف حيدر •

أُحبكَ..

وأخافُ التقمص فيكَ.. والتوحّد فيكَ..

وأخذ وقته الكافي كي يتذكر وجهها النديّ الطالع من نهر النسيان.. عصفورًا مبعوثًا من أجفانه.. ومن دم شرايينه. هذا الحب.. وتطلع نحو الساحة!

انفاسه متسرعة.. وتقاسيم القلق تطارده.. علّ وعسى من تلك الجهة الواسعة للريح.. تاتي أخبارٌ سارة.. مفرحة.

شرح للجميع قصة حبه ٣٠ عامًا من العشق تكفي.. ولم يقبلوا اعتذاره.. يجب عليه ان يثبت أنه يجب ويكره.. يعلو ويهبط ينتصر.. وينهزم.. ينشطر ويتجمع.. عليه أن يُثبت دائمًا أنه يجب أن يموت عن الجميع بالوكالة.

في تلك اللحظة أصبح التلاحم انقسامًا.. من جهة عيونه العسلية طار يمامٌ.. نحو افاق مجهولة.. وهو مجهول.. وكل ما يؤمن به مجهول.. وغير معروف.. وقد حضّر لنفسه صباحًا الوجبة المعتادة.. مع غيظٍ وحنقٍ وغضبٍ على حالته مع ردة فعل أقوى من الموت وأقوى من المجهول.

ففي خاطره المجنون تدور خواطر.. وفي انفعاله الغاضب هناك انفعالات.. وخُطة..

والزنزانة..

حجرة نومه الدائمة في هذا العالم القاسي..

وعليه أن يحلم يوميًا دون أية طاقة مبذولة.. يتطلع حالمًا نحو الربوع التي على مدى العين.. يشعر كالطير يقطع المدى نحو الأرض الحزينة.. ونحو الحقول السليبة.. وتنهد «مُسخسخًا» آه يا رياح بلادي..

حينما تهب من فوق قضبان زنزانتي.. تحمل هموم أهلي وأولادي.. وانتظار زوجتي.. ووجع الأرض.. والطيور.. والزهور

آه.. آه..

وفتحوا باب الزنزانة الفولاذي.. وجروه نحو الطاولة والمحقق.. وكان التحقيق.. مسترجعًا خلاله ذكريات متفاوتة.. تارة غاضبة، وتارة متحدية وتارة مأساوية.. ومفرحة.

ونهره المحقق قائلاً:

– من أنت؟

– وقال في قريرته (ملعون كلمة أنتَ) مسجون!

– لماذا؟

– غضبتُ على حالي.. سكرتُ.. وتظاهرت..

– لماذا تظاهرت؟

– لأنني وحيد..

– ماذا؟ أجب ولا تسخر مني..

– هذا ما عندي.. ولا حاجة.. لتعليق أكثر..

– ترفض الإجابة.. وتسخر مني.. وعلنًا.

– أحب العلنية فقط في السجون.. لأنها تصل مباشرةً.. ومقبولة..

– كذاب.. وأعصابي لا تستحملك..

– بسيطة.. بامكانك استعمال المهدئات.. أو الويسكي..

– أتشرب الويسكي..

– نعم..

– وتسكر..

– نعم هي ملجاي الوحيد.. (موشوشًا.. وبعدها اسكر وارسم جلادي وأفرق وابصق على صُوره).

– ماذا تُهمهم..

– لا شيء..

– أنت غير واضح.. وهذا الأسلوب لا ينفع معك..

وصرخ في الردهة.. وما أحسّ إلا والقبضات والأقدام تنهمر على جسده.. وهو بذراعه الطويلة المدودة كالحبل يدافع عن جسده ولم يستطع تمييز الوجوه من كثافة ضربات جزماتهم السوداء على جسده..

وأعادوه الى الزنزانة.. مرميًا كان.. نهض يمسح بكم قميصه الممزق آثار الدماء المراقة من فمه..

وانتصب بقامته الفارعة في وسط الزنزانة يلعن شكل الأيام العادية..

وهو في طبيعته يحب الأيام غير العادية..

يوم نهرته صبية جميلة انجذب اليها.. في الساحة الكبيرة وسط المدينة.. نظرت اليه برقة ودلعٍ.. قائلة:

– لماذا أشعرُ دائمًا أنه كلما اشتد وضوحك.. اشتد غموضك.. وأجابها بسرعة بديهة..

– لأنني تعيس..

وأضافت مستهزئة.

– ومهزوم.. وتوارت بين أشباح الأجساد المتحركة في الساحة الكبيرة.. وسط المدينة.. وبقي مع مشاعر انجاذبه.. وتحفزه يفكر بالحزن.. وبيوم المواجهة.. فبسببه يرقد في الزنزانة..

وهو لا يأسف على شيء.. على الأقل.. سهلٌ عليه في زنزانته أن يرسم صليبه وبلاده وعذابه من دون أن يحس بحقارته الموضوعية.. وسط المدينة..

كانت المواجهة معلنة.. أمام البنادق الاوتوماتيكية.. والهراوات والمجنزرات.. وقد أعلن المحتل منع التجول في والتنفس.. وأطبق الحصار على كل مدخل ومخرج للمدينة.. وعلى كل كيس حليب.. وشوال طحين وليتر بنزين وسولار.. وعلى كل الضوء والمساحات.. على كل شيء أطبقوا ولكنهم لم يُطبقوا على أرواحنا ومواجهتنا وتصدينا.. وملأنا الشوارع والساحة وسط المدينة.. مصممين على فرض التجول أيضًا على الجلاوزة من الجنود والمباحث والمخابرات في مدينتنا..

وبدأنا التحرك.. كتلة بشرية حية.. معلنة مواجهتها للظلم والاحتلال.. معلنة موتها.. متلاصقة متماسكة.. ومتشابكة كانت أجسادنا وقبضاتنا القوية.. وصدورنا مرفوعة نحو الرصاص ونحو الآتي الذي نحسه ونعرفه.. موتنا.. كتلة بشرية مليئة بالتفجيرات النفسية المتاهبة.. للمواجهة.. لا للمغامرة.. ومن كل الشوارع انضم الينا الطلبة.. والأطفال والنساء والتجار من كل الدكاكين والمتاجر جميعهم كانوا ينتظرون هذه اللحظة.. الحاسمة.. حينما يدعو الداعي الى الدفاع عن ما تبقى لنا.. الكرامة..

وانفجرنا كالبركان..

وانفجر الجنود.. وخافوا.. وحموا أنفسهم واحتلالهم باطلاق الرصاص علينا.. وبقينا متماسكين في صفوف متتالية.. لندق باب حريتنا. نحو الجنود والرصاص يلعلع حولنا.. ويقتل منا.. وفتح الأطفال والنساء جبهة عسكرية سلاحها البدائي.. الحجارة.. فقد اقفلوا ابواب خوفهم وأحزانهم وغسلوا هزائمهم.. وقدموا كل همومهم.. ومشاعرهم في الساحة العامة وأزقة المدينة. كانوا وراءنا يحاربون ويمدون عزائمنا بقوة جديدة للمواجهة والبقاء..

كالعاصفة كانت مواجهتنا..

وبجانبي سقط بائع الصحف الذي لن أسمع صوته ثانية ينادي في محطة الباصات.. لقد سقط.. واستشهد.. وكانت تحت رأسه سنبلة وفوق جبينه الناصع نجمة براقة..

ورغم المواجهة الشعبية العفوية.. سقط الكثيرون.. لكنهم بقوا يتقدمون نحو موتهم.. بحلقات بشرية تحمي حلقتها الكبيرة الحلقات الصغيرة داخلها من الرصاص والقتل.. وفي كل جولة ومواجهة.. وهجمة يسقط منا الشهداء.. وهم يسقط القناع عن احتلالهم وعن جريمتهم ليبدأ مسلسل نهاية احتلالهم.. ومسلسل انكشاف ضميرهم البشع «العصابي» الارهابي أمام العالم.. الصامت المتردد.

ورغم الرصاص والموت رقدنا في الساحة.. نلم جراحنا وشهدائنا والمخابرات والجواسيس يلمون ويعتقلون الأحياء منا..

وكنت أحدهم..

فبرغم الموت والقتل شعرت بالنصر.. أن ما زال منا أحياء كثيرون سيستمرون بما بدأناه.. حينها.. شعرتُ برعشة ورغبة في البحث عن شفتي أمرأتي، لأغمس بهما طيف شفتي، وأبقى أرقص حتى الصباح وأزرع النخيل في فضاء شريانها المتبقي للحياة.. وتوقف هطول الرصاص.. واعتقلت..

وهطلت السماء بالمطر.. كان رذاذيًا في البداية.. وما أجمل اللحظات التي يتساقط فيها المطر رذاذًا.. وتذكرت كم مرة تجولت في أزقة مدينتي والرذاذ الدافئ يغسلني.. بقوة مع رياحه الخفيفة.. وأنتشي من رطوبة الأزقة والدهاليز.. ومن دفء الحانات والحوانيت والمقاهي العريقة المملوءة.. بالعاطلين عن العمل والحالمين بعالم جديد.. والمسنين مع «الشدة» و «الطومنة» والشاي مع الميرمية والنعناع و «الكتيلة» والقهوة «المهيلة» والخفيفة.. والتبغ المهرب، والمخرب، والمستورد.. والنرجيلة المعسلة.. وكانت أطيافنا تختفي من كثافة الدخان والأنفاس المنتشية العطش لفضاء الحرية..

انزلقت كثيراً في وصف حالتي «البستورالية» للفضاء الذي كان والذي سيكون رغم الحصار والإبادة..

في هذه اللحظات لا أعرف شيئًا عما يجري في الخارج.. ورغم ذلك أتحسس قوة تخميني المستقبلية أننا ما زلنا متماسكين ومصممين على نيل الحرية.. أشعر بذلك، رغم كل الجدران المسلحة.. والأسلاك والبوابات الشائكة.. أحس وأشعر.. فيوميًا.. عندما كنتُ أرقص فرحًا.. وأفقد ظلي.. كانت حمامة بيضاء.. لا تغادر شباك زنزانتي.

وهدأ كهدوء العاصفة..

مرميًا في الزاوية المظلمة من الزنزانة.. شعر أنه ينقص وقد قيدوا حركته وفزته ونزقه وحلمه.. وشعر بألم جديد في داخله.. فاقدًا دوره في المواجهة والتصدي.. في الأمتار المربعة الصغيرة المظلمة الوسخة والملوثة بالتحقيقات والهز والغز والربط والشدّ.. والحثالة.. ترقرقت عيناه بالدمع الساخن الخفيف.. شادًا على أرضية الزنزانة.. بقبضته القوية الخشنة.. ومتربصًا ويقظًا كالقطا.. محاولاً الاسترخاء متحفزًا للحلم.. ومنمنمًا بعبراته الشقية.. حينما تتوقف المطحنة فهذا ليس أبدًا دليلا على خيانة القمح.. وتنام مع حلم.

(عبلين)

• رفائيل بولس •

رقصة عشق غجرية

اربع دقّات قلبية
اربع رنّات وترية
اربع زخّات عطرية
تقول أحبك.
***
اربع شمعات مضوية
اربع موجات سحرية
اربع همسات صبحية
تقول أحبك
***
اربع رقصات مصرية
اربع نغمات هندية
اربع نسمات نجدية
تقول أحبك.
***
اربع دعوات مكيّة
اربع صلوات قدسية
اربع جنّات عدنية
تقول أحبك
***
اربع خلجات صدرية
اربع نفحات وردية
اربع قبلات بكرية
تقول أحبك
***
اربع طلقات نارية
اربع عبوات ذريّة
اربع ضربات جويّة
تقول أحبك
***
رفّة عين بدوية
ورقصة عشق غجرية
وجفنة عنب بنّطيّة
تقول أحبك

(كفرياسيف)

• جان زهر •

ميري روبنسون

(مفوضة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة)

هنا.. وهناك..
في كل مكان..
كانت تجوب الارض
ماري..
تنثر للمظلومين
وعودًا
وعلى نفسها تأخذ
عهودًا،
لا ظلم بعد اليوم،
لا رق بعد اليوم،
لا عبودية،
لا عنصرية،
هنا.. وهناك
كانت ماري
تحرث الأرض
طولا وعرضا
بوجه مشرق
وابتسامة سحرية
تومئ بها خيرًا
شعبنا.. في القطاع..
والضفة الغربية.

هناك في دوربان
برزت لماري انياب..
ومخالب..
وذيل طويل.. طويل
طرفه.. عند الطفل
الصغير الصغير
هناك..
بامريكا..
ولسان طويل.. طويل
طرفه عند السفاح
الكبير.. الكبير.. في اسرائيل
وشلته العنصرية،
...
عن انيابها
كشرت ماري،
ارغت.. أزبدت..
زمجرت
بأعلى صوتها..
صرخت.. وصرّحت
ماري
انا «يهودية»
نعم، انا يهودية؟!
حبست أنفاسها
ماري،
انتظرت، اصغت
لعل هناك رد فعل
على ابراز
الهوية؟!
لا.. لا رد فعل..
ماري،
كوني يهودية
كوني مسيحية
كوني مسلمة
او حتى بوذية،
كوني انسانة
ماري،
ترعى الانسانية
كوني عادلة، منصفة
لا تنكري حق طالبي
الحرية
ولا حق الرابضين
تحت نير الاحتلال
والبطش، والتمييز
والعنصرية،
كوني كما كنت
قبل دوربان
ماري،
ولتكن لك اي
هوية
***
هناك في دوربان
خلعت قناعها
ماري،
من إنسانيتها..
تعرّت.. ماري،
لا.. لا.. صرخت
لبيان الشعوب المقهورة،
«وقحة».. قالت عنها..
ماري.. «وغبية»
لوحت بقبضتها..
ضربت بقدمها الأرض
هددت، وتوعدت
ماري،
هاجت القاعة
لوقاحة ماري.. وماجت.
...!!
خضعت بدوربان
آلاف الوفود
الحكومية
رضخت.. لصوت
العنجهية،
كانت.. تأتأت
تلتها.. همسات،
وبعدها.. مجاملات،
واخيرًا.. تنازلات،
ولم تنج من براثن
ماري
اي قضية،
خرجت من مضمونها
فارغة.. جميع المقررات،
وهدأت.. نفس
ماري،
وهدأ.. ذيلها
الطويل.. الطويل،
بهدوء الطفل
الصغير.. الصغير..
هناك.. بامريكا،
وهدأ السفاح
الكبير.. الكبير
وشلته العنصرية،
وارتسمت..
على شفتي ماري
ابتسامة..
خبيثة.. خبيثة..
وسادية.

(حيفا)

في أدب الأطفال

• بـقـلـم: إلـهـام دويـري/ تـابـري •



طفل الروضة - البستان

(الفصل الثالث - الحلقة الحادية عشرة)

* في بداية السنة الدراسية تواجه معلمات الروضة صعوبة كبيرة في مسألة شقاوة الطفل وطرق علاجها. كثيرة هي الأخطار التي يقع بها الطفل.

- ما هي الأساليب التربوية المناسبة لعلاج مشكلة الأطفال الذين يفضلون الطيران او القفز من أماكن مرتفعة؟ هم لا يرغبون بالسير على الأرض. التنبيهات لا تنتهي، وطرق المنع المتنوعة لا تنفع.

أنواع الشقاوة تساعد الطفل على استكشاف العالم من حوله

كثير من المربين يعتقدون بأن الطفل يتعمد الشقاوة بهدف الاغاظة او مقاومة الأنظمة والقوانين. الطفل في هذه المرحلة يرغب باستكشاف العالم من حوله. كل ما يراه أو يسمعه يثيره فيدفعه للتعرف عليه بحواسه المتنوعة. حركة جسمه المستمرة هي وسيلة ضرورية في عملية الاستكشاف. كلما تنقل أكثر كلما مارس تجارب متنوعة أكثر واصبحت معرفته بالعالم المحيط من حوله ملموسة ومحسوسة. حب الاستطلاع أصبح اكثر نضجًا بسبب الممارسة العملية. الصعود الى أعلى ورؤية منظر البيئة القريبة من فوق حالة خاصة. المشهد من فوق يجعل مساحة الرؤية أوسع من موقعه المحدود بوجوده على الأرض.

أنواع الشقاوة تساعد الطفل على اختبار مقدراته والتعرف عليها بالممارسة

ما يلذ للطفل هو قيامه بالتجارب الجسمانية المختلفة. التعرف على مقدراته الجسمانية تكسبه نوعًا من المتعة المميزة. لا شك بأن الطفل الذي يتمكن من الصعود الى أماكن مرتفعة يشبع حاجة عاطفية غير محدودة وقدرة خاصة استثنائية. يميل الطفل عند الوقوف في المرتفعات لاغاظة الأطفال الذين يقبعون على الأرض في الموقع السفلي. يشعر الطفل بقدرة فائقة عند وصوله للمكان المرتفع. شعور خاص جميل يجعله يكرر المحاولات. مثل هذا العمل يتناقض مع التنبيهات والقوانين التربوية التي تعلنها المعلمة أو الأم للأطفال. هنا يبدأ تضارب المصالح وسوء التفاهم بين الطرفين. من المهم ان يعلم المربون بأن هدف الأطفال عند صعودهم للأماكن المرتفعة ليس كسر الأنظمة او الإغاظة وإنما هي حاجة عاطفية وجسمانية يريد الطفل اشباعها عن طريق الممارسة.

أساليب تربوية لكشف خطورة الوقوف على المرتفعات

هناك العديد من الطرق التي تستخدمها المعلمة لتوضيح خطورة الصعود الى المرتفعات. جميع التنبيهات المباشرة المنطقية المجردة والبعيدة عن الجانب الحسي لا تساعد الطفل على فهم أبعاد خطورة السلوك. الطفل في المرحلة العمرية الحالية يفهم مسألة ما بواسطة الرابط الحسي. فالأم التي تريد أن يتفهم طفلها أخطار المرتفعات عليها ان تستخدم القصة الدرامية التي لا توجه اصبع الاتهام لسلوك الطفل المتلقي.

دور القصة الملائمة

من المهم ان تبدأ القصة بالتوجه الايجابي بالنسبة لبطل القصة. لا حاجة لأن يتميز البطل بالشقاوة والسلوك السلبي. حبكة القصة يجب أن تقتبس حالة الطفل الواقعية الطبيعية المناسبة للمرحلة العمرية التي يعيشها الطفل. هناك بعض الكتاب الذين يبنون قصصهم على نماذج لأبطال مثاليين وغير واقعيين. مثل هذا النوع من القصص لا يستطيع الطفل تصديقها والتماهي مع أبطالها. فالقصة التي تحكي عن بطل لقصة عادي يقوم بسلوكيات شقاوة طبيعية ويظهر، ايضًا، بالجانب الآخر الايجابي، يجعل الطفل المستمع يحب البطل ويتعلم من تجربته.

قصة (كشكش يحب أن يطير)

قصة (كشكش يحب أن يطير) من سلسلة مؤلفاتي القصصية الجديدة التي قام برسم أحداثها ابني الفنان كمال تابري. تعمدت تسمية البطل باسم غير عادي خوفا من اسقاط كنية شقاوة بطل القصة على أطفال يحملون ذات الاسم. البطل كشكش يتعرض لأخطار المرتفعات. الراوي الناجع يهتم بتجارب البطل الطبيعية الجميلة في القصة ويتعمد التأثير على الطفل المتلقي لجعله أكثر حذرا وروية في تنقلاته الاستكشافية الطبيعية خاصة في حالة الرغبة بالشقاوة عند الصعود للأماكن المرتفعة. خاتمة القصة تنتهي برقصة على أنغام أغنية تراثية معروفة.

(الناصرة)

دوري ابطال اوروبا: ريال مدريد على بعد خطوة من الدور الثاني

* نيقوسيا - و.ص.ف - يسعى ريال مدريد الاسباني حامل اللقب ٨ مرات (رقم قياسي) الى تحقيق فوزه الرابع على التوالي في مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم عندما يحل ضيفا على اندرلخت البلجيكي في الجولة الرابعة المقررة اليوم الثلاثاء وغدا الاربعاء.

وفي حال قدر للفريق الاسباني الفوز فانه سيعبر الى الدور الثاني قبل جولتين من نهاية الدور الاول.

ويغيب عن الفريق الاسباني صانع العابه الشهير الفرنسي زين الدين زيدان الذي يمضي عقوبة الايقاف لاخر مباراة له، في حين يعود الى صفوفه ظهيره الايسر البرازيلي روبرتو كارلوس الذي شفي من اصابة في كاحله الايمن ابعدته عن المباراة ضد الافيس في الدوري المحلي السبت الماضي.

وفي المجموعة ذاتها، يأمل روما الايطالي في انتزاع ثلاث نقاط ثمينة ضد مضيفه لوكوموتيف موسكو الروسي، لكن مهمته لن تكون سهلة لانه عانى الامرين للفوز على منافسه على الملعب الاولمبي ٢-١ ذهابا وانتظر ربع الساعة الاخير ليسجل هدفين بعد ان تخلف بهدف.

وفي المجموعة الثانية، غادر ليفربول الانكليزي الى كييف لمواجهة فريقها دينامو كييف من دون مدربه الفرنسي جيرار هوبيه الذي خضع لجراحة في القلب ستبعده عن الملاعب لفترة لم تعرف بعد.

وسيكون الفريق بقيادة مساعده ومدافع الفريق سابقا فيل طومسون.

وكان هوبيه شعر باوجاع خلال شوطي مباراة فريقه مع ليدز السبت الماضي فنقل الى المستشفى بسرعة قبل ان تجرى له جراحة في القلب.

والمباراة هامة للفريقين خصوصا للمضيف لانه يملك نقطة واحدة من ٣ مباريات وبالتالي فهو مطالب بالفوز والا فانه سيواجه خطر الخروج من الدور الاول.

واستهل دينامو كييف البطولة المحلية بشكل جيد وفاز في مباراتيه الاوليين اخرها على اوزغورود ٢-صفر السبت الماضي.

وفي المجموعة ذاتها، يحل بوافيستا البرتغالي المتصدر ضيفا على بوروسيا دورتموند الالماني الثالث.

وتعرض بوافيستا لخسارة مفاجئة امام غيمارايش في الدوري المحلي لكنه حافظ على الصدارة.

اما دورتموند فاستعاد توازنه في الاونة الاخير وهو يعتمد على مهاجمه البرازيليين اموروزو وايفرثون بالاضافة الى العملاق التشيكي يان كولر.

وفي المجموعة الثالثة، يتوجب على ارسنال الانكليزي الفوز على باناثينايكوس اليوناني عندما يستضيفه على ملعب «هايبري» كي يدخل مجددا دائرة المنافسة على احدى البطاقتين المؤهلتين الى الدور الثاني.

وتعرض الفريق اللندني لخسارتين في الدور الاول امام مايوركا وباناثينايكوس، وبالتالي فلا مجال امامه لاهدار المزيد من النقاط خصوصا ان المباراة تقام على ارضه وبين جمهوره.

وفي المجموعة ذاتها، يواجه مايوركا الاسباني صاحب المركز الثاني شالكه الالماني الذي خسر مبارياته الثلاث حتى الان.

وكان مايوركا تغلب على منافسه في عقر داره ذهابا ١-صفر.

وفي المجموعة الرابعة، يبحث لاتسيو الايطالي عن اول نقطة له في هذه المسابقة عندما يستضيف على الملعب الاولمبي في العاصمة الايطالية ايندهوفن الذي يملك ٦ نقاط.

وكان لاتسيو حقق اول فوز له في مختلف المسابقات هذا الموسم بتغلبه على اتالانتا ٢-صفر، ويعود الى صفوفه هدافه الارجنتيني هرنان كريسبو.

وفي مباراة ثانية ضمن المجموعة ذاتها، يستضيف غلطة سراي التركي نانت الفرنسي وكلاهما يملك ٦ نقاط.

ترتيب المجموعات ١ و٢ و٣ و٤ قبل الجولة الرابعة

المجموعة الاولى

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
ريال مدريد	٣	٣	-	-	١٠	٢	٩
روما	٣	١	١	١	٣	٣	٤
اندرلخت	٣	-	٢	١	٢	٥	٢
لوكوموتيف موسكو	٣	-	١	٢	٢	٧	١

المجموعة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
بوافيستا	٣	٢	١	-	٦	٣	٧
ليفربول	٣	١	٢	-	٢	١	٥
بوروسيا دورتموند	٣	-	٢	١	٣	٤	٢
دينامو كييف	٣	-	١	٢	٣	٦	١

المجموعة الثالثة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
باناثينايكوس	٣	٣	-	-	٥	-	٩
مايوركا	٣	٢	-	١	٢	٢	٦
ارسنال	٣	١	-	٢	٣	٤	٣
شالكه	٣	-	-	٣	٢	٦	-

المجموعة الرابعة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
نانت	٣	٢	-	١	٧	٣	٦
ايندهوفن	٣	٢	-	١	٥	٥	٦
غلطة سراي	٣	٢	-	١	٣	٣	٦
لاتسيو	٣	-	-	٣	١	٥	-

سكاح يرغب في خوض سباقات الماراثون

* باريس - و.ص.ف - اعلن العداء المغربي خالد سكاح، حامل الذهبية الاولمبية عام ١٩٩٢ في سباق ١٠ الاف م امس الاثنين عن رغبته في اكمال مسيرته في سباقات الماراثون.

وقال سكاح (٣٤ عاما) «ان خوض الماراثون هدفي اذ اعتقد انه بامكاني ان اصبح عداء كبيرا في هذه السباقات».

وتابع «احرز الكيني بول تيرغات العديد من الالقاب في سباقات الضاحية لكنه لم يصبح بطلا اولمبيا، اما انا فحققت ذلك. والاثيوبي هايله جيريسيلاسي لديه ميدالية اولمبية من دون اي لقب في سباقات الضاحية، اما ان فحققت الاثنين معا والان اريد ان اقدم شيئا في الماراثون».

ويتدرب سكاح بانتظام في نيويورك والمغرب مع مواطنه السابق خالد الخنوشي الذي حصل على الجنسية الامريكية ويحمل افضل رقم للماراثون قدره ٢ر٠٥ر٤٢ ساعة.

وسبق ان احرز سكاح لقب بطل العالم لسباق الضاحية مرتين عامي ٩٠ و١٩٩٠، ولقب بطل العالم لسباق نصف الماراتون عام ١٩٩٤.

ومن المحتمل ان تكون بداية سكاح في الماراتون في بوسطن او لندن الموسم المقبل.

وسيكون سكاح العداء الثاني من الطراز الكبير الذي ينتقل الى سباقات الماراثون بعد جيريسيلاسي.

بطولة مصر: الزمالك والاسماعيلي مستمران في الصدارة

* القاهرة - و.ص.ف - استمرت المطاردة بين الزمالك حامل اللقب والاسماعيلي على صدارة الدوري المصري لكرة القدم بعد فوز الاول على غزل المحلة ٣-صفر والثاني على المنصورة ٢-صفر في افتتاح المرحلة الرابعة.

ورفع الزمالك رصيده الى ١٠ نقاط بفارق الاهداف عن الاسماعيلي.

في المباراة الاولى، سجل كرم جابر مدافع المحلة خطأ في مرمى فريقه (٢٦) ومحمد عبد الواحد (٣٩) وحسام عبد المنعم (٦٥) اهداف الزمالك.

لعب الزمالك مباراة جادة خوفا من مفاجآت المحلة خصوصا ان الفريقين التقيا قبل انطلاق البطولة في مباراة السوبر وكان المحلة نداً عنيدا خلافا لما ظهر عليه امس اذ بدا مستسلما مفكك الخطوط في مواجهة فريق منظم يبحث عن الفوز ليبقى في الصدارة.

واستفاد الزمالك من ارتباك مدافعي المحلة وكثف هجماته التي اسفرت عن هدف السبق الذي سجله كرم جابر عن طريق الخطأ بعد اصطدام الكرة في ساقه (٢٦).

وفرض الزمالك سيطرته بعد الهدف وتنوعت هجماته بفضل تحركات حسام حسن والغاني أحمد فيلكس، ومن تمريرة عرضية لابراهيم حسن استقبل على اثرها محمد عبد الواحد الكرة في غفلة من مدافعي المحلة الذين اعتقدوا انه متسلل فاودعها داخل الشباك (٣٩)، قبل ان يضيف حسام عبد المنعم من لعبة خلفية مزدوجة الهدف الثالث في الدقيقة ٦٥.

وفي المنصورة، واصل صاحب الارض عروضه المتواضعة وفشل في حصد النقاط للاسبوع الثالث على التوالي ليبقى الفريق الوحيد في البطولة من دون اي نقطة حتى الان بعدما خسر صفر-٢ امام ضيفه الاسماعيلي.

كانت المباراة قوية من الطرفين لكنها ابقت علامات الاستفهام حول فريق المنصورة الذي يقدم عروضا جيدة امام منافسيه ويبدو ان عدم الاستقرار الاداري القى بظلاله على الفريق.

في المقابل، واصل الاسماعيلي انطلاقته الناجحة وبقي مطاردا للزمالك على صدارة البطولة.

وبدا واضحا ان الاسماعيلي يبحث عن الفوز من البداية وتقدم بهدف مبكر لمهاجمه الصاعد محمد محسن ابو جريشة في الدقيقة الثانية اثر تمريرة عرضية من الناحية اليمنى لمحمد بركات، واضاف علاء خليفة الهدف الثاني في الدقيقة ٨٨.

وفي بورسعيد، حقق المصري فوزه الاول هذا الموسم على حساب غزل السويس ١-صفر.

ولم يكن فوز المصري سهلا لان السويس كان نداً عنيدا قبل ان ينجح النيجيري محمد محمد في حسم النتيجة بتسجيله الهدف الوحيد في الدقيقة ٨٨ ليرتفع رصيد المصري الى ٥ نقاط ويتجمد رصيد غزل المحلة عند ٦ نقاط.

وعلى الدرب ذاته حقق فريق بلدية المحلة فوزه الاول ايضا على حساب الاتحاد السكندري بأربعة اهداف في مقابل هدف.

تقدم اكرم عبد المجيد في الدقيقة ١٨ ثم اضاف الثاني (٤٧)، وعزز باسم وجدي هفان النتيجة بهدفين اخرين (٥٩ و٨٠) لبلدية المحلة، فيما سجل هدف الشرف للاتحاد تامر عبد الحكيم في الدقيقة ٧٣.

وتعادل فريقا الترسانة والمقاولون بهدفين لكل منهما في مباراة جيدة المستوى من الطرفين. تقدم الضيوف بهدف لايمن زين في الدقيقة الثامنة، واضاف محمد صديق الهدف الثاني (٣٦)، لكن اصحاب الارض ادركوا التعادل عبر السوري مهند البوشي (٦٧) ومحمد ابو تريكة (٧١).

• فوز صعب للاهلي •

وحصد الاهلي ثلاث نقاط ثمينة بفوزه على مضيفه القناة في الاسماعيلية، في حين حقق سوهاج تعادله الرابع على التوالي مع غولدي ٢-٢.

وسجل السيراليوني تشيرنو مانساري هدف الاهلي الوحيد في الدقيقة الثانية في المباراة، فرفع رصيد فريقه الى ٦ نقاط من ثلاث مباريات وله مباراة مؤجلة مع المنصورة من المرحلة الثالثة، فيما بقي رصيد القناة ٤ نقاط.

قدم الاهلي عرضا جيدا طمأن جمهوره نسبيا على جاهزيته للقاء شباب بلوزداد الجزائري في مسابقة دوري ابطال افريقيا، لكن منافسه كان قويا وبادله الهجمات وكان بامكانه تعديل النتيجة لكن القائم تصدى لكرة من رأس محمد عبد الرحمن في الدقيقة ٧٣.

وقبل الفرصة بدقيقتين طالب لاعبو القناة بركلة جزاء بعد سقوط حسن موسى اثر دفعة من عادل مصطفى لاعب الاهلي لكن حكم المباراة محمد السيد اشار باستمرار اللعب وسط اعتراض لاعبي القناة.

وسارت المباراة على وتيرة واحدة، هجمة من هنا واخرى هناك، وتبارى الحارسان عصام الحضري في الاهلي ومصطفى كمال في القناة في الذود عن مرماهما.

وفي الفيوم، تعادل غولدي وسوهاج ٢-٢ في مباراة تقاسم فيها الفريقان السيطرة على المجريات لعبا ونتيجة.

تقدم غولدي بهدفين سجلهما حسن عواد ونبيل ابو زيد في الدقيقتين ٤ و١٤ على التوالي، لكن سوهاج الصاعد حديثا الى الدوري الممتاز تمكن من تحويل خسارته بهدفين الى تعادل بمثلهما وسجل له عادل عبدالله واسامة حامد في الدقيقتين ٧٣ و٨٠.

وتنطلق مباريات المرحلة الخامسة الجمعة المقبل، فيلعب سوهاج مع الزمالك، وغزل السويس والترسانة، وغزل المحلة والاسماعيلي، والقناة والمنصورة، وتستكمل السبت فيلتقي المقاولون وغولدي، والاتحاد والمصري.

واجلت مباراةالاهلي وبلدية المحلة الى ٢٩ تشرين الاول الجاري لانشغال الاهلي بلقاء شباب بلوزداد الجزائري في ختام مباريات الدور ربع النهائي لدوري ابطال افريقيا.

الترتيب

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١- الزمالك	٤	٣	١	-	٨	١	١٠
٢- الاسماعيلي	٤	٣	١	-	٦	-	١٠
٣- غزل السويس	٤	٢	-	٢	٥	٤	٦
٤- المقاولون	٤	١	٣	-	٤	٣	٦
٥- الاهلي	٣	٢	-	١	٢	٢	٦
٦- بلدية المحلة	٤	١	٢	١	٦	٤	٥
٧- غزل المحلة	٤	١	٢	١	٥	٦	٥
٨- المصري	٤	١	٢	١	٤	٥	٥
٩- سوهاج	٤	-	٤	-	٤	٤	٤
١٠- القناة	٤	١	١	٢	٤	٥	٤
١١- الاتحاد	٤	١	١	٢	٥	٧	٤
١٣- الترسانه	٤	-	٣	١	٣	٥	٣
١٤- غولدي	٤	-	٢	٢	٣	٨	٢
١٥- المنصورة	٣	-	-	٣	١	٦	-

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: الاتحاد الاسيوي يؤكد اعادة مباراة تايلاند والبحرين اليوم

* كوالالمبور - و.ص.ف - اكد الاتحاد الاسيوي لكرة القدم في بيان رسمي وزعه امس الاثنين بان مباراة تايلاند والبحرين التي توقفت السبت الماضي ضمن الجولة التاسعة من المجموعة الثانية لتصفيات اسيا المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢ ستعاد باكملها اليوم الثلاثاء في بانكوك.

وكانت المباراة توقفت بسبب نشوب حريق في المدرجات اثر احتكاك في الاسلاك الكهربائية لكنه لم يوقع اصابات.

وتوقفت المباراة في منتصف الشوط الاول عندما كان المنتخب البحريني متقدما بهدف لسلمان عيسى سجله في الدقيقة ٢١.

كأس الاتحاد الافريقي: فوز افريكا سبور على شبيبة القبائل ٣-١

* ابيدجان - و.ص.ف - فاز افريكا سبور العاجي على شبيبة القبائل الجزائري ٣-١ في مباراة الذهاب من الدور نصف النهائي لمسابقة كأس الاتحاد الافريقي امس الاول الاحد في ابيدجان.

وسجل نكيوا (١٤٩) وداو (٢٢) وكينمون (٦٣) اهداف الفائز، وبزاز (٢٠) هدف الخاسر.

كأس الكؤوس الافريقية: فوز كايزر تشيفز على النادي الافريقي ٢-صفر

* جوهانسبورغ - و.ص.ف - فاز كايزر تشيفز الجنوب افريقي على النادي الافريقي التونسي ٢-صفر في مباراة الذهاب من الدور نصف النهائي امس الاول الاحد.

وسجل ثابو موكي (٥١ و٥٦) الهدفين.

واكمل النادي الافريقي الدقائق العشرين الاخيرة من المباراة بعشرة لاعبين بعد ان طرد له الحكم لاعبه عماد بوثوري.

بطولة ايطاليا: نتائج المرحلة السادسة

السبت:

لاتسيو - اتالانتا صفر-٢

بيروجيا - روما صفر-صفر

الاحد:

بريشيا - كييفو ٢-٢

يوفنتوس - تورينو ٣-٣

ليتشي - فيورنتينا ٤-١

ميلان - فينيتسيا ١-١

بارما - بياتشنزا ٢-٢

فيرونا - بولونيا ١-صفر

اودينيزي - انتر ميلان ١-١

بطولة اسبانيا: نتائج المرحلة الثامنة

السبت:

الافيس - ريال مدريد صفر-صفر

اشبيلية - مايوركا ٢-٢

سرقسطة - ديبورتيفو كورونا ١-٢

الاحد:

لاس بالماس - اسبانيول صفر-٢

اتلتيك بلباو - بلد الوليد ٤-١

سلتا فيغو - بيتيس ٣-١

فياريال - ملقة ١-٢

رايو فاليكانو - ريال سوسييداد ٢-١

اوساسونا - تينيريفي ٢-صفر

برشلونة - فالنسيا ٢-٢

سوحاريبف في سخنين والفريق يفتتح اليوم ملعب شعب الجديد

* من المفروض ان يكون قد وصل إلى سخنين الليلة الماضية المهاجم الروسي اندريه سوحاريبف لينضم للفريق السخنيني، بعد ان تم الاتفاق معه بصورة مبدئية. وكان سوحاريبف قد لعب الموسم الماضي في صفوف مكابي كريات آتا.

من جهة أخرى يشارك فريق اتحاد ابناء سخنين اليوم في مباراة احتفالية مع مكابي شعب في افتتاح الملعب الجديد في قرية شعب. ومن المتوقع ان يلعب الفريق السخنيني بكامل تركيبه مع امكانية اشراك سوحاريبف اذا تم وصوله بالفعل.

(عادل طربيه)

انطلاق العمل والتدريبات في مدرسة كرة القدم في اكسال



• فياض شلبي، مدير المدرسة ورغيد دراوشة، أحد المدربين •

* باشرت مدرسة كرة القدم التابعة لمجلس اكسال المحلي التدريبات للأولاد تحت اشراف مركز قسم الرياضة ومدير المدرسة فياض شلبي. وتضم المدرسة في الوقت الحالي مائة وأربعين لاعباً من جيل السادسة حتى الخامسة عشرة. ويشرف على عملية التدريب مدربون مؤهلون أمثال المصري الكابتن مصطفى كنج، حسن دراوشة، رغيد يحيى، هشام دراوشة، محمود دراوشة، ووآكد دراوشة. قسم منهم ما زالوا لاعبين في فرق القرية والقسم الأخر التحق مؤخراً بدورات خاصة للحصول على شهادة مدرب كبير في معهد «وينجيت».

وأمس دعا مدير المدرسة جميع المدربين لاجتماع تم فيه وضع خطة العمل مع الأولاد. هذا وسيلعب جميع الأولاد في فرق في الدوري اللوائي.

تجدر الاشارة إلى ان المجلس المحلي يوفر كل الامكانيات والظروف للأولاد المشاركين في التدريبات، بينما يقوم كل مشترك بدفع مبلغ ٤٥٠ شيكل مقابل الدورة.

وفي حديث مع مدير المدرسة فياض شلبي قال: الهدف هو زيادة شعبية كرة القدم في القرية وبناء نواة جيدة للفرق التي تلعب في الدوري في المستقبل. نحن نفكر بالتوجه لاحدى الفرق الكبيرة لترعى هذه المدرسة مثل مكابي وهبوعيل حيفا وهبوعيل تل أبيب، وستتم دعوة كبار المدربين في البلاد لالقاء المحاضرات واجراء التدريبات للأولاد.

(فهمي دراوشة)

نتائج مشرفة لفريق هبوعيل بلدي عرابة في كرة السلة لهذا الاسبوع

* ضمن مباريات الدوري للبنات حتى جيل ١٥ سنة التقى فريق هبوعيل بلدي عرابة في مباراة بيتية مع فريق بنات قرية الورود. ولقد ابدع الفريق العرابي بقيادة المدرب ماهر نصّار وجميع لاعبات الفريق وسيطر على مجريات المباراة من بدايتها وحتى نهايتها، لتنتهي بفوز كبير لعرابة وبالنتيجة (١٢:٦٠).

تركيب الفريق: آلاء نعامنة، ميناس خطبا، ميرا بدارنة خربوش، بادرة خطبا، فاطمة كناعنة، ولاء شمالي، رهام كناعنة، مي كناعنة، منى كناعنة، نجمة عاصلة.

اما فريق الشبيبة هبوعيل بلدي منطقة المفراتس فقد التقى في مباراة خارجية فريق معليه يوسف وكذلك سيطر على مجريات المباراة ويفوز كبير ومستحق وبالنتيجة (٦٦:٤٧). وامتاز جميع اللاعبين وبدون استثناء، بقيادة المدرب عمار عاصلة.

تركيب الفريق: محمد عاصلة، محمد الظاهر، ادهم شلش، عمر شلش، حسين عاصلة، عمران عاصلة، احمد عاصلة، فراس خطبا، مصطفى خطيب، احسان بدارنة، طارق كناعنة.

(محمد نصار)

أول استقالة لمدرب في الوسط العربي

أحمد شدافنة يخلف كارم الزعبي في بيتار اكسال

* قدم كارم الزعبي، مدرب بيتار اكسال، استقالته من تدريب الفريق، لأسباب شخصية ولعدم دفع مستحقاته المالية في الموعد المحدد. وتعاقدت الادارة الكسلاوية على الفور مع المدرب المحلي أحمد شدافنة الذي بدأ عمله بالفعل.

وأكد كارم الزعبي انه ترك فريقاً ممتازاً لديه القدرة في المنافسة على بطاقة الارتقاء، خاصة بعد ضم المهاجم ابراهيم ابو زهرة من عرب النجيدات، رمزي شدافنة من هبوعيل اكسال، نعيم نجار من هبوعيل دبورية، وسمير ميخائيلوف قادم جديد، بالاضافة إلى كادر محلي موسع.

المدرب أحمد شدافنة من جهته قال: سأعمل جاهداً مع الادارة واللاعبين على اعداد فريق قادر على الصعود والعودة للدرجة الثانية.

وأعرب حارس المرمى سرحان شلبي عن سعادته لتعيين المدرب أحمد شدافنة، حيث قال انه مدرب قدير، لديه امكانيات كبيرة يتمتع بالثقة والهدوء. وأناشد الجمهور الوقوف خلفنا ونسيان الموسم الماضي.

(فهمي دراوشة)

عزيز منصور يستقيل من ادارة هبوعيل الطيرة

* يبدو ان الاوضاع المادية الصعبة التي يعيشها الصاعد الجديد الى دوري الدرجة الاولى، هبوعيل الطيرة، بدأت تؤثر سلبًا على الاجواء، الموجودة داخله، عشية بدء الموسم في نهاية الاسبوع.

فبعد استقالة المدرب محمود عمشة وترك عدد من لاعبي التعزيز، قرر مدير الفريق عزيز منصور ومعه بقية اعضاء الادارة تقديم الاستقالة. وقد تم ذلك بالفعل، امس، حيث سلمت ادارة الفريق الى اللاعب السابق، نهاد حمدان، ومعه لاعب سابق آخر هو ماهر دعاس.

ويقود تدريبات الفريق في هذه المرحلة المدرب اللاعب من الموسم الماضي حاييم الحيف، ومن المتوقع ان يواصل المشوار معه في الفترة القادمة.

هبوعيل اكسال يبحث عن مهاجم

* رغم ان دوري الدرجة الثانية سيبدأ في نهاية الاسبوع الا ان الامور في هبوعيل اكسال ما زالت غير واضحة. وعلمنا ان الفريق يبحث عن مهاجم بارع يجيد عملية تسجيل الاهداف.

وبهذا الخصوص افادنا الاداري الجديد القديم، محمد محمود دراوشة، ان عملية ايجاد المهاجم ليست سهلة، حيث انه لا يوجد في السوق مهاجم متفرغ، كما ان الموجودين يغالون في طلباتهم.

وعلمنا ان مفاوضات تمت مع هدار يعقوبوفسكي من هبوعيل الخضيرة ودودو بن شوشان من هبوعيل عكا. وحتى الآن تم ضم المهاجم احمد سويدي من المشهد وسرجو زوهرين من مجدال هعيمق وبقي اللاعب امير عليصات من بسمة طبعون، كما عاد للفريق الحارس اسعد اسعد.

(فهمي دراوشة)

• الحارس اسعد اسعد - عاد الى فريقه الام •

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى زوجة وابناء وبنات المرحوم والى عموم آل غنطوس في سخنين لوفاة المأسوف عليه فقيدهم المربي الفاضل

جمال حنا غنطوس

(أبو حاتم)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

عادل خربوش وجميع العاملين
ومحمد الصح - عرابة

تعزية

نتقدم بتعازينا القلبية الى الدكتور حاتم غنطوس والى عموم آل غنطوس لوفاة الوالد المأسوف عليه المربي الفاضل

جمال حنا غنطوس

(أبو حاتم)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لجنة وطاقم اطباء مستشفى
العائلة المقدسة - الناصرة

الاحداث التي هزت العالم

صراع حضاري أم صراع طبقي؟؟

• بقلم: د. فؤاد خطيب •

* ان الأحداث التي هزت العالم في أمريكا وتسببت بقتل الآلاف من الناس الأبريا ، الذين دوما وفي كل مكان وزمان يدفعون الثمن غاليا لسياسات الحرب والاستغلال والاستعلا ، القومي والصراع الطبقي في هذا العالم المجنون الذي يدور للحظته في دوامة ويقترب من شفير هاوية ربما تبلع الحضارات الانسانية برمتها. يتضح للقاصي والداني ان عالم اليوم ينقسم الى عالمين. عالم فقير مدقع في الفقر كان مستعمراً مئات السنين سرقت منه خيراته وثرواته وثقافته واقتصاده وبقي وما زال عاجزا يرزح بفقره وتخلفه بعيدا عن ثورة الحداثة والتصنيع التقني وبعيدا عن اللحاق بموكب الحضارة الانجلوساكسونية الرائدة والقادرة والطاغية والتي بسطت نفوذها على العالم وصبغت شعوبه الفقيرة بصبغتها طواعا وعلانية تارة وأخرى بالقوة العسكرية المباشرة. العالم الأخر هو ذلك المتمدن والمتطور في دول الشمال الغنية التي بنت ثقافتها وحضارتها بعد أن امتصت حضارات الشعوب الفقيرة وثرواتها المادية واحيانا وجود تلك الشعوب وأرضها وأوطانها وسما ،ها. هذا العالم الغني يبسط هيمنته بالقوة العسكرية المسلطة على رقاب الشعوب الفقيرة التي عليها ان تدور في «فلك العولمة» وفلك «اتفاقيات العالم التجارية الجديدة» التي جا ،ت لتكرس هيمنة الرأسمال الامبريالي على الشعوب وتؤسس وتؤمن مدى استغلالها بالمستقبل الى ما لا نهاية. السياسات والأفكار الرأسمالية الجديدة لا تتعدى كونها عن طرق واحابيل عصرية لتأمين سيطرة الرأسمال على الاقتصاد العالمي والاستمرار في سرقة خيرات الشعوب الفقيرة واستنزاف طاقاتها ومحق آمالها بالتقدم والتطور في هذا الزحف العالمي الراكض الى المجهول.. اذ ان العلاقة التي تربط بين العالمين تتميز بتفوق تقني اقتصادي هائل وايضا باستعلا ، شوفيني تجاه الشعوب الصغيرة والفقيرة التي تنزف دما عشرات السنين على مذبح العالم. هذه العلاقة تبتعد بعد الشمس عن تحقيق عدل اجتماعي انساني في عالم اليوم. أناس ترفل بالنعيم وتتمتع بحياتها بكل ما جلبته المدنية والتطور وآخرون يعيشون بفقر مدقع ويلاحقون رغيف الخبز كفاف يومهم ويدفعون ضريبة هذه المدنية دما ودمعا واجحافا. لا نعيش صراع الحضارات بل صراع الفقر والغنى وصراع استغلال الانسان لأخيه الانسان ومما يدل على هذا وجود الناس الغلابة المعدومين في الدول الغنية المتطورة وفي قلعة الرأسمالية العالمية في الولايات المتحدة. يعيشون الظلم الاجتماعي ساعة بساعة على رقابهم وأجسادهم التي أكلتها أرض الشوارع في نيويورك وواشنطن ولندن وغيرها من عواصم العالم الغني. أزمة صناعات التقنية المتطورة في أيامنا هذه تخلق الملايين الجدد المعدمين يعيشون شظف العيش وتمتلئ قلوبهم وأيامهم حقداً كاوياً على أسباب مأساتهم المتجددة. قتل الأبريا ، جريمة لا تغتفر لا في الديانات السماوية ولا في شرائع البشر وهؤلا ، الذين قضوا حتفهم في التفجيرات الأخيرة هم ضحية للظلم الاجتماعي على مستوى العالم وثمن لسياسات جهنمية للسيطرة على العالم فرضها ويفرضها أرباب رأس المال في أمريكا الذين يعملون دوما على خلق الحروب والنزاعات ليستمر دوران العجلة الرأسمالية وسنأتي على هذا لاحقاً.

لا شك اننا بدأنا كأمم وشعوب نعيش ما يسمى «بالعولمة» او النظام العالمي الجديد ذات القطب الواحد بعد غياب تأثير الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية عن الساحة العملية عسكريا وسياسيا واقتصاديا وانفراد الولايات المتحدة الأمريكية ببسط النفوذ على عالم اليوم مرة بالدولارات ومرة أخرى بالحديد والنار وثالثة بفرض هيمنة ثقافية سياسية امريكية عبر محطات التلفزة العالمية وعبر الأفلام الأمريكية الصنعة بوتائر مذهلة في هوليوود احدى اكبر وأهم أدوات السيطرة الثقافية في هذا العالم الجديد.

هناك احصائيات اخيرة تدل على أن المشاهد الأوروبي الذي يعيش في رفاهية بصورة عامة يشاهد بمجمله ٨٣ بالمئة من الأفلام الأمريكية بينما الأمريكي لا يشاهد الا ٧ بالمئة افلاما اجنبية. هذه الاحصائية الصغيرة ان دلت على شي ، تدل على مدى وقوة هيمنة السيطرة الأمريكية «الثقافية» على العالم في أواخر القرن العشرين. لا شك ان ما يحدث في العالم مثير ولا بد للعالم ان ينتبه الى هذا الزحف الأمريكي المدمر للحضارات والقيم الانسانية كما رأيناه حدث ويحدث في عالم اليوم خصوصا للشعوب الفقيرة او لشعوب في العالم الثالث كما كان يسميها السياسيون في عهد الحرب الباردة. تلك الشعوب بعضها سُحق والبعض الأخر في طريقه للذوبان على طريقة الأمريكي البشع «باكس امريكانا».

نحن الشعوب العربية قسم من تلك الشعوب المغلوبة على أمرها ويهددها خطر الذوبان والضياع في عالم اليوم اذا لم تتدارك الموقف الحرج في هذه اللحظة بالذات.

عام ١٩٩٣ نشر أستاذ امريكي اسمه صمويل هنتنجتون في مجلة «الشؤون الخارجية» شبه الرسمية والمهمة في الولايات المتحدة بحثاً هاماً أثار جدلاً واسعاً داخل امريكا وخارجها بعنوان «صدام الحضارات وإعادة تشكيل النظام العالمي الجديد». في بحثه ذلك طرح هنتنجتون نظرية صدام الحضارات التي تجمل القول «.. ان المستقبل لن يتحدد من خلال إختلاف الايديولوجيات والنظم الاجتماعية كما كان عليه الحال في زمن الحرب الباردة وإنما سيتحدد من خلال ما يدور بين الحضارات في صراعات تتحدد في أشكال ثلاثة رئيسية الحروب الدينية الصراعات العرقية والصراعات الثقافية بين الثقافات المتشابهة «مثال الانجلوساكسونية والفرانكفونية. مما حدا بهنتنجتون الى القول «ان الحدود السياسية يعاد رسمها لتتوافق مع الحدود الثقافية والعرقية والحضارية.. فالجماعات الثقافية تحل الآن محل التكتلات الباردة وخطوط المواجهة بين الحضارات تصبح لتكون الحدود المركزية في حلبة الصراع العالمية».

في هذا النمط والشعور المبطن بانتصار الرأسمالية التي يعتبرها مفكروها الآن بأنها النموذج المنشود لحضارة جديدة مستحدثة بعد انتها ، الحرب الباردة وسقوط الشيوعية في الاتحاد السوفييتي الى حد جعل المفكر والباحث الأمريكي الياباني الأصل «فوكوياما» يعتبر ما يحدث بعد انهيار الاشتراكية بأنها «نهاية التاريخ» على أساس ان الحضارة الغربية انتصرت على غيرها من الأيديولوجيات وبأنها الحضارة الوحيدة القائمة الآن. بالنسبة للسلام يقول هنتنجتون بأنه سيكون في مقدمة الحضارات الأخرى التي ستصطدم ولا شك بالحضارة الغربية - الانجلوساكسونية الزاحفة في هذا العصر وحسب قوله محذرا الغرب «.. هناك اليوم انبعاث اسلامي وخاصة في آسيا الوسطى مما يتعين علينا وعلى الدول الغربية الأخرى متابعة الأمر باهتمام شديد».

حسب آرا ، هؤلا ، المفكرين والمستشرقين الذين كانوا وما زالوا قرون الاستشعار للاستعمار بصوره القديمة وتلك الحالية الجديدة «العولمة».. درسوا الشعوب والبلاد المتخلفة عنهم ليس حبا وشفقة بل دوما مهدوا الطريق للجيوش الاستعمارية وسهلوا عليها الاحتلال العسكري او الاقتصادي او الثقافي وهذا ما هو حاصل في عالم اليوم. درسوا الشعوب وثقافتها ولغاتها ودياناتها وعرفوا مواطن الضعف والقوة لديها وبذلك ساهموا مساهمة كبرى في بطش يد الاستعمار عليها واستغلالها ونهب خيراتها ومواردها الانسانية والاقتصادية والثقافية عدا قلة منهم ساهموا بحسن نية في نهضة هذه الشعوب في العصور الحديثة من خلال الترجمات ومن خلال كشف ثقافة تلك الشعوب وخاصة الشرقية منها ونحن وأمتنا العربية في الصميم. ساهم بعضهم بصورة غير مباشرة في بعث نهضة ثقافية في تلك البلاد وإذكا ، شرارة العزة القومية عند ابنائها المثقفين الذين حملوا راية الخلاص لهذه الشعوب في أواخر القرن التاسع عشر والقرن العشرين. برأينا ان الصراع الثقافي بدأ منذ عصر «الرينزانس» أو البعث الجديد في أوروبا التي صحت من العصور الوسطى متخلفة بما لا يقاس عن الشرق وعن الحضارة التي مثلها الاسلام في هذا الجز ، من العالم وعلى اطراف العالم الغربي في الاندلس آنذاك. شعور الغرب بخطر الاسلام ليس نابعا من كون الاسلام دين تعصب وكراهية يرفض التعامل مع الآخر أو التفاعل معه وإنما لأن الاسلام وتعاليمه الاجتماعية الصحيحة البعيدة عن الغيبية دين سماحة يرفض القهر والظلم ويدعو الى العدل الاجتماعي الذي حطمته الحضارة الغربية بعد ان زادت الفوارق الاجتماعية ووسعت الهوة بين الأغنيا ، والفقرا ، الحاصل اليوم في العالم الرأسمالي وعلى رأسه الولايات المتحدة. كلنا نذكر ثورة الجياع والمقهورين في لوس انجلس رمز المدنية الغربية في غرب الولايات المتحدة الأمريكية بعد أن كادت تحترق وتنهب وظهر للعيان حينها مدى الحقد الاجتماعي والعرقي المكبوت الذي يسود تلك المجتمعات المتطورة رأسماليا الذي ينتظر الفرصة للانقضاض والثأر وحرق الاخضر واليابس. هذا هو مكمن الخطر الذي يشعر به الغرب من الاسلام وبتعبير ادق تشعر به الولايات المتحدة الأمريكية باعتبارها حاملة لوا ، الدعوة للحضارة الغربية - الانجلوساكسونية لا من أجل رفاهية الشعوب ومن أجل العدل الاجتماعي للبشرية ولكن وكما هو واضح اليوم لمزيد من القهر والهيمنة على مستقبل العالم. لم يعد سرا خافيا اعتناق أفراد وجماعات واسعة الاسلام دينا ومذهبا من أوساط تلك المجتمعات ونقصد بالذات اعتناق الاسلام من قبل الأمريكيين الزنوج الذين عانوا ويعانون من سياسة التفرقة العنصرية في بلادهم من ناحية ومن الأخرى من التفرقة الاجتماعية بعد ان تصدروا احصائيات الفقر والبطالة والمرض والجريمة وحتى معدل الأعمار الأقصر في تلك المجتمعات.

ان نواقيس الخطر الذي يدقها هنتنجتون وأمثاله من مفكري الرأسمالية اليوم حول حرب الحضارات والخطر من حضارة شرقية - اسلامية طاغية ستقهر الحضارة الغربية السائدة في عالم اليوم برأينا ما هو إلا وهم باطل يصب في ما قلناه آنفا. ان امثال هؤلا ، يعدون العدة ويحضرون مجتمعاتهم لحرب استعمارية كما هو حاصل اليوم من أجل شحذ العجلة الرأسمالية وإبقائها دائرة قوية تصنع الأسلحة الفتاكة وتجربها في صلف في أجساد الشعوب المغلوبة على أمرها وهكذا دواليك حتى لا تقف الدورة الاقتصادية الرأسمالية العالمية التي تعتمد بالأساس على صناعة الأسلحة التي يقدر مردودها اليوم بألاف المليارات من الدولارات سنويا. السلام هو العدو الاقتصادي الحقيقي المباشر للرأسمالية التي تلجأ الى الحروب في تفريغ شحناتها ومواردها الاقتصادية المتقادمة ومن ثم حل أزماتها تماما كما فسرها ماركس في كتابه الفذ «رأس المال» قبل حوالي قرنين من الزمان. الخطر الوحيد من الاسلام عقيدة وفكراً على الغرب هو في ما أوردناه من ان الاسلام يقوم بالاساس على مبدأ تكافؤ الفرص والعدل الاجتماعي ومقاومة الظلم والقهر الواقع على الشعوب. اذا نظرنا للعالم من منظار اليوم نرى ان الاسلام هو ملك للفقرا ، وللضعفا ، في هذا العالم ولا مجال حتى للحديث عن خطر مباشر يفرضه الاسلام على الغرب. الدول الغربية وعلى رأسها امريكا اقوى بما لا يقاس اقتصاديا وعسكريا من الدول في الشرق المسلم وميزان القوى في صالح الغرب بحالة نشو ، نزاع مسلح يصعب تبريره في حالتنا هذه. اما اذا تطرقنا الى الحضارات الأخرى ونقصد في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية التي يتوقع هنتنجتون وغيره صراع الحضارة الغربية معها كلها تعاني من أزمات داخلية عنيفة في ظل العولمة الحاصلة في كل شي ، فهي للواقع لا تشكل خطرا كبيرا ملموسا على الحضارة الغربية. ان الحديث عن حرب الحضارات في هذا الزمن غير واقعي ولا يعتمد على أسس موضوعية ممكنة الحدوث وهذا الادعا ، يخفي أو يحاول إخفا ، حقيقة واقعة مهمة للصراع الحقيقي الذي سيحصل وهو صراع الطبقات داخل تلك المجتمعات الغنية وكما أسلفنا أصبحت دلالات هذا الصراع الواقع ولا محالة واضحة المعالم وخصوصا في الولايات المتحدة الأمريكية. برأينا عصر «ما بعد الحداثة» الذي يتغنون به في الغرب وعن رفاهية المجتمعات والفرد والمساواة الحاصلة ما هو الا ذر رماد في العيون. الوقائع والاحصائيات تشير الى عكس هذا وتدل على الفوارق الاجتماعية المتزايدة في تلك المجتمعات والبعيدة كل البعد عن العدل المنشود. مفكرو وصناع الرأسمالية المعاصرة يحاولون جاهدين في خلق نظرية جديدة لينقضوا للأبد الماركسية ودورها كآلة رفع جبارة فكرية ونظرية وقابلة للتطبيق في مجتمع إنساني آت تقني ومتطور ، حرب الطبقات أصبحت قاب قوسين او أدنى وقابلة للاشتعال والانتشار ربما بظروف ستكون أكثر ثورية مما كانت عليه قبل ثورة اكتوبر الاشتراكية الأولى في التاريخ. حسب رأينا ان للاشتراكية العلمية الانسانية العصرية والمحوسبة اذا صح لنا هنا التعبير دوراً هامًا وطليعيًا وأساسيًا في العالم القادم سوا ، لرد الغبن الاجتماعي والاقتصادي الحاصل في العالم الغني ام للوقوف امام المد الديني الغيبي في العالم الآخر الفقير. لن يكون سلام اجتماعي بدون العدل الاجتماعي مهما تحذلق مفكرو الرأسمالية ومنظرو العولمة على مختلف إنتما ،اتهم وشيعهم. التفاوت الطبقي الرهيب والتدمير البيئي والتعصب الديني والانحطاط الثقافي هي الأمور التي تطبع حياة البشرية اليوم وهذا كله يشكل سابقا ام لاحقا قنبلة زمنية قابلة للانفجار في كل لحظة. ما سنراه في الغد القريب ليس صراع حضارات بل صراع طبقات من أجل تكافؤ الفرص والعدالة الاجتماعية التي ناضلت من أجلها شعوب الأرض منذ ان وجدت. ظروف الأمم اليوم مشابهة لما كان وحدث في بداية القرن من حيث المبدأ سيختلف من حيث التطبيق لما أجاد به هذا القرن من ثورة هائلة في الاتصالات والمعلومات وتغيير جذري في آلية تطبيق الفكر الانساني الفطري الذي لا يتغير.

(شفاعمرو)

من يمارس ويخدم الارهاب؟

• بقلم: يحيى متاني •

* الارهاب الرسمي الاسرائيلي المدعوم امريكيا ضد العرب عامة وضد الشعب العربي الفلسطيني اصبح مفضوحًا عالميا بشكل لا يقبل ولا يحتمل التسويف والمماطلة الأمريكية الاسرائيلية.

اعتماداً على عقلية استعمارية كولونيالية هي الأكثر رجعية في التاريخ المعاصر السياسي، حيث كان من مخلفاتها الاحتلال والممارسات الاجرامية التي لم يكن شبيه لها في التاريخ. الامبريالية لم تتنازل عن شن هذه الحروب العدوانية القذرة وانتهاج سياسات مغامرة رغم تراجع هذه السياسات على مستوى العلاقات المباشرة للبلدان الرأسمالية الكبيرة. انها تعود لنفس اللعبة القذرة من أجل خدمة مصالحها الاستراتيجية داعمة الى ما لا نهاية الحرب العدوانية التوسعية الاسرائيلية ضد الشعوب العربية، كما تقوم بالعدوان بهدف السيطرة على بحر قزوين تحت حجة الحرب ضد الارهاب، وكأن الارهاب الذي يمارسه الاحتلال الاسرائيلي ضد شعبنا منذ عشرات السنين والذي اصبح مفضوحًا تحت ضغط انتفاضة التحرير الفلسطينية، ليس ارهابا بما فيه الكفاية.

لكن الطغمات العسكرية المالية والرأسمالية الكبيرة التي هي نفسها المسؤولة عن الحربين العالميتين تقود الآن حربًا مشابهة تحت حجج فارغة تماما كما هي حجج السياسة الكولونيالية الاسرائيلية وعلاقتها «بالفرج» الرجعي العربي المعروف، ان العمق الفكري لهذا «الفرج» العربي، المعادي للتطلعات القومية العربية قبل كل شي ،، هو البعد الطائفي ومن ثمة البعد الأكثر منه تخلفا وهو البعد القبلي. لذا فان «الفرج الأفغاني» هو هذا «الفرج» بمظاهره المختلفة: «بن لادن العربي المسلم»! مضافا اليه البعد القبلي الأفغاني. هذه هي الطلبية الكولونيالية الصفقاتية المعدّة سلفًا، كما هي بالضبط طبيعة الصفقات الرأسمالية النظامية، هذه الطلبية هي وصفة قاتلة لضرب مجتمعات تعاني من التخلف الاجتماعي بما فيه الفقر والجهل والمرض، وهي نابعة من طبيعة هذه «الأنظمة» الحاكمة هناك، حيث كانت الطلبية الأمريكية في الخليج على شكل استدراج النظام العراقي لاحتلال الكويت، وحيث الطلبية الأمريكية الاسرائيلية هي قتل المدنيين بشكل لا يبرره اي فكر انساني اخلاقي ليتم الالتفاف القانوني الدولي على القضايا الوطنية والقومية الحقيقية وتغطيتها بوابل من القضايا الانسانية الشخصية ذات الصبغة السطحية التي لا تمس الجوهر الارهابي لهذه الأنظمة بل تقرّبه سوا ، في افغانستان او في اسرائيل أو في أمريكا أو في العراق لتزف أمريكا عرسًا عالميًا يدور في فلكه ويفرج من أزمته كل نظام رجعي عربي وعالمي. انها عولمة «الفرج العربي» المبرر.

انها الضربة الأمريكية الأخيرة ضد الانتفاضة، ومعذرة من مروان البرغوثي على هذا الاقتباس المنقول، حيث يتم استثماره ليس فقط من أجل الاستراتيجية الأمريكية في بحر قزوين، بل عن طريق بث الشائعات حول «فرج أمريكي» يحصد اليأس الفلسطيني الى حين.

(الناصرة)

البــــــازار

مطلوب
فرقة طوبرجية وبنائين وحدادين للعمل في منطقة بئر السبع. السكن متوفر - شروط الدفع مغرية - امكانية العمل فوري، تل: ٠٥٦-٥٣٣٤٧٨ . جورج ابراهيم

مطلوب
موظفة لمكتب مستشار ضرائب تجيد اللغة العبرية والعمل على برامج الحاسوب تفضل صاحبة الخبرة، سيرة ذاتية ص.ب ١٢٨٥ او تلفون: ٦٥١٦٥١٧-٠٤ او تلفاكس ٦٥١٩٣١٢

للايجار في الناصرة
محلات تصلح لمكاتب او عيادات او بقالة او ملابس او حلويات تل: ٠٤-٦٥٥٥٩٣٢

دار للبيع
في وادي الجمال شارع «هتورن» ٣٧ طابق أول ١٢٠م٢
ت: ٠٤-٨٥١٢٧٤٦
ب: ٠٥١-٣٥٢٣٠٥

للايجار في حيفا
دار شارع الأمم العلوي ٢.٥ غرفة، اثاث كامل + مكيف يصلح لعائلة أو طلاب.

مطلوب حالاً
فرق بلاطين + تركيب حجر للعمل في منطقة الكريوت + حيفا. للاتصال: ٣٣٠٩٤٨ - ٠٥٠

مطلوب
اذا كنت ترغبين في تعلم مهنة في مجال المكياج وان تتقدمي في الحياة وتربحي الاموال فما عليك الا ان تعملي مع شركة جينس J.C شرط ان لا يقل عمرك عن ٢٣ عامًا.
للاستفسار بلفون: ٠٥٢/٤٧٤٧٢٠

سيارة للبيع
تويوتا كارينا موديل ٩٧ وضع ممتاز ت: ٠٤/٦٧٤٤٥٧٨

٠٥٢-٣٥٥٠٢٢

مطلوب
لمكتب المحامي عيسى بشارات في باقة الناصرة موظفة تجيد الطباعة وتجيد اللغة العبرية للاتصال ٠٤-٦٥٦٥٠٦٦ / فاكس: ٠٤-٦٤٥٦٧١٨ (٣٣)

للايجار
مكاتب ومحلات تجارية في عمارة طور البنا، مكونة من خمس طبقات الشارع الرئيسي سخنين للاستفسار: ٠٤٦٧٤٣٥٧٤

للبيع
مطعم في كابول مع كامل معداته للاتصال على البيليفون: ٠٥٧-٧٥٦٢٦٥

للايجار في الناصرة
محلات تصلح لمكاتب/ عيادات في سوق الناصرة. للتفاصيل: ٠٤/٦٥٥٥٩٣٢

مطلوب موظفة
للعمل في مكتب في باقة الغربية لمزيد من التفاصيل: ٠٥٤-٦٤٥٩١٨

للايجار
دار للايجار في شدروت همجنيم، ٣ غرف. للاتصال: صباحًا ٠٤-٨٦٤٣١٣٧ مساءً: ٠٤-٨٥٥٥٨٢١

للايجار في حيفا
في بداية شارع عباس ٣ غرف كبيرة + منظر خلاّب + بلكون مناسبة لطلاب او عائلات لفترة طويلة او قصيرة بلفون:: ٠٥٨-٩٠٥٦٩١ تلفون: ٠٣-٦٠٥٥٦٩٥

بيت للايجار في حيفا
بيت مكوّن من ثلاث غرف في حيفا، الطابق الثاني، شارع اللنبي رقم ١٣٣ (أ). للمعنيين الاتصال على الرقم: ٠٥٠-٣١٨٣٢٨

للإيجار
مطعم بكامل معدّاته للإيجار في كفرياسيف، الشارع الرئيسي، باتجاه الكابري. هاتف: ٠٤-٩٩٦٦٣٤٢ خليوي: ٠٥٠-٦٣٧٠٤٩

مطلوب
موظفة لمكتب حسابات في حيفا. ت: ٨٥٢٤٠٤١ - ٠٥٢-٣٧٧٨٣٠

شقة للإيجار
في أجمل موقع في الكبابير - ٣ غرف ونصف + بلكون على قمة جبل الكرمل - حيفا. للاستفسار: ٠٥٦-٢٨٢٣٨١

دار للإيجار
حي السبنيولي، مساحة ١٢٠م٢، موقف سيارات، مصعد كهربائي. للاستفسار عيسى مشرقي. ٠٤-٦٥٧٢٩٨٥ - ٠٥٠-٥١٧٣٠٦

منجرة للإيجار في الرينة
مدخل خاص، ساحة كبيرة، ماكينات كبيرة + رخصة. للاتصال: 056-549225 04-6554127

مطلوب
صيدلاني لصيدلية معمر في الناصرة، لوظيفة جزئية في ساعات الصباح تلفون: ٦٥٧١٨٤٢ - ٠٤

مطلوب للعمل فوراً
مقاول أعمال لمد شبكة تصريف مياه (נקז) وتعبيد شوارع في المركز الجماهيري في تل - موند للاتصال: شركة جمال عبد الرحيم ٧٩٣٦٥٥٦ - ٠٩ ٧٩٣٥١٣٠ - ٠٩

للايجار
دار للايجار في كوكب ابو الهيجا، مساحتها ٨٥ متراً مربعاً للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٥٠٥٩١٥ - ٠٥٥

للبيع بالمفتاحية في حيفا
بيت مكوّن من أربع غرف + بلكونين مغلقين، موقع ممتاز يطل على البحر، منظر خلاّب وموقف خاص للسيارة. ٦٩٠٠٠$ سعر كامل ٠٥٢-٤١٩٩٧٢

سيارة للبيع
للبيع سيارة مازدا لانتس ٣٢٣ موديل ٩٩، يد ثانية بحالة ممتازة. للمعنيين الاتصال على الارقام التالية: ٠٤-٩٨٦٩٥٧٤/ ٠٥٨٤١٢٠٠٥

للإيجار في شفاعمرو
مكاتب للايجار على الشارع الرئيسي، بجانب بلدية شفاعمرو. للمعنيين الاتصال على الارقام التالية: ٠٤-٩٨٦٥١٩٢/ ٠٤/٩٥٠١٤٣٢

للإيجار في عبلين
دار للايجار مساحتها ١٠٠ متر تصلح سكن للطلاب او مصلحة. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٤/٩٨٦٦٣٧٥

مطلوب
رجال/فتيات مبيعات لشركة اميجو بمجال الاتصال الخلوي في شمال البلاد. مفضل مع سيارة. للمراجعة مع بشار: ٠٤-٦٥٧٧٢٨٨ او ٠٥٧-٦٩٢٤٣٦

للايجار بيت في حيفا
في شارع هيروك، موقع خلاب مطل على البحر، ملائم لزوجين شابين او طالبات جامعيات. للاتصال: زوزو ٠٥١-٣١٨١٠٣

مطلوب
موظفة - سكرتيرة لمكتب المحامي سامي ملحم في عرعرة، تجيد الطباعة واللغة العبرية مفضل من لها تجربة في هذا المجال. ٠٥٠-٣٨٤٥٩٨ / ٠٤-٦٣٥١٠٩٦

مطلوب
موظفة لمكتبة حكايات مفضل مع خبرة في مجال الاطفال ومجال المبيعات ٦٤٥٣٧٣٨-٠٤ فاكس: ٠٤-٦٤٥٣٧٣٩

دار للبيع في حيفا
دار للبيع في منطقة يفيه نوف بوضع فاخر مساحتها ١٥٠م. ٩٨٦٦٠٩٢ - ٠٥٠-٢٥٨٦٥١

دار للبيع في حيفا
دار للبيع في عباس. ٣ غرف فاخرة ومؤثثة، طابق ثان. منظر خلاّب - سخان مياه. ٠٤-٨٥٣٤٣٨٨ ٠٥٣-٧٠٥٥٠٧٨

للبيع
بيت مكون من ٤ غرف مركز بن غوريون طابق ثاني نتسيرت عيليت - ٠٤-٦٥٧٩٥٠٣ ٠٥٣-٧٥٥٠١١

للايجار
غرفة مؤثثة لفتاة داخل بيت قرب الجامعة والتخنيون مواصلات منظمة ملائمة لطالبة جامعية. ٠٤/٨٢٣٤٨٣٠

للايجار في الرينة
دار طابق أرضي مكونة من غرفتين صالون مطبخ، زاوية طعام وحمام مدخل وموقف خاص ٠٤-٦٤٥٣٥٤٦

للبيع في حيفا
- بيت ١٢٠ متر مكون من ٣ غرف + صالون - منظر خلاب على البحر ٠٤-٨٥٣٣٥٤٨
دار للبيع ١٢٥ متر - شبتاي ليفي حيفا حجر وطابق ثاني ٠٥٠-٣٨٠٩١١ ٠٤-٨٦٧٣٣٥٨

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ١٠/١٦

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
١٥.٣٠ - زاب لريشون.
١٥.٣١ - رجل العنكبوت.
١٦.٠٠ - تشاك بين.
١٦.٣٠ - توأم.
١٦.٥٥ - زاب بالدماغ.
١٦.٥٩ - «مساء جديد».
١٧.٣٤ - زاب بالدماغ.
١٧.٣٧ - القبيلة.
١٧.٥٥ - «مشليم شوعليم».
١٨.٠٠ - اساطير الملك سليمان.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - على فكرة.
١٩.٠٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - «توتسرت هآرتس».
٢٠.٥٨ - ملامح الشخصية.
٢١.٠٠ - «مباط».
٢١.٣٠ - سحب اللوطو - مباشر.
٢١.٣٥ - «بوليتيكا».
٢٣.٠٠ - لا يمكن الصمود في وجهها.
٢٣.٣٠ - من اليوم للغد.
٢٤.٠٠ - نهاية اليوم.
٢٤.٠٥ - تتمة الفيلم.

القناة الثانية:

٦.٠٠ - قصص ميشمش - دافنا ديكل تروي قصصا للأطفال.
٦.٣٣ - موسيقى.
٦.٤٣ - هذا الصباح مع غابي غزيت وريفكا ميخائيلي.
٩.٠٠ - ريفكا ميخائيلي.
١٠.٠٠ - الجلوس والقيام مع أفيغيل اريالي.
١١.٠٩ - نتحدث عن ذلك مع لفنا حكيم.
١١.٥٨ - عائلة آدامز الجديدة.
١٢.٢٢ - باور رينجرز.
١٢.٣٩ - باور رينجرز.
١٣.٠٠ - أهل وجراء.
١٣.٣٠ - «زمان هوريم».
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - عالخط.
١٥.٠٠ - حياة مستعارة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٢٨ - كل أبنائي.
١٦.٤٩ - «مناه مناه».
١٦.٥٩ - الخامسة مع أوشرات كوتلر - أخبار ومقابلات.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - المجرمون الأكثر غباءً في العالم.
١٨.٢٠ - حفل انتخاب ملكة جمال امريكا الفتية.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - الخزينة.
٢١.٤٦ - لمس السماء.
٢٢.٢٦ - خارج البلاد.
٢٣.٣٤ - دارما وغريغ.
٢٣.٥٥ - على أي حال.
٢٤.٠٠ - موجز للأخبار.
٢٤.٠٥ - تتمة «على أي حال».
١.٠٣ - آلي مكبيل.
١.٥٢ - الغرفة.
٢.٢٠ - برلين - القدس.
٣.٤٨ - الكلمة كلمة - الحلقة ٢٨ - ثقافة. تقديم: بارون لندن.
٤.٣١ - ريفكا ميخائيلي.
٥.١٧ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقيًا: ١ - أمريكا - نار - نانت ٢ - بنت جبيل - لأي - لين ٣ - وتأ - ردمنا - البأس ٤ - ماي - الرمل ٥ - للمتم - مقدونيا ٦ - طرود - را - ان - بدلا ٧ - نراسلهم - بر - آل ٨ - بت - مكتوب - الوجار ٩ - أشبال - بل - نهتم ١٠ - ليون تولستوي - رمق ١١ - مكر - صب - اللولاء ١٢ - توماً - لهموم - ني ١٣ - نسامرهم ١٤ - بل - لسمنا - المدين ١٥ - يوليو - الاكوادور ١٦ - في - ما - مس - ترتب ١٧ - كامو - بالرمو - مخي ١٨ - اكابولكو - ها ١٩ - سيناء - رأس الخيمة ٢٠ - دا - لوائح - حية - أي.

عموديًا: ١ - أبو الطيب المتنبي - كاسد ٢ - منت - مر - تشيكوسلوفاكيا ٣ - يتأملون - بورما - ليمان ٤ - رج - ام درمان - أملي - وبال ٥ - كبريت - أكلتم - رسوم - واو ٦ - ايد - مرست - ويلهم - ابل ٧ - لما - الوجل - همنا - أكرا ٨ - نلم - هب - سأم - الملواح ٩ - الأرقام - يتلون - أسر ١٠ - را - مدن - الولم - اك - ملاح ١١ - يألو - بل - يو - بلوتو - لي ١٢ - نيرون - لع - مار - أخت ١٣ - البريد - جهرا - رددتم ١٤ - ابن - الائتمان - يوبخهما ١٥ - تنسف - الرمق - يسنر - يأتي.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:

١ - شاعر عربي طائي من العصر العباسي - شاعر أموي.
٢ - شاعر عربي معاصر صاحب «أنشودة المطر».
٣ - تراب - متشابهان - تسأم - أسفًا.
٤ - ممثلة مصرية راحلة - قامة.
٥ - من أعمال شكسبير - خشن صوته - متشابهان - رواية.
٦ - يحسنون وفادة الضيف - ضمير متصل - يقاتل.
٧ - خاصتي - الشجر الكثير الملتف - عمر.
٨ - نهتم بالأمر ونحتفل - ضد أفرغ - سكت وعجز عن التكلم من شدة الغيظ أو الحزن.
٩ - للتأفف - الفناء أو فساد الشيء - من أسماء الليث.
١٠ - أتى - بحر - أحسنت معاملة فلان - أرشد.
١١ - يشق الأرض - نصف (ساحل) - بحيرة أوروبية.
١٢ - استنشق - ينزلن بالمكان - غيمة.
١٣ - إظهار الشيء - فهمت وتدبّرت الشيء - شق عرق المريض.
١٤ - ممثل سوري - لعاب.
١٥ - مخرج تلفزيوني مصري - متشابهان.

عموديًا:

١ - شاعر عربي معاصر - متشابهة.
٢ - رقع الثوب - مقياس أرضي - ممثلة مصرية.
٣ - إحسان - أجدبت الأرض - الرخام.
٤ - جمع الناس - استجبنا للنداء - ضمير رفع منفصل.
٥ - مرفأ في جنوب ايطاليا - يتبع - يغلبه أو يسلبه.
٦ - ضعف ورق - ضمير متصل - تزيل الأثر - متشابهان.
٧ - يخاف ويرتعب - مدينة فرنسية - ضد الوجود.
٨ - اثني عليها وأطريها - غير ناضج - استقبال.
٩ - السُّمّاق - ذكر الأفعى - العجوز الضعيف.
١٠ - أكل الطعام - ضد غلظ - قولي أو حديثي.
١١ - منتسب الى شعب سامي قديم - من الحواس الخمس - بخل.
١٢ - اسم مذكر - شعور - أماكن تُعرض فيها المقتنيات الأثرية وروائع اللوحات.
١٣ - ما يعلو الماء ونحوه من الرغوة - آلة موسيقية شرقية - أزر وساند.
١٤ - متوان في الأمر - جد وتعب في الأمر - سمين.
١٥ - من مشاهير العرب في الكرم من بني حنيفة ضُرب فيه المثل - جبل صغير.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
عليك الاهتمام بصحتك خاصة هذه الفترة.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
تسعى لنيل رضى الحبيب بعد ابتعادك عنه فترة طويلة.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
تفتقد للطمأنينة هذه الأيام نتيجة الأوضاع الصعبة.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
ترتكب الكثير من الأخطاء وهذا يجعلك عرضة للانتقاد.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
صلابتك تساعدك على تخطي الأزمات.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
جاذبيتك تسمح لك بامتلاك قلب الشريك.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
تتدبر أمورك جيداً هذه الفترة.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
ابذل جهوداً مضاعفة لتصل الى ما تريد.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
تبدو مرهقًا هذه الأيام ولا أحد يعرف السبب.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
تنسى بسرعة مواعيدك وارتباطاتك وهذا يسيء لك.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
ادرس العروض جيداً قبل الاختيار بينها.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
عليك الابتعاد عن الماضي قدر الإمكان.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١٠/١٦، غائماً جزئياً وتنخفض درجات الحرارة وتواصل انخفاضها بعد غد الاربعاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٤° * تل أبيب وضواحيها ٢٧° * حيفا وضواحيها ٢٧° * إيلات ٣٣° * جبال الجليل ٢٢° * المروج الشمالية ٢٩° * جبال المركز والجنوب ٢٤° * السهل الداخلي ٢٨° * السهل الساحلي ٢٧° * النقب الشمالي ٢٨° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٠° * منطقة البحر الميت والعربة ٣١°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجاً.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

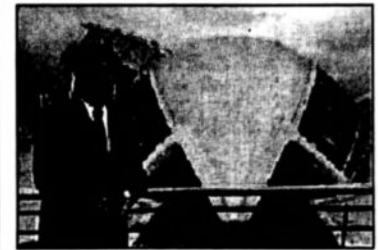
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

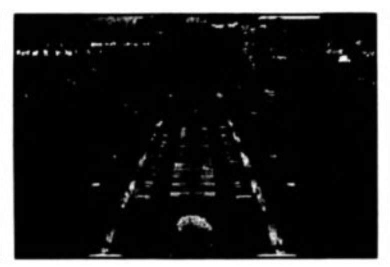
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠١/١٠/١٥)

* دولار أمريكي	٤.٣٠٩٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٩١٣٤ ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٠٠٩ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٢٤٥٥ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٩٦٦ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥٦٥٦ ش.ج
* دينار اردني	٦.٠٦٩٠ ش.ج
* «أسود»	٤.٣٠ - ٤.٣٣ ش.ج

متحف اسباني هائل يجمع بين الفن والعلم









• بقلم: ضرار عمير •

* خذ مباني سينما ايماكس ومتحف العلوم ومتحف فيكتوريا والبيرت وقبة الألفية في لندن وقم بتشييدها في آن واحد جنبا الى جنب في منطقة خضراء كبيرة في المدينة، وستحصل على مدينة الفنون والعلوم التي تقترب من الاكتمال في مدينة فالنسيا الاسبانية. ويعتبر هذا المجمع الضخم أكبر مركز للفنون والعلوم في أوروبا. وتقع المباني الأربعة في صف على طول مجرى نهر جاف يتلوّى وينعطف داخل مدينة فالنسيا، ويملأ الندبة التي خلّفها تحويل نهر توريا في الستينيات من القرن الماضي.

وفي البداية تم تحويل مجرى النهر الى حديقة كبيرة في المدينة بالقرب من الواجهة المائية، وهي حديقة كان ينظر لها باعتبارها العمود الفقري للمدينة تقود من المركز التاريخي الى البحر والاجزاء الحديثة عبر النهر.

وفي عام ١٩٩١، وبينما كانت سلطات المدينة تبحث عن طريقة للاستفادة من الجزء الأعظم من هذه المساحة، تقدّم المهندس المعماري سانتياجو كالاترافا ابن فالنسيا البار باقتراح لبناء مركز ثقافي ضخم يحمل ملامح المستقبل. بدأ البناء عام ١٩٩٥، وفي الوقت الذي من المقرر اكتمال المشروع برمته في عام ٢٠٠٣، تم افتتاح اثنين من المباني الأربعة أمام الجمهور مؤخرا.

كان أول مبنى يتم افتتاحه هو مبنى «همسفيركو» (نصف الكرة الأرضية) وهو عبارة عن نموذج يمثل النظام الشمسي وعرض بالليزر وسينما ايماكس في مبنى واحد، وكان ذلك عام ١٩٩٧. وتلاه بعد ذلك في نهاية العام الماضي متحف العلوم التفاعلي الهائل. والمبنى التالي الذي سيكتمل مع نهاية هذا العام سيكون أكبر متنزه بحري في اوروبا ويسمى «أوشيانوجرافيكو» والذي صممه مهندس معماري اسباني آخر يدعى فيليكس كانديلاس. وسيقدّم هذا المبنى ترتيبا مذهلا من البحيرات وأجنحة الترفيه. أما آخر جزء من المشروع وهو قصر الفنون المكرّس للمسرح والاوبرا والعروض الموسيقية، فسيتم الانتهاء من بنائه في بداية العام ٢٠٠٣.

وأثناء انتقال الزائر من المطار الى المدينة، فإنه يواجه أرضا سمراء تغطيها الاشجار الخفيضة، بينما تعتبر فالنسيا نفسها خليطا غريبا من المباني حيث تجد الجمال التاريخي مجاورا لمباني الشقق المملة والمناطق الصناعية الكئيبة. وبوجود هذه البيئات المحيطة يبدو فن العمارة المتقن الخاص بكالاترافا ساحرا.

كان كالاترافا شخصا مشهورا بأفكاره المذهلة قبل ان يأتي بفكرة انشاء مدينة الفنون والعلوم، وقد ساهمت الجسور التي بناها في برشلونة والمباني المخصصة لمعرض اكسبو بشكل خاص في ارساء صيته وشهرته.

وما ان وافقت سلطات المدينة على تصوره لفالنسيا في القرن الحادي والعشرين حتى بدأ فريق من الخبراء بتجميع المعروضات التي ستوضع في هذه المباني.

ولكن السؤال هنا هو: لماذا الجمع بين الفن والعلم؟

تقول روكيو كازانوفا الناطقة الرسمية المتحمسة باسم مدينة الفنون والعلوم: «بالنسبة لنا، فإن العلم يعتبر ثقافة، تماما مثل الفن، فالاثنان لم يخلقا لينفصلا».

وفي داخل متحف العلوم تعتبر المعروضات مغايرة تماما عن تلك الموجودة في العديد من المتاحف العلمية. ويمكن ملاحظة الميل نحو العبث بوسائل الاعلام التفاعلية في العديد من المتاحف حول العالم لكن حديقة العلوم في فالنسيا (كما هي معروفة للمحليين) تبنت هذا النهج بحماسة.

وبخلاف متحف التاريخ الطبيعي البريطاني أو متحف العلوم، على سبيل المثال، فإن متحف العلوم في فالنسيا لا يحتوي على مجموعات من التحف. فالتحف تم استبدالها بالمفاهيم التصورية وخزائن زجاجية بواسطة عروض تفاعلية.

إن العديد من المعروضات مصممة بحيث يمكن لمسها، ومعظمها يثير الحواس. ويمكنك، على سبيل المثال، ان تشعر كيف يتم توصيل الكهرباء بواسطة أخف التيارات الكهربائية في المعرض «ما يكمن وراء المقبس» أو تكون محاطا بسمعيات من ابتكارات داخل آلة جيتار بعلو السقف.

لقد مضت ستة أشهر فقط منذ ظهرت هذه المعروضات لأول مرة، لكن منظمي المتحف يخططون الآن لاجراء تعديلات عليه. تقول كازانوفا: «سيكون الأمر شبيها بمشاهدة التلفاز، فإذا كان أحد البرامج شعبيا حقا فإن بامكانه ان يظل معروضا لفترة طويلة. وفي الطريقة نفسها قد نبقي على أنجح المعارض لسنوات ولكننا نتوقع ان نقوم بأقلمة وتحديث المضمون الداخلي بانتظام».

وهكذا فإن ما يجري داخل المباني سيواصل التطور مع مرور الوقت. وتقول كازانوفا: «ان المهندس وصف المباني بقوله انها (كاتدرائيات القرن الحادي والعشرين)». وتضيف: «إن كالاترافا يعني بذلك ان هذه المباني تعتبر الأكثر صلة وتمثيلا لثقافتنا اليوم». وتقول متندرة: «يمكنها ان تتغيّر، فاذا تغيرت ثقافتنا قد يكون هناك صالة لرقص الديسكو اذا كان هذا هو ما يتطلبه المستقبل».

وتبدو كازانوفا واثقة تماما من ان المركز سيتمكن من تعويض تكاليف بنائه وتشك في ان يواجه نفس المشكلات التي واجهت «قبلة الألفية».

وتقول: «نأمل بأن نجد سوقا أكبر للسياح الثقافيين وذلك باستقطاب زوار البحر المتوسط الذين تشدهم شواطئ المناطق المحيطة مثل أليكانتي».

وقد حقق المركز هدفه بالنسبة لأرقام الزوار، حيث توقع المنظمون أن يزور متحف العلوم لوحده ٨٠٠ ألف شخص، لكن عدد الاشخاص الذين عبروا أبوابه تعدى المليونين قبل ان تنتهي فترة الأشهر الستة الأولى.

مسرح الطفل: الخصوصية والرؤيا المستقبلية

• محمد عبدالعال- دمشق •

* «مسرح الطفل الخصوصية والرؤيا المستقبلية» عنوان الندوة التي اقيمت في اطار مهرجان المحبة في دورته الثالثة عشرة في مدينة اللاذقية السورية وقد شارك في هذه الندوة الباحثة لينة التل، من الاردن ود. محمد ابو الخير، من مصر وسلوى الجابري ود. عبدالله ابو هيف وعدنان سلوم، من سوريا، في الوقت الذي تغيب فيه الشاعر السوري الكبير سليمان العيسى، عن المشاركة في هذه الندوة. التي ادارها د. عبدالله ابو هيف، الذي بين في البداية ان خصوصية مسرح الطفل تنبع من مراعاة اعتبارات تربوية تتبادل التأثير مع الاعتبارات الفنية الامر الذي علينا مراعاته عند نقل فن من فنون لدى الاطفال عبر وسيط ثقافي كالمسرح وهي عملية مزدوجة.

فكانت مسرحية الطفل يراعي اعتبارات عامة تتعلق بطول مسرحية وتخيل فعلها وحركة شخوصها ووحدة مكانها وزمانها ولغتها ثم تلحق بها اعتبارات فنيّة خاصة لدى نقلها عبر وسيط ما كمسرح العرائس او المسرح الغنائي او مسرح الاطفال الدرامي اي المؤادمة لتقنيات هذا الوسيط الثقافي او الاتصالي بحيث يصبح البعد التربوي حاضرا في مسرح الطفل ويفرز اشكالا مسرحية بذاتها مترافقة مع العملية التربوية والتعليمية مثل المسرح التعليمي ففيه يدعم المتدربون الخبرة التربوية والتعليمية بالخبرة الدرامية عن معرفة ثرية بالمناهج المسرحية وحاجات الصياغة المسرحية واختيار الشكل المسرحي الانسب للاداء المسرحي وبناء وحدة المسرحة التعليمية من تحديد الاهداف الى اختيار المحتوى وتحديد خبرات التعلم واعداد المواد والوسائل اللازمة الى ادوار المنشط والمتدربين وشروط تحويل حجرة الدرس الى حجرة مسرحية.

حيث توضح نتائج التجارب الميدانية المؤثر الايجابي لفاعلية استخدام الطريقة الدرامية كطريقة من طرق التدريس في المرحلة الابتدائية لانها تقدم للتلاميذ الفكر بطريقة جذابة ومسلية بما يحويه من مواقف وحوار واستخدام تكتيك الدراما ذو فاعلية اذا احسن اختيار وتحليل الموقف الدرامي المتضمن العديد من المثيرات وتوصيله للتلاميذ كما انه يحقق كثيرا من جوانب النمو عند التلاميذ اذا احسن اختيار المواقف المناسبة لاستخدام الدراما في التدريس.

وبين د. ابو هيف ان الدراما الخلاقة هي المسرحة التي يقوم بها الاطفال انفسهم داخل حجرة الدرس وفي اماكن النشاط الطفلي المختلفة وبتعريف المختصين هي الدراما التي يتدرب عليها الاطفال بوصفها دراما الفطرة التي لاتخضع للقيود وتستثمر ما في وسع الاطفال تلك المسرحيات القصيرة من القصص والشعر او من الخيال.

كما حدد عناصر الواقع حيث يأتي تنشيط المسرح المدرسي في آخر الاهتمامات اضافة لغياب معاهد التأهيل والاعداد وغياب المنشآت واهمال التظاهرات التي تنهض بهذا المسرح حيث تكمن مظاهر «الشكلنة» في الاقتصاد على التنشيط المسرحي التربوي والتعليمي في المناسبات على الرغم من تعدد المهرجانات الطفلية العربية الا ان مسرح الطفل لم يدخل تقاليد هذه المهرجانات كما ان الثقافة المسرحية تطورت وتطور النشر المسرحي للاطفال وصار هناك نوع من التنشيط المسرحي التلفزيوني من خلال عروض عديدة قدمت ولكن خطواته تعثرت لوهن العزيمة ازاء غلبة الاقبال على البرامج والمسلسلات.

بدورها تحدثت سلوى الجابري مديرة مسرح العرائس: في مديرية المسارح في دمشق عن خصوصية مسرح العرائس وهي المشاركة بمسرحية «الوردة البرية» حيث اشارت الى ان مسرح العرائس فن من الفنون التي رافقت الانسان في تطوره واخذت حقها من هذا التطور حيث يوجد تلازم بين الطفل والدمية في حضارات الشعوب كافة التي صنعت على مختلف العصور من جميع المواد وبمختلف القياسات والاشكال والتي تثير عند الطفل التخيلات وينشأ بينهما عالم ساحر وخاص يكاد يعتبرها الطفل كائنا حيا سواء اكانت تمثل شخصا ام حيوانا.

فالطفل عندما يولد يبحث عن دمية ترافقه ومهما كان لون الانسان وانتماؤه ولغته فلابد له من دمية صغيرة تكون بمنزلة السمير له وهنا يدخل دور مسرح العرائس في تثقيف الطفل وتنميته عن طريق الدمية فهو يستمع منها اكثر مما يسمع من الكبار.

وبينت الجابري اهمية مراعاة السن عند الكتابة للاطفال والموضوعات المختارة وشرحت واقع مستقبل مسرح العرائس في سورية الذي تأسس في عام ١٩٦٠ برعاية وزارة الثقافة السورية التي شكلت كادرا خاصا لهذا المسرح من اربعة عشر ممثلا وصار له مقر ثابت يتسع لحوالي ثلاثمئة طفل واصبحت عروضه مع افتتاح المدارس وصار يجول في المحافظات والعديد من الدول العربية وقدم الكثير من العروض.

وعن مستقبل هذا المسرح أكدت الباحثة السورية اننا على أعتاب القرن الواحد والعشرين والطفل ملك متوج على عرش الاهتمام في العالم، فهناك مراعاة خاصة لحقوقه ومدارسه ووسائل تربيته، فالطفل يجب ان يكون المسرح وسيلة لايصال التجارب الفنية الرائعة للأطفال والتي تبقى في أذهانهم حيث يلعب دوراً مهماً في الارتقاء بأذواقهم عن طريق موضوعات رفيعة المستوى متقنة الاخراج بعيداً عن عرض المغامرات الرخيصة ذات الاثارة والتشويق وان نتجه لتنمية التقدير للجمال لديهم وتزويدهم بالقيم الثقافية التي تبعث الرخاء في حياة المجتمع الذي يعيشون فيه، وبينت اعتماداً على وجود مسرح خاص بالعرائس الأمل بالعروض الدائمة والمستمرة وتوظيف وسائل الامتاع والاستفادة من الخبرات والكوادر واعداد النصوص المعاصرة التي تتوافق مع تطور الطفل والمجتمع الحديث بمشكلاته وهمومه حيث يعد الأطفال هذا الشكل المسرحي بأنفسهم ولطالما استخدم المربون والمنشطون هذا الشكل المسرحي انطلاقاً من اللعب استغراقاً مدروساً في عمليات التخيل والابداع والحرية في التعبير لدى الأطفال صوتاً وحركة بالتعرف الواعي على امكانات الأطفال وقدراتهم اللفظية والحركية من ألعاب التنفس وتنمية الادراك إلى ألعاب الحركة والمحاكاة والتمثيل الصامت إلى الألعاب ذات الطابع الدراسي كما حددها كثير من المختصين.

أما الباحثة الأردنية لينة التل مديرة مركز الفنون في مؤسسة نور الحسين فقد تحدثت عن الفرق في التسميات عند التحدث عن مسرح الطفل وأكدت ان المسرح المدرسي هو عبارة عن مسرحيات تقام في المناسبات كعيد الأم وعيد الشجرة وعيد الوطن والتي عادة ما تقتصر على عدد معين بالنسبة للأطفال وبالتالي الفائدة المحددة منه.

وأكدت بدورها على أهمية دراسة مادة الفنون المسرحية في المدرسة وبالتالي تنمية شخصية الطالب من خلال لعب الأدوار والحركة الابداعية التي تعتبر من الفنون المسرحية والارتجال ضمنها، إذ يجب ان يرى المسرح المدرسي مركزاً لتجميع المواهب المتعددة بالرسم والتمثيل والشعر والخطابة، فهذه الرؤية تصنع رؤية متكاملة لمواهب الأطفال لاعداد ما يسمى «جمهور المستقبل» حيث تبرز مهمة القائمين على المسرح المدرسي النظر من خلال هذه الرؤية التكاملية.

يا عمال العالم اتحدوا!



الثلاثاء ١٦ تشرين الاول ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

خطر الفشل الكلوي يزيد عند النساء بعد جراحات
العلماء يحرزون تقدما في علاج السرطان الرافض
(ص ١٢,١٣)

سوحارييف في سخنين والفريق يفتتح اليوم ملعب شعب الجديد
(«الاتحاد» الرياضي ص١٨,١٩)

ريم بنا تغني مع الشاب خالد في ايطاليا

• الفنان الجزائري يرسل تحياته الى الشعب الفلسطيني المناضل •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من القنال الأولى RAI UNO في روما، قامت الفنانة الفلسطينية، ريم بنا ممثلة لفلسطين بالمشاركة في الأغنية الخالدة O SOLE MIO مع مجموعة من الفنانين العالميين منهم الشاب خالد، موري كانتي، ماسيمو رانييري وآخرين وذلك كل بلغته في أحد البرامج التلفزيونية الشهيرة وبالبث المباشر حيث شاهده أكثر من مليون ايطالي.

وقد جرى لقاء مؤثر بين الشاب خالد والفنانة ريم بنا وزوجها الفنان ليونيد في استوديوهات RAI UNO عبر خلاله الفنان الشاب خالد عن مشاعره تجاه الشعب الفلسطيني المناضل وقد أبدى تأثراً عميقًا وأرسل بتحياته عبر الفنانة ريم لفلسطين ولشعب فلسطين البطل، وقد نتج عن هذا العمل الفني الضخم عدة اتصالات من جهات فنية عالمية مختلفة لمشاريع مشتركة مستقبلية يعلن عنها في حينه.

هذا وكان الفنانان ريم وليونيد مع مجموعة من الفنانين الفلسطينيين شاركوا في المهرجان الفني الكبير بمناسبة مرور عام على انطلاقة الانتفاضة تحت عنوان «للحرية نغني» وذلك بدعوة من وزارة الثقافة الفلسطينية حضره الآلاف من الفلسطينيين والعديد من الشخصيات السياسية البارزة.

وبدعوة من القطب الطلابي الدمقراطي في جامعة بيرزيت، قدمت الفنانة الفلسطينية ريم بنا وليونيد امسية تضامنية مع طلاب جامعة بيرزيت، رفعت فيها الأعلام الفلسطينية وصور لجيفارا طوال الاحتفال، ويرصد ريع الأمسية لصندوق الطالب المحتاج. وقد تم تكريم الفنانة ريم بتقديم مجسم صنع لها خصيصاً يمثل مشهد استشهاد الطفل محمد الدرة في حضن أبيه صنعه الفنان عامر الشوملي. وقد اخترقت الفنانة ريم والفنان ليونيد بطريقها الى بيرزيت أربعة حواجز سيراً على الأقدام أسوة بطلاب ومحاضري جامعة بيرزيت في مسيرتهم اليومية الى جامعتهم. وبدعوة من مركز الطفل الفلسطيني في جنين وبالتنسيق مع مؤسسة قطان، قدمت ريم بنا عرضاً شيقًا لأطفال جنين ومخيم جنين للاجئين، حيث أدخلت أغانيها الفرحة والأمل في قلوب الأطفال الذين يعانون نير الاحتلال. أما في القدس، فقد شاركت في افتتاح مهرجان الدمى العالمي في المسرح الوطني الفلسطيني «الحكواتي»، وأيضًا في بيت لحم في ساحة المهد، بدعوة من مركز فلسطين للسلام وبالتعاون مع اليونيسيف، قدمت ريم عرضاً للأطفال حضره أطفال بيت لحم والمخيمات الفلسطينية المجاورة. وبدعوة من بيت الفن في مجدل شمس في الجولان السوري المحتل وللمرة الثانية هذا الموسم، قدمت الفنانة ريم بنا والفنان ليونيد أمسية خاصة حضرها أهالي هضبة الجولان حيث قدمت مجموعة من اغانيها الجديدة، وقدمت أغنية خاصة للجولان. ومن الجدير بالذكر انه بانتظار ريم بنا مجموعة من المشاريع العربية والعالمية يعلن عنها في حينه.

فأر ميت في كيس بطاطا مقلية في السويد

* ستوكهولم - الوكالات - قالت صحيفة محلية يوم امس الاثنين ان اسرة سويدية اصيبت بالغثيان بعدما عثرت على فأر ميت في قاع كيس بطاطا مقلية.. وكانت الحيرة قد استبدت بأفراد الاسرة عما اذا كانت التوابل زائدة في هذه العبوة.

وقالت ليلى اكسيلسون لصحيفة ترولهاتنس تيدنيج «كدنا نتقيأ حينما رأيناه. كلما أفكر اني وضعت شرائح البطاطا الموجودة في هذا الكيس في فمي اشعر بالغثيان.»

وقال خبراء معمل ان الفأر الذي عثر عليه في العبوة التي تنتجها شركة استريلا السويدية بدا مجففا أو مقليا. ومن غير الواضح كيف دخل في العبوة.

وقال المسؤول عن الانتاج في الشركة هارالد اوسا «لدينا اجهزة تفحص محتويات عبواتنا... يبدو ان الحادث جرى بالتأكيد بعد مغادرة العبوة للمصنع.»

مصمم الماني: مركز التجارة العالمي رمز للغطرسة

* برلين - الوكالات - قال مصمم ازياء الماني بارز في تصريحات نشرت يوم امس الاثنين انه لم يأسف على انهيار مركز التجارة العالمي في نيويورك لان برجيه يرمزان الى الغطرسة الرأسمالية.

وقال ولفجانج جوب لصحيفة بيلد «الحادي عشر من ايلول درس. انهار البرجان.. رمز الغطرسة الرأسمالية.»

وادلى المصمم الالماني بهذه التصريحات حين طلب منه تأكيد صحة تصريحات سابقة منسوبة اليه قال فيها انه لم يأسف لسقوط برجي مركز التجارة العالمي في نيويورك خلال الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة الشهر الماضي.

وانتقد جوب ايضا المستشار الالماني جيرهارد شرودر لاعلانه التضامن بلا حدود مع الولايات المتحدة عقب الهجمات.

ثلاثمئة مليون طفل يعانون من الجوع الدائم

* روما -و.ص.ف- يعاني اكثر من ثلاثمئة مليون طفل اليوم في العالم من الجوع الدائم، بينهم اكثرية من الفتيات وفق ما اعلن برنامج الغذاء العالمي امس الاثنين عشية اليوم العالمي العشرين للتغذية الذي يهدف الى توعية الرأي العام العالمي على مشكلة الجوع.

واوضح برنامج الغذاء العالمي في بيان «هناك اكثر من ثلاثمئة مليون طفل في العالم يعانون اليوم من الجوع الدائم. ومنهم ١٧٠ مليونا تقريبا يذهبون الى المدرسة من دون فطور ولا يتناولون اي طعام خلال النهار في حين ان ١٣٠ مليونا لا يذهبون حتى الى المدرسة». واضاف البيان ان «الفتيات يمثلن» غالبية هؤلاء الاطفال.

واصدر البرنامج بيانه عشية اقامة تظاهرات عدة اليوم الثلاثاء بمناسبة اليوم العالمي للتغذية الذي تقيمه منظمة الامم المتحدة للزراعة والاغذية.

واعلنت كاترين برتيني المديرة العامة للبرنامج ان «بعض الاشخاص يستغلون الجهل والاطفال الفقراء هم الاكثر تعرضا». واكدت ان «اطعام الاولاد وتربيتهم هما السبيل الى ردم الهوة القائمة بين الاغنياء والفقراء».

وبرنامج الغذاء العالمي هو هيئة متخصصة تابعة للامم المتحدة تؤمن منذ اكثر من اربعين سنة وجبات غذائية للمدارس في الدول النامية وتقدم الغذاء حاليا لاكثر من ١٢ مليون طفل في ٥٤ دولة حسب البيان.

الدب «ويني» يحتفل بعيد ميلاده الخامس والسبعين



* لندن - الوكالات - احتفل اشهر دب في العالم .. وهو الدب الخيالي «ويني» الذي إبتدعه الكاتب البريطاني إيه.إيه. ميلن بعيد ميلاده هذا الاسبوع بعد أن أسعد الاطفال في كافة أنحاء العالم على مدى خمس وسبعين سنة.

وكان ميلن قد إبتكر شخصية ويني بعد أن أعجب إبنه كريستوفر روبين عندما كان في الخامسة من عمره بدب أسود شاهده في حديقة حيوانات لندن.

وقد ظهرت الشخصية للمرة الاولى في قصة قصيرة نشرت في أحدى صحف لندن في ذلك الوقت.

وقد دارت معظم مغامرات الدب في غابة «أشدوان» في مقاطعة سسكس بجنوب إنجلترا حيث كانت أسرة ميلن تمتلك كوخا ريفيا. وتكريما لغابة «أشدوان» وللجسر الشهير الذي ينتسب للدب «ويني» سيتوافد عشاق تلك الشخصية خلال عطلة نهاية الاسبوع الحالي للاحتفال بعيد ميلاده.

وهذا الجسر الذي جدده وأعاد إفتتاحه كريستوفر روبين عام ١٩٧٩ يشتهر بزواره الذين يحبون إلقاء الأغصان في الجدول الصغير ومراقبتها وهي تتسارع مبتعدة كما لو كان الامر تقليدا لما كان يفعله الدب «ويني» وصديقه الخيالي كريستوفر روبين.

وقد نشرت أولى قصص الدب ويني وهي «النحل الشرس» عام ١٩٢٥ في صحيفة إيفيننج نيوز التي تصدر في لندن وحظيت القصة بشعبية واسعة شجعت ميلن على تأليف مجموعة من الكتب والاشعار عن شخصية الدب على مدى السنوات الثلاث اللاحقة.

وتشير تقديرات الناشرين الى أن المبيعات من مطبوعات «ويني» تجاوزت سبعة ملايين نسخة بحلول عام ١٩٥٧ .